



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 2016/01/07 - الموافق لـ 27 ربيع الأول 1437
السنة 38 العدد 10147
Thursday 07/01/2016
38th Year, Issue 10147



إخوان ليبيا ينقلبون على تفاهات حكومة الوفاق

الجمعي قاسمي

□ تونس - قالت مصادر سياسية ليبية مُربة من الاجتماعات الماراثونية للمجلس الرئاسي الليبي برئاسة فايز السراج التي تكثفت خلال اليومين الماضيين بتونس، إن الأعضاء المحسوبين على جماعة الإخوان انقلبوا على تفاهات تشكيلة الحكومة الليبية وفقا للاتفاقية الموقعة في الصخيرات المغربية. وكشفت لـ"العرب" أن هذا الانقلاب يقوده نائب رئيس المجلس الرئاسي أحمد معيتيق المقرب من الإخوان، حيث بدأ بـ"التشويش" على عمل المجلس الرئاسي بإثارة موضوع عمل المؤسسة العسكرية، ودور الفريق أول ركن خليفة حفتر.

ولفتت إلى أن هذا "التشويش" ارتبط بمجريات المعركة الدائرة حاليا على مستوى منطقة الهلال النفطي التي تتعرض منذ أربعة أيام لهجوم واسع شنه تنظيم داعش. وتسبب هذا الهجوم الذي مازال متواصلا في بروز معادلة عسكرية جديدة كشفت عن تحالف بين حرس المنشآت النفطية الليبية مع ميليشيا فجر ليبيا الموالية للإخوان، بعد أن كان مواليا للجيش الليبي بقيادة حفتر.

وبحسب المصادر الليبية التي تحدثت لـ"العرب"، فإن هذا التطور في موازين القوى، دفع معيتيق إلى مطالبة السراج بإبعاد حفتر من قيادة الجيش في الترتيبات القادمة. وأوضحت أن هذه المطالبة تمت خلال اجتماع عُقد في تونس خصص لبحث التطورات الأمنية في البلاد على ضوء هجوم داعش على منطقة الهلال النفطي، ثم خلاله التطرق إلى المناصب العسكرية تمهيدا لتوفير الآليات المناسبة لتنفيذ الترتيبات الأمنية التي نصت عليها اتفاقية الصخيرات. وبرز خلال هذا الاجتماع خلاف حاد بين علي القتراني وقطبي المجبري من جهة، وأحمد معيتيق، من جهة أخرى، وذلك على خلفية التلويح بإقصاء الجنرال حفتر.

وتخشى الأوساط الليبية أن تتسبب عودة الخلاف حول مستقبل حفتر في انهيار المشاورات التي يُجرىها فايز السراج لاستكمال تشكيلة حكومته.

وترافقت هذه الخلافات مع تزايد الضغوط على السراج من الإخوان وقيادات فجر ليبيا الموالية لهم لإقصاء خليفة حفتر عن منصبه. وربط مراقبون تلك الضغوط بنجاح ميليشيا فجر ليبيا في استقطاب قائد حرس المنشآت النفطية إبراهيم الجضران، بعد هجوم داعش على منطقة الهلال النفطي، وذلك من خلال تقديم الدعم العسكري واللوجستي له للتصدي لمقاتلي داعش.

لا رواتب ولا تنمية: العراق مقبل على الإفلاس

● هوشيار زيباري يقر بعجز بلاده عن دفع رواتب الموظفين



ملاحم مواطنة في بلد النفط

على تنظيم داعش، ليس فقط لتمويل عمليات الجيش العراقي، ولكن لأجل أعباء كبرى تتعلق بالحشد الشعبي الذي يزداد عدد مقاتليه بشكل تعجز الحكومة عن تمويله. وقال سعد الحيدثي المتحدث باسم رئيس الوزراء جيدر العبادي إن حوالي مئة ألف عنصر من الحشد الشعبي سجلوا أنفسهم في عام 2015 وإن الحكومة ستواصل تمويلهم بتكلفة حوالي مليار دولار.

وأشار زيباري في وقت سابق من العام 2015 صراحة إلى "أن العراق يعاني أزمة سيولة نقدية لعدم وجود الأموال الكافية لتغطية النفقات" موضحا "أن الأزمة المالية تعود إلى انخفاض أسعار النفط ونفقات شراء الأسلحة والمعدات العسكرية اللازمة لمواجهة إرهاب تنظيم داعش".

أسهم مشروع ميناء الفاو معرضة للبيع
ص10 <<

وخصوصا القضاء النزيه، في ظل اتهامات للقضاء نفسه بالتورط في الفساد. ولا يتوقف الحديث عن مؤشرات قوية للإفلاس عند المنتقدين للحكومة، بل تسلمت المخاوف إلى المقربين من دائرة القرار الحكومي.

وقال أحمد نجل وزير الخارجية إبراهيم الجعفري "حسابيا ومعنويا العراق انتهى ولن تقوم له قائمة وهو بلد أصبح مُفلسا لا يمتلك حاضرا ولا مستقبلا، وعام 2016 ستضرب المجاعة 60 بالمئة من العراقيين وسيتم إلغاء رواتب المتقاعدين وتسريح نصف الموظفين مطلع 2016".

ونقل عنه في مجلس أقيم في لندن مؤخرا ونقلته وسائل إعلام عراقية القول "إن المصوص كانوا يتسابقون في ما بينهم على سرقة المال العام ونهب الميزانيات الانفجارية وكأنه غنيمة حرب لهم".

وتزيد الأعباء على الميزانية في ظل الحرب

الموازنة، وتغطي الجزء الآخر من بعض الضرائب وجباية المنافذ الحدودية.

وتابع وزير المالية العراقي أن "الخيار الآخر يتمثل في كيفية رفع سعر صرف الدينار العراقي، وعلى الرغم من أنه اختبار خطر وقد تكون له تداعيات، لكننا فكرنا في عدم منح الرواتب كاملة، وأن نبقي بعضها لدينا كقروض، وأن نمنح مستندا باننا سنغطي المال متى ما توفر لدينا".

وتقول تقارير دولية ومحلية إن الفساد الحكومي السبب الرئيسي في ضياع مبالغ قياسية من أموال العراق.

وأعلنت هيئة النزاهة العامة في العراق عن إحالة 2171 مسؤولا رفيعا بينهم 13 وزيرا إلى محاكم الجench والفساد، كاشفة أن وزراء الدفاع والتجارة والكهرباء والنقل السابقين من بين المطلوبين للسلطات القضائية. ومع كثرة هذه الملفات تثار الشكوك بشأن إمكانية معالجتها وتوفير الآليات اللازمة لذلك

□ بغداد - حذر وزير المالية العراقي هوشيار زيباري من احتمال العجز عن تسديد أجور الموظفين في شهر أبريل في حال استمرار انخفاض أسعار النفط.

وتثير تصريحات وزير المالية مخاوف العراقيين من أن تكون بلادهم مقبلة على الإفلاس خاصة في ظل الحرب على داعش وتضخم أعداد الميليشيات الطائفية مما يكلف الحكومة أعباء إضافية.

وقال زيباري "في العام الماضي نجحنا في توزيع الرواتب، لكن هذا العام ووفقا للتقديرات المتوفرة لدي، فإننا قد نتعرض إلى إشكالية في شهر أبريل وقد لا نتمكن من توزيع رواتب الموظفين لذلك الشهر"، لافتا إلى أن "هذا واقع ويجب أن يعرفه الناس".

وأضاف أن "هناك سبعة ملايين شخص يتقاضون الرواتب من مجموع سكان العراق البالغ عددهم 36 مليونا"، مبينا أن "مجموع ما يتم توزيعه من رواتب شهريا يبلغ أربعة مليارات دولار".

وصرح المتحدث عراقي أمس بأن مجلس محافظة واسط قرر منح ثلاثة آلاف موظف مؤقت إجازة إجبارية لفترة ستة أشهر دون راتب قابلة للتجديد في إجراء تكشف في خلفية تدني أسعار النفط، وهو ما يعني أن الحكومة قد تلجأ إلى مثل هذه الخطوة للتخفيف بشكل مؤقت من الأعباء.

وأشار مراقبون إلى أن تضخم أعداد الموظفين يعود سببه إلى إغراق المؤسسات الحكومية بالمنتسبين للأحزاب الدينية التي سيطرت على العراق ما بعد غزو 2003، لافتين إلى سيطرة هذه الأحزاب بصفة خاصة على الوزارات ذات الأهمية البالغة مثل وزارة المالية، ووزارة النفط، فضلا عن الدفاع والداخلية اللتين صارتا ملاذا للميليشيات المرتبطة بالأحزاب الموالية لإيران.

وبشان الإجراءات التي ستتبّع إذا استمر انخفاض أسعار النفط، أوضح زيباري أن "هناك عدة بدائل من بينها الاقتراض من المؤسسات الدولية بفوائد قليلة"، مشيرا إلى أن "العراق تسلم قبل أيام مليارا و200 مليون دولار من البنك الدولي".

وتعتمد الحكومة العراقية على إيرادات النفط بنسبة تزيد على 90 بالمئة لتلبية أبواب

7 ملايين عراقي يتقاضون رواتب
4 مليارات دولار كلفة الرواتب
9 آلاف مشروع ألغيت في المحافظات

خدر في أسعار النفط لا يشعر بوخزات الصراع بين السعودية وإيران

● محللون: لم يؤثر الصراع على الأسعار إلى الآن

وتراجعت أسعار النفط الخام من حوالي 110 دولارات للبرميل في صيف عام 2014 إلى حوالي 35 دولارا للبرميل اليوم. ويكلف هذا التراجع في الأسعار إيران سنويا حوالي 25 مليار دولار من الإيرادات، في حين تكبد المملكة خسائر تقدر بحوالي 200 مليار دولار. وتتحين إيران الفرصة للقفز مرة أخرى إلى أسواق النفط العالمية، والانتقام من تراجع حصتها في السوق بمجرد رفع العقوبات. منذ عام 2012، اقتصرت الصادرات الإيرانية على حوالي مليون برميل يوميا، مقارنة مع 2.5 مليون برميل يوميا قبل فرض العقوبات الغربية بسبب برنامج إيران النووي المثير للجدل.

وقال ريد إنه "رغم الهدوء النسبي الذي صبغ أسواق النفط يوم الاثنين الماضي، إلا أن الصراع يمكن أن يمتد إلى مجال النفط. يمكن أن تكون المنشآت النفطية السعودية في الجزء الشرقي من البلاد، حيث يتركز الشيعة بشكل كبير، عرضة للتخريب".

وقعته طهران في يوليو الماضي مع القوى الغربية في مقابل رفع العقوبات الاقتصادية عنها.

وتشعر كل من السعودية وجيرانها السنة بالقلق من هذه الصفة، نظرا لتحرير إيران من قيود تصدير النفط وكسب المزيد من العوائد المالية، التي قد تساعد طهران في توسيع نفوذها في الحرب الطائفية المستعرة في المنطقة.

ويعتمد كلا البلدين بشكل كبير على إيرادات تصدير النفط الخام، ويعاني كلاهما من تراجع أسعار النفط الخام على مدار عام ونصف العام.

ريتشارد مالنسون
لن يشكل النزاع خطرا مباشرا على إمدادات النفط في أي من البلدين



الاضطرابات السياسية المتنامية، فإن إنتاج النفط غير معرض للخطر في أي من البلدين. وعلى العكس من ذلك تستمر السعودية في ضخ حصتها اليومية من النفط التي وصلت إلى 10.4 مليون برميل، في حين تستعد إيران لزيادة إنتاج وتصدير النفط في الأشهر المقبلة، بمجرد رفع العقوبات الغربية. وقال ريتشارد مالنسون، المحلل الجيوسياسي في مؤسسة إنرجي أسبيكتس، وهي شركة استشارية مقرها لندن، إن "نتائج المواجهة السعودية-الإيرانية مهمة جدا بالنسبة للسياسة الإقليمية، ولكنها لا تشكل خطرا مباشرا على إمدادات النفط في أي من البلدين أو لدى جيرانهما في الشرق الأوسط". وأضاف أن "سوق النفط سوف تكون لها ردة فعل على التهديدات المباشرة للإمدادات من أحد المنتخبين الرئيسيين، ولكن هذا لا يلوح في الأفق حاليا".

واحتدم الاحتقان بين السعودية وإيران في أعقاب الاتفاق النووي التاريخي، الذي

السفارة السعودية في طهران والقنصلية السعودية في مدينة مشهد الإيرانية، وإضرار النيران فيهما.

وسرعان ما استوعب تجار النفط الأخبار الاقتصادية القادمة من آسيا، بما في ذلك تراجع طلبيات المصانع الصينية وتباطؤ الاقتصاد الهندي. ويتم النظر لهذه البيانات كإشارة إلى أن محركات الاقتصاد العالمي هشة.

لكن بات من المؤكد أن الطفرة في إمدادات النفط العالمي قد تكون لها وطأة أكبر على أسعار النفط من احتمال نشوب صراع مفتوح بين القوتين الإقليميتين المتنازعتين. وقال ماثيو ريد، نائب رئيس شركة "تقارير خارجية"، المختصة في استشارات الطاقة "إلى أن يتم الكشف عن مسأوى وفرة إنتاج النفط، لا يمكن أن تقضي المخاطر إلى تراجع الأسعار من تلقاء نفسها لفترة طويلة جدا، خاصة وأن وفرة الإنتاج كبيرة جدا". ويقول محللون اقتصاديون إنه رغم

□ لندن - صُدم تجار النفط من عدم تأثر أسعار النفط إثر انتشار الأنباء عن قطع السعودية ودول عربية أخرى علاقاتها الدبلوماسية مع إيران. إذ تراجعت الأسعار على غير المتوقع بما يقارب الثمانية في المئة في آخر ثلاثة أيام للتداول فقط كما قُضت على التوقعات باحتمال أن توافق الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) على خفض الإنتاج لزيادة الأسعار.

وتعيش المنطقة اليوم على وقع حرب كلامية متصاعدة بين القوتين المصدرتين للنفط، من شأنها أن تنتشر إلى دول إقليمية أخرى، وتؤثر كثيرا على الطلب في السوق، لكنها لن تؤثر على الأسعار، طبقا للمحللين. وبدأ النزاع الدبلوماسي بعدما نفذت السلطات السعودية حكم الإعدام بحق الشيخ الشيعي نمر باقر النمر و46 آخرين بتهمة اغلهم إلى تنظيمات جهادية سنية بتهمة التحريض على ارتكاب أعمال إرهابية. وتبع ذلك اقتحام مظاهرين غاضبين



مشروع قانون الانتخاب يسهم في ترسيخ مسيرة الإصلاح وتفعيل دور القوى السياسية والحزبية في الوصول إلى مجلس نواب يمثل مختلف شرائح المجتمع بشكل عادل.

خالد الكلالدة
وزير الشؤون السياسية والبرلمانية الأردني



المطلوب من اللبنانيين الذين لديهم همّ الحفاظ على استقرار لبنان، استكمال بناء الدولة بدءا بانتخاب رئيس فورا لكي لا يتحول لبنان عشبا تحت أقدام الغيلة المتنازعة في المنطقة.

فارس سعيد
منسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار اللبنانية

حزب الله يقود لبنان إلى ٧ أيار جديد

● الحزب يستقوي بسلاحه لعزل مناوئيه



الوضع لا يسمح بإزالة الحواجز بين الجانبين

التسوية التي طرحها الحريري لحل معضلة الرئاسة، هو سير في اتجاه مرحلة "سوداء" جديدة تستهدف في حقيقة الأمر النظام ككل. وقال في هذا الصدد القيادي أحمد فقتت "ما نشهده هو محاولة انقلاب على النظام السياسي اللبناني بشكل واضح وصريح والكلام عن قانون انتخابات جديد من قبل رعد، ومن قبل الموسوي، والحديث عن تغيير في النظام السياسي دليل على ذلك، وإذا كان البعض يريد أن يتحدث عن سلة متكاملة للحل، هناك أمور كثيرة نستطيع أن نضعها في هذه السلة، مثل سلاح الحزب غير الشرعي". وأضاف: "ما يحدث هو خطير، وأعتقد أننا مقبلون على أيام صعبة جدا، وأنا أحمل حزب الله، وأحمل نصر الله شخصا مسؤولية أي تطورات أمنية مؤذية قد تحدث، لأن ما نسمعه في هذه الأيام كنا قد سمعناه قبيل اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري".

في أحداث سوريا، وحتى اليمن والبحرين)، وأضحى هذا السلاح سييفا مسلطا على رقاب المناوئين، وراسما للخطوط الحمراء داخل لبنان. وبامتلاكه لهذا السلاح أصبح الحزب المتحكم بمفاصل القرار السياسي، ويخشى من أن يذهب بعيدا إلى حد الإطاحة بالنظام الحالي القائم على اتفاق الطائف وتشكيل نظام جديد يلائم تطلعاته وطهران. ويبدو وفق البعض أن هذا التوجه قائم، ويستدلون على ذلك برفض الحزب أي تسوية لحل معضلة الفراغ الرئاسي، فضلا عن استمراره في تعطيل عمل الحكومة متخذًا من التيار العوني "شماعة". وأعرب قادة المستقبل عن هواجسهم من أن يكون ما صدر على لسان رعد وقبلة قيادات أخرى من الحزب على غرار نواف موسوي في اليومين الماضيين، سواء من خلال تهجمهم على أحد زعماء لبنان، أو رفضهم صراحة

الداخلية للدول العربية". من جانبه رد وزير العدل أشرف ريفي عبر موقع "تويتر" على رعد قائلا "لا أنت ولا حزبك المسلح تستطيعان أن تقرران من له مكان في لبنان ومن ليس له، فلبنان هو وطننا جميعا، فعد مواطنا لبنانيا كما جميع اللبنانيين، واعلم أن استكبار السلاح لا يرهب أحدا". ويعتبر سلاح حزب الله أحد المعضلات التي تقف حاجزا أمام استكمال بناء الدولة اللبنانية التي تفرض حصرية السلاح بيد أجهزتها الرسمية (جيش، وأجهزة أمنية). ويتذرع الحزب بأن سلاحه هو بالأساس موجه لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي وليس للداخل وهو ما فندته أحداث السابع من أيار من العام 2008 حينما قام الحزب بمهاجمة العاصمة بيروت وعدة مناطق لبنانية ردا على قرارات حكومية في عهد فؤاد السنهوري. وقد بان بالكاشف أن سلاح الحزب يشكل تهديدا حقيقيا للداخل كما الخارج (المشاركة

تتخذ التطورات في لبنان منعرجا خطيرا، خاصة بعد التصريحات النارية التي أطلقها قادة حزب الله بحق رئيس تيار المستقبل سعد الحريري، ويخشى المستقبل من أن تكون تصريحات هؤلاء تمهيدا لمرحلة سوداء تنتظر لبنان.

□ **بيروت** - تشهد الساحة اللبنانية تصعيدا لافتا بين حزب الله وتيار المستقبل تذكر بأجواء ما قبل أحداث العنف التي وقعت في 7 أيار/ مايو 2008.

وانطلقت شرارة هذا التوتر بين المستقبل وحزب الله عندما هاجمت قيادات الأخير المملكة العربية السعودية، على خلفية تنفيذ حكم الإعدام بحق مواطنها نمر باقر النمر بنهم تتعلق بالتحريض على العنف. تصريحات الحزب النارية لم تقف عند أعقاب المملكة بل طالت حتى الداخل اللبناني وأساسا تيار المستقبل، رغم إدراكها لتبعات ذلك على استقرار البلاد.

وكان لرئيس تيار المستقبل سعد الحريري النصيب الأوفر من هذه التهجments، حتى أن محمد رعد رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" ذهب حد القول "لا يجب أن يكون له مكان في لبنان"، وأن ما طرحه الأخير من تسويات "وصفقات" لا تعدو كونها "رسم مسار إخضاع هذا البلد لسياسات هذه المملكة أو تلك الدولة الكبرى". تصريحات رعد كان لها عميق الأثر على تيار المستقبل، وقال عنها عدد من قياداته إنها لم تحصل حتى في عهد الوصاية السورية، وأن الحزب ما كان ليتلفظ بها لولا استقواؤه بسلاحه وبحاضنته إيران التي تعمل على جعل لبنان رهينة لديها.

ورأت كتلة المستقبل أن تصريحات رئيس كتلة حزب الله في مجلس النواب تذكر بـ"لغة القمصان السود والانقلاب السابع من أيار والعمل على ممارسة الحرّم والعزل على فئة كبيرة من اللبنانيين".

واعتبرت الكتلة أن هذه التصريحات "تكشف بقوة حقيقة مواقف الحزب المرتزمة بسياسات إيران وحساباتها الإقليمية القائمة على ممارسة الهيمنة والتدخل في الشؤون

أحمد فقتت:

أعتقد أننا مقبلون على أيام صعبة، وأحمل حزب الله مسؤولية أي تطورات أمنية



باختصار

◀ قتل ثمانية مدنيين وجرح 23 آخرون جراء سقوط قذائف أطلقها مسلحون على مناطق سكنية في دمشق، وفق ما أعلنت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا).

◀ بحث وزير الخارجية المصري، سامح شكري، مع تشانج مينج نائب وزير خارجية الصين، الذي وصل القاهرة مؤخرا، ترتيبات زيارة رئيس الصين، تشي جين بينج، في الفترة من 20 إلى 22 يناير الجاري، وفق بيان للخارجية المصرية.

◀ أعلنت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في الأردن عن تسجيل 40 ألف لاجئ سوري لديها خلال العام الماضي 2015.

◀ استنكر الناطق الفرنسي باسم وزارة الشؤون الخارجية والتنمية الدولية رومان نادال الحصار المفروض من النظام السوري على مدينة مضايا القريبة من الحدود اللبنانية، داعيا إلى رفع الحصار الفوري عنها.

◀ دعا نبيل العربي، الأمين العام للجامعة العربية إيران إلى الالتزام بالقواعد الدولية الخاصة بحماية البعثات الدبلوماسية على أراضيها في إشارة إلى اعتداء إيران على سفارة المملكة العربية السعودية في طهران.

◀ أعربت مصر عن قلقها تجاه ما أعلنته كوريا الشمالية، حول إجراء أول اختبار لـ"قنبلة هيدروجينية".

للمشاركة والتعقيب:

news@alarab.uk

الاغتيالات الصامته كابوس يطارد قيادات الفصائل في سوريا

وقال توماس ببيريه، الخبير في الشؤون السورية في جامعة أدنبرة، إن "النظام وحلفاءه هم المشتبه بهم الأساسيون" وراء هذه العمليات، موضحا أن "أحد أسس الاستراتيجية التي وضعتها روسيا منذ سبتمبر تعتمد على الإطاحة بقيادة الفصائل، وهذا يحصل عن طريق الغارات الجوية محددة الأهداف أو عبر مجموعات على الأرض". وتتشن موسكو حملة جوية في سوريا منذ 30 سبتمبر، تقول إنها تستهدف تنظيم داعش و"مجموعات إرهابية" أخرى. وتتهمها دول غربية وقصائل مقاتلة باستهداف المجموعات التي يصنف بعضها في إطار "المعتدلة".

الريف الشمالي بينهما مدينتا الرستن وتلبيسة الواقعتان تحت سيطرة مقاتلي الفصائل، فيما يتواجد تنظيم الدولة الإسلامية في الريف الشرقي وخصوصا مدينة تدمر الأثرية. وأفاد المرصد بأنه خلال شهر ديسمبر "شهدت محافظات سورية عدة، 18 عملية اغتيال على الأقل طالت قياديين في فصائل إسلامية ومقاتلين في جبهة النصرة (نراع تنظيم القاعدة في سوريا)". وقبل أربعة أيام "اغتيال مسلحون مجهولون عبد القادر ضبعان قائد كتيبة في حركة أحرار الشام عبر استهداف سيارة كان يستقلها بعبوة ناسفة في ريف إدلب الجنوبي".

وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مقتل نحو عشرين قياديا من فصائل مقاتلة على أيدي مجهولين، خلال الفترة الأخيرة، كان آخرها "اغتيال" أمير حركة أحرار الشام في حمص (وسط).

ونقل المرصد السوري أن "مسلحين مجهولين اغتالوا الثلاثة أمير حركة أحرار الشام في حمص أبو راتب الحمصي بإطلاق النار على سيارة كانت تنقله وزوجته في قرية الفرحانية الغربية القريبة من مدينة تلبيسة في ريف حمص الشمالي".

وتسيطر قوات النظام السوري على مجمل محافظة حمص باستثناء بعض المناطق في

□ **دمشق** - تعرف المحافظات السورية، خلال الأسابيع الأخيرة عمليات اغتيال ممنهجة استهدفت أساسا قيادات فصائل إسلامية. وربط محللون هذه العمليات بالتسوية السياسية التي ستبدأ فعليا في الـ 25 من هذا الشهر باجتماعات مباشرة بين وفدي المعارضة والنظام برعاية الأمم المتحدة في جنيف. ويلاحظ أن معظم القادة الذين تم استهدافهم هم ينتمون لفصائل منضوية ضمن الهيئة العليا للمفاوضات التي تم تشكيلها منذ فترة في المملكة العربية السعودية، والذين توجد عليهم احترازمات كبيرة خاصة من قبل روسيا والنظام السوري.

سعيد قادري

□ **القاهرة** - نفى مسؤول مصري المعلومات والصور المتداولة عن استكمال إثيوبيا بناء سد النهضة، وانطلاقها في توليد الكهرباء. وقال خالد وصيف المتحدث الرسمي لوزارة المياه والري في مصر، لـ"العرب" إن ما أشيع حول الموضوع ليس صحيحا، مؤكدا أن توريينات السد لم تعمل بعد.

وأشار إلى أن وفدا مصرية يزور إثيوبيا حاليا للتشاور بخصوص الشواغل المصرية بشأن السد، تنفيذا لوثيقة الخرطوم التي تم التوصل إليها خلال الاجتماع السداسي الذي عقد مؤخرا بالخرطوم.

وأوضح أن الجانب الفني في المشروع لا يزال في طور النقاش، وهناك دراسات وبدائل منها ما يتعلق بزيادة فتحات السد وسنوات ملء الخزان.

النقاط الأساسية في التأثيرات السلبية أو الإيجابية لموضوع السد.

وكانت صور روجت لها مواقع موالية لجماعة الإخوان المسلمين، قالت إنها التقطت عبر الأقمار الصناعية، ترصد بداية تحويل مجرى النيل، قبل أن تقوم الولايات المتحدة بالتشويش عليها.

وأوضح مغاوري شحاتة خبير المياه لـ"العرب" أن أجهزة الأقمار الصناعية من الممكن أن تلتقط صوراً عن تحويل مجرى السد وتشغيله أو إغلاقه، لكنها لا يمكن أن ترصد توليد سد النهضة للكهرباء.

ويرى محللون سياسيون أن هناك إشكالا كبيرا في ما يتعلق بأزمة سد النهضة وهو غياب عامل الثقة في ظل مناورات إثيوبيا. وقال حمدي عبدالرحمن المتخصص في الشؤون الإفريقية إن القاهرة مطالبة الآن بالعمل أسرع في هذا الملف الذي يمس أمنها القومي، وأن تضع كل الخيارات الدبلوماسية، لأنه ملف سياسي بالدرجة الأولى .

وأضاف لـ"العرب" أن هناك وسائل كثيرة لم تستخدمها مصر في التعامل مع هذه القضية. واتهم عبدالرحمن إثيوبيا باستغلال حالة الضعف المصري، والقيام بعمل مشروع نهضوي بدعم إقليمي.



البرلمان لن يقدم ولا يؤخر

إلى إقحام بعض المواقع "المشبوهة" لواشنطن في هذا الملف بزعم موافقتها عليه وتهديد الأمن القومي المائي لمصر. وأوضح أن كل ما يتم الحديث عنه من استكمال بناء السد وإنتاج الكهرباء لا صحة له، مشيرا إلى زيارة مرتقبة لوزير المياه والري المصري حسام مغازي لأثيوبيا خلال أيام.

واقترح أن يتم عرض الملف على مجلس النواب المصري. ونوه أمين عبد الوهاب الخبير بمركز الأهرام للدراسات إلى أن إثيوبيا بعد زيارة الرئيس الأمريكي إليها العام الماضي، أدركت أهميتها بالنسبة إلى واشنطن في تنفيذ خطتها في ما يعرف بمكافحة الإرهاب بمنطقة القرن الإفريقي. وقال لـ"العرب" إنه يمكن النظر



«معركة تحرير نينوى ستكون أشد هولا. جيش العراق تخطى المرحلة الصعبة وعاد بخطوات صحيحة وسنستمر في ضرب الفساد والمفسدين».

خالد العبيدي
وزير الدفاع العراقي

«أسن دول الخليج واحد لا يتجزأ، والخليجيون قيادات وشعبوا لا يقبلون تعرض أي دولة من دولهم لزعزعة أمنها وإسقرارها».

مبارك الخرينج
نائب رئيس مجلس الأمة الكويتي



أخبار

بغداد تعرض وساطة تفتقر للحياد بين الرياض وطهران

● تصريحات متضاربة للجعفري تؤكد ارتباك الدبلوماسية العراقية ● ادعاء بحصول بغداد على تعهد سعودي بعدم إعدام النمر



لاداعي للي الذراع

الدليل على تلقيه تعهداً من المملكة بعدم إعدام النمر. وبلغ توتر العلاقات بين السعودية وإيران حدّ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وغادر أمس أفراد البعثة الدبلوماسية الإيرانية السعودية، بعد إعلان الرياض الأحد قطع العلاقات مع طهران. وأوردت وكالة الأنباء السعودية خبراً بشأن مغادرة أعضاء السفارة الإيرانية بالرياض وأعضاء القنصلية بجدة المملكة العربية السعودية على متن طائرة خاصة تابعة لشركة إيرانية. ومن جهته عرض التلفزيون الرسمي الإيراني لقطات تظهر الطائرة التي أقلت البعثة على مدرج مطار مهراباد في طهران، مشيراً إلى أنها نقلت 54 دبلوماسياً وعائلاتهم، وكان في استقبالهم أحد نواب وزير الخارجية الإيراني.

لإعدامها نمر النمر متهمًا إياها بإخلاف تعهدها للعراق بعدم إعدامه، قائلاً "صعقتنا بإعدام النمر وكان حدثاً مفاجئاً ومؤلماً". وأضاف "الرياض تعهدت لنا سابقاً بإجراء يحول دون ذلك". وشرح "تحركت منذ مرحلة الملك عبدالله ووصلني كلام بطمئن بعدم الإقدام على إعدام النمر، وفوجئنا بالإقدام على هذه الخطوة وكانت بالنسبة إلينا صدمة". وأضاف "العراق لا يريد أن يتدخل في شؤون أحد، لكن عندما يكون المواطن من طبقة علماء ترتبط بمفهوم المرجعية الدينية ومشاعر الأمة الإسلامية لا يمكن أن لا نبذل جهوداً". ومن شأن كلام الجعفري هذا أن يزيد من غضب الرياض، بما يساهم في تعقيد المشكلة بدلاً من حلها، حيث سيكون من البديهي أن تطالب السعودية المسؤول العراقي بإقامة

أن العبادي "يحتاج إلى كل الحلفاء الذين يمكنه الحصول عليهم". واعتبر الجعفري أن "الأزمة التي حدثت مؤخراً بين العراق والسعودية استدعت من العراق ضرورة المبادرة والتحرك مباشرة"، مشيراً إلى أن "مجلس الوزراء العراقي قرر التحرك لإنهاء التوتر بين إيران والسعودية"، دون أن يشير إلى آليات ذلك التحرك. وحذر من أن "الأزمة ستكون لها تداعيات ومشاكل بعيدة الأمد، ولا يمكن للعراق أن يقف ساكتاً وحيداً إزاء الأزمة". وأكد ضرورة "عدم السماح لأعداء المنطقة بجر دولها إلى أتون حرب لا رايح فيها"، لافتاً إلى أن "البعض يقوم بالتخطيط لانحدار الدول العربية". لكن الجعفري ناقض قوله بعدم التدخل في شؤون الجيران، وعاد سريعاً ينتقد السعودية

مؤتمر صحفي مشترك بين وزيرى خارجية إيران والعراق، يلخّص الارتباك الشديد الذي تعرفه الدبلوماسية العراقية بقيادة إبراهيم الجعفري الذي لم يستطع أن يمتنع عن الشّاء على إيران واتهام السعودية، في نفس اللحظة التي أكد فيها حياد بلاده وعرض خلالها الوساطة بين طهران والرياض.

العربي والدولي المساند لها في هذه القضية لدفع تركيا إلى سحب قواتها من محيط مدينة الموصل. ولم ينجح الجعفري وهو يعرض وساطة بلاده بين السعودية وإيران في إخفاء الموقع الحقيقي للحكومة التي يتحدث باسمها، من الأزمة بين الرياض وطهران حين أثنى على طريقة الأخيرة في إدارة الأزمة معتبراً أنها تدبرها بـ"حكمة عالية"، ومعرباً عن "اطمئنائه وسروره" بعد اطلاعه على إجراءات الحكومة الإيرانية لإدارة الأزمة الحالية مع المملكة العربية السعودية، ومؤكداً أن العراق لا يتدخل في شؤون جيرانه وأن إعدام نمر النمر "يرتبط بالمرجعية الدينية والأمة الإسلامية".

ويخالف كلام الجعفري بشكل صريح الموقف المعلن من مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي الذي صنّف إعدام النمر في السعودية ضمن خانة "سياسة تكميم الأقواء وتصفية المناوئين".

وقال الجعفري في مؤتمر صحفي مشترك عقده في طهران مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف إن مجلس الوزراء العراقي "قرر التحرك لإنهاء التوتر بين إيران والسعودية"، مشيراً إلى أنه "لا يمكن للعراق أن يقف ساكتاً وحيداً إزاء ذلك التوتر".

ويحاول رئيس الحكومة العراقية الحالي حيدر العبادي مصالحة العراق مع محيطه العربي بعد أن وتّر سلفه نوري المالكي العلاقات مع أغلب الدول العربية بشكل كبير، لكنّه لا ينجح في الفكك من ضغوط إيران التي تمارسها عليه عبر زعماء الأحزاب وقادة الميليشيات الشيعية.

ويخشى العبادي خسارة دعم دول الجوار في المواجهة الصعبة التي يخوضها العراق ضد تنظيم داعش.

ونقلت وكالة رويترز عن منى العلمي المحللة في مؤسسة المركز الأطلسي الفكرية قولها إن الحكومة العراقية تحاول تبني موقف وسط بين إيران والدول العربية للإبقاء على زخم حملتها على تنظيم داعش، مضيفة

طهران - عرض وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري أمس وساطة بغداد لحل الأزمة القائمة بين إيران والسعودية على خلفية إعدام رجل الدين الشيعي السعودي نمر النمر، وإحراق مقرى سفارة المملكة وقنصليتها في طهران ومشهد.

ويتوقع أن يواجه هذا العرض بتجاهل سعودي كون الحكومة العراقية لا تتمتع بالقدر المطلوب من الحياد بعد أن دخلت طرفاً في الأزمة بانضمامها إلى حملة النقد والاعتراض التي شنتها إيران على القرار السيادي الذي اتخذته السلطات السعودية بإعدام مواطن حامل لجنسيته بعد إدانته من قبل القضاء.

ولا تتمتع الخارجية العراقية في الوقت الراهن بثقل يؤهلها لفض ملفات شائكة مثل ملف الخلافات الإيرانية السعودية المعقدة والتي تعتبر نفوذ إيران وتدخلها في عدة بلدان عربية من بينها العراق أحد أسبابها. وتعرف الدبلوماسية العراقية التي يقودها إبراهيم الجعفري رئيس التحالف الوطني المكون من أحزاب شيعية ارتباكاً شديداً، يعود جزء منه لشخصية الجعفري بحسب ذاته والمعروف بمواقفه المتدخلة وتصريحاته الغامضة.

ومع اندلاع الأزمة بين السعودية وإيران ضغطت أغلب مكونات التحالف الوطني على رئيس الوزراء حيدر العبادي من أجل إغلاق السفارة السعودية وطرد السفير ثامر السبهان الذي لم يمتص على إرساله إلى بغداد سوى أيام قليلة.

وسبق أن أثبتت دبلوماسية الجعفري فشلها في حل العديد من الملفات أحدثها ملف التدخل العسكري التركي بشمال العراق، حيث فشلت بغداد في استثمار الرأي العام

منى العلمي:

العبادي يحاول استرضاء

الجميع حفاظاً على زخم

الحملة على داعش



كشف بحريني عن مخطط إرهابي يعمق الأزمة مع إيران

● المخطط مدعوم من حزب الله ويقوم على إحياء «تيار الوفاء الإسلامي» وتسليحه

باختصار

▲ أعلنت جامعة الدول العربية أمس أن اجتماعاً تشاورياً مغلقاً على مستوى وزراء الخارجية العرب سيعقد في دولة الإمارات العربية المتحدة قبل نهاية يناير الجاري، لبحث التدخلات الخارجية في المنطقة العربية، لاسيما دول الجوار.

▲ قالت وزارة الداخلية السعودية إن 4 أشخاص من مثيري الشغب المسلحين أحرقوا إحدى الحافلات المخصصة لنقل موظفي وعمال إحدى الشركات لدى مرورها ببلدة القديح بمحافظة القطيف شرقي المملكة.

▲ اغتال مسلّحون مجهولون القيادي في الحراك الجنوبي محمد صالح الذحل في مدينة المنصورة بمحافظة عدن جنوبي اليمن، وذلك ساعات قليلة بعد اغتيال محمود السعدي العضو السابق بالمجلس المحلي للمحافظة.

▲ توعّد تنظيم داعش في مقال بمجلة إلكترونية تابعة له بتدمير سجنى الحائر والطرفية بالسعودية اللذين يُحتجز فيهما عناصر التنظيمات المتشدّدة بعد أن أهدمت سلطات المملكة العشرات منهم.

▲ قالت مصادر مطلعة على صفقات السلاح عبر العالم إن السعودية تجري مفاوضات مع فرنسا لاقتناء 72 طائرة قتالية من نوع رفال تنوي ضمها لأسطولها الحالي من المقاتلات الأميركية سعياً لتأسيس أكبر وأحدث الأسلحة الجوية في الشرق الأوسط.

▲ استعاد مقاتلو المقاومة اليمنية أسس السيطرة على بلدة كرش التابعة لمحافظة لحج جنوبي البلاد، وذات الموقع الاستراتيجي لقربها من قاعدة العند الجوية.

إرهابية موجودة في العراق وإيران. وفي ديسمبر 2013 كشفت الوزارة عن إحدى أكبر عمليات تهريب الأسلحة عن طريق البحر، وكانت المرة الأولى التي تتم فيها محاولة تهريب مادة السي4 شديدة الانفجار. كما ألقت الداخلية البحرينية القبض على 15 خلية إرهابية على صلة بإيران أبرزها خلية 14 فبراير والتي تتكون من 70 شخصاً بالإضافة إلى خلايا سرايا الأشر.

وتم العثور في أحد الخابئى على كميات كبيرة من المواد شديدة الانفجار والمواد التي تدخل في صناعتها، ومن ضمنها مادة سي4 ومادة آر دي إكس ومادة تي أن تي، بالإضافة إلى مواد كيميائية وعدد من العبوات المتفجرة الجاهزة للاستخدام وأسلحة أوتوماتيكية ومسدسات وقنابل يدوية وكميات من الذخائر الحية والأجهزة اللاسلكية. وبيّنت الوزارة أن المقبوض عليهم على ارتباط وثيق بعناصر



استعداد لمواجهة كل السيناريوهات

علاقات أغلب دول الخليج المتوترة مع طهران تزداد تعقيداً مع اكتشاف تورط طهران وجماعات تابعة لها بشكل مباشر في محاولات زعزعة أمن تلك البلدان مثل ما كشفت عنه الداخلية البحرينية أمس.

وأشارت إلى أن أحد المتهمين، سافر إلى لبنان في العام 2012، لطلب الدعم المادي من حزب الله، والتقى بالأمين العام للحزب، حسن نصر الله، ونائبه نعيم قاسم، وعرض عليهما فكرة إحياء تيار الوفاء الإسلامي، ومن ثم طلب الدعم المادي من نصرالله الذي زوده بمبلغ عشرين ألف دولار أميركي.

كما أفادت الداخلية البحرينية في تصريحها الصحفي بأن المتورطين في القضية التقوا "بقيادات في الحرس الثوري، وحزب الله، وتم الاتفاق على تشكيل ما أسموه جناحاً مسلحاً لتيار الوفاء الإسلامي، لتنفيذ أهداف التيار المتمثلة في تعطيل أحكام الدستور والقوانين وفرض توجهات التيار ومبادئه بالقوة والعنف، ومن بين مهامه تجنيد عناصر أخرى، وتشكيل خلية إرهابية سرية مركزية تعمل على وضع المخططات اللازمة، لتنفيذ تفجيرات إرهابية في مملكة البحرين".

وقالت إنه "بعد إحباط هذا المخطط الإرهابي، باشرت الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية، باتخاذ الإجراءات القانونية المقررة، وإحالة القضية إلى النيابة العامة". وتيار الوفاء الإسلامي هو حزب شيعي، تأسس في منتصف عام 2009 على أنقاض "التحرك الجديد" بعد تغيير اسمه، وله موقف راديكالي بشأن مقاطعة العملية السياسية في البحرين.

وسبق للسلطات البحرينية أن كشفت عن العديد من المؤامرات على أمنها ذات صلة بإيران، وجماعات مرتبطة بها في المنطقة. وفي أواخر سبتمبر الماضي أعلنت وزارة الداخلية البحرينية كشفها مستودع أسلحة يحتوي على ما يزيد عن 1,5 طن من المواد شديدة الانفجار. وقال الخبراء إن كميات الأسلحة والمتفجرات التي تم الكشف عنها كافية لتدمير مدينة النمامة بالكامل.

المنامة - أعلنت وزارة الداخلية البحرينية أمس عن "إحباط مخطط إرهابي، كان يستهدف أمن مملكة البحرين من خلال تنفيذ سلسلة أعمال تفجيرية خطيرة"، منتهمة الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني بالوقوف وراء المخطط.

وجاء هذا الكشف الجديد ليعمّق الأزمة بين إيران وعدد من دول الخليج التي احتجت على تدخلات طهران في شؤونها الداخلية بخفض مستوى العلاقات الدبلوماسية معها أو قطعها وهو ما قاست به البحرين والسعودية.

وقالت الوزارة في تصريح صحفي نشرته على موقعها الإلكتروني إنه "تم تحديد هوية أعضاء تنظيم إرهابي سري يحمل اسم "قرب البسطة"، مشيرة إلى أن أجهزة الأمن البحرينية، ألقت القبض على عدد من القيادات والمنفذين بالتنظيم، "والمتورطين في ارتكاب سلسلة من الجرائم الإرهابية الخطرة".

وذكرت أن التنظيم على صلة وثيقة بجماعة سرايا الأشر، وكذلك عدد من العناصر المتورطة في تنفيذ تفجير بمنطقة ستره في 28 يوليو 2015، والذي أسفر عن مقتل اثنين من رجال الشرطة وإصابة ستة آخرين.

وقالت إنه "تم القبض على عدد من المتورطين في المخطط الإرهابي، بينهم ثوأمان هما قياديان بالتنظيم ينتميان إلى ما يسمى بـ"تيار الوفاء الإسلامي"، وقد قاما بتأسيس وقيادة تنظيم "قرب البسطة" بالاشتراك مع العديد من العناصر، واعتبروه جناحاً مسلحاً لـ"تيار الوفاء".

وأضافت أن "المتهمين المقبوض عليهم سافرا، في الأعوام 2011، و2012، و2015، إلى إيران ولبنان، لتأمين الدعم المادي والعنوي واللوجستي لتنفيذ المخططات الإرهابية لتنظيمهما".

محسن مرزوق يعلن تأسيس حزب جديد... هل هي نهاية نداء تونس

● المؤتمر التوافقي المرتقب «مومياء سياسية» ● أمين عام النداء يؤكد أن تأخر الإعلان عن التعديل الوزاري متعمد



كفى تعب من النداء

تعديل حكومي يطيح بوزراء الخارجية والداخلية والشؤون الدينية

وأعلن رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد مساء أمس عن تشكيلة جديدة لحكومته، تخلّى فيها وزير الخارجية الطيب البكوش ليعوضه خميس الجيهناوي الذي كان مستشارا للرئيس الباجي قائد السبسي. وعرف البكوش بتصريحاته المثيرة، خاصة اتهاماته لتركيا بفتح أبوابها أمام الجهاديين التونسيين للالتحاق بسوريا، ما اعتبر إخراجا للسبسي الذي يحرص على الاستمرار في التحالف مع النهضة.

وتم التخلي عن وزير الداخلية ناجم الغرسلي الذي فشلت وزارته في تطويق العمليات الإرهابية في البلاد، وتم إسناد الحقيبة إلى الهادي المجذوب.

ونجحت ضغوط النهضة في الإطاحة بوزير الشؤون الدينية عثمان البطيخ الذي عزل الكثير من أئمتها، وأسندت الحقيبة لحمد خليل.

والت حقيبة وزارة العدل إلى عمر بن منصور محافظ أريانة (شرق العاصمة) وهو قاض محسوب على حركة النهضة الإسلامية، وحقيبة وزارة التجارة إلى محسن حسن القيادي بالاتحاد الوطني الحر.

كما تم تعيين خالد شوكات وزيرا للعلاقة مع مجلس نواب الشعب وناطقا رسميا باسم الحكومة، وكان مكلفا بالإعلام في مجلس النواب، وهو أحد أبرز الداعمين لشقيق حافظ قائد السبسي في الخلاف داخل نداء تونس.

ضغوط النهضة تنجح في الإطاحة بالبكوش والبطيخ، وفرض مقرب منها في العدل

وعرفت الحكومة الجديدة مغادرة وزير الثقافة لطيفة الأخضر التي كانت ضمن قائمة الوزراء الذين تحركت النهضة للتخلص منهم، وتضم البكوش، والبطيخ، وكمال الجندوبي وزيرا للعلاقة مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدني وحقوق الإنسان، الذي أفلت من فيتو النهضة واستمر بالحكومة الجديدة.

أعلن الأمين العام المستقيل من حزب نداء تونس، محسن مرزوق، اعتزامه تأسيس حزب سياسي جديد، سيتم إشفاره رسميا في مارس المقبل وهو ما يُندّر بانفراط عقد النداء.

تتضمن انحرافا عن المسار الديمقراطي الذي انتهجته تونس وحركة نداء تونس، متوقعا في المقابل الفشل لهذا المؤتمر.

وتعصف بحركة نداء تونس أزمة سياسية حادة بسبب صراع بين جناحين: الأول بقيادة محسن مرزوق، والثاني بقيادة حافظ قائد السبسي نجل الرئيس التونسي الحالي. وتسببت هذه الأزمة في شل هذه الحركة، رغم المحاولات التي بذلت لسرّاب الصدد، منها تلك التي بذلتها لجنة الـ13 التي تشكلت لتقريب وجهات النظر بين الفريقين المتصارعين.

وكان المكتب التنفيذي لحركة نداء تونس قد فوض قبل نحو عشرة أيام لجنة الـ13 لعقد المؤتمر الأول لها على قاعدة خارطة طريق رأى جناح محسن مرزوق أنها غير عادلة لأنها ترجح جناح خصمه السياسي السبسي الابن، ولم يتردد في وصفها بـ"الانقلاب" على الشرعية ومؤسسات حركة نداء تونس.

ولوح محسن مرزوق أكثر من مرة بأنه يعزم تشكيل حزب جديد، ليعود ويؤكد أمس أن الإعلان عن المشروع السياسي الجديد سيكون يوم 2 مارس القادم.

ووصف مرزوق المؤتمر المرتقب، بأنه "مومياء سياسية"، مؤكدا في هذا السياق أن "اللمسات الأخيرة للاستيلاء على حركة نداء تونس تمت وأنها مهامها"، على حد تعبيره.

وأكد خلال مؤتمره الصحفي، أنه سيقاطع هذا المؤتمر "لأنه تفارقي وليس توافقي، وهو مؤتمر ولاءات وتعيينات، ولن يجدد أهداف حركة نداء تونس" التي تمر بأزمة خانقة.

وأضاف "نحن نؤمن بأنه يجب أن يكون الحزب ديمقراطيا وانتخابيا خاصة وأن المشروع الذي أسسنا عليه الحزب سنة 2012 معالمة واضحة وتتمثل في إنقاذ تونس من موضوع النهضة وأن يكون الحزب صمام الأمان للحفاظ على المشروع المجتمعي للتونسيين والقيام بإصلاحات كبرى في البلاد وهذا أصبح غير ممكن ولا معنى له".

واعتبر مرزوق أن عقد المؤتمر المرتقب بهذا الشكل "يعكس أزمة أخلاقية حقيقية

ولا تخفي تلك الأوساط السياسية خشيتها من تداعيات هذه التطورات التي تصب في مجملها لصالح حركة النهضة الإسلامية، خاصة وأن دائرة هذا التشظي مُرشحة لأن تتسع أكثر فاكتر ارتباطا بتزايد عدد الرافضين لمخرجات "المؤتمر التوافقي" الذي يعترزم جناح السبسي الابن تنظيمه يوم السبت المقبل.

ووصف مرزوق المؤتمر المرتقب، بأنه "مومياء سياسية"، مؤكدا في هذا السياق أن "اللمسات الأخيرة للاستيلاء على حركة نداء تونس تمت وأنها مهامها"، على حد تعبيره.

وأكد خلال مؤتمره الصحفي، أنه سيقاطع هذا المؤتمر "لأنه تفارقي وليس توافقي، وهو مؤتمر ولاءات وتعيينات، ولن يجدد أهداف حركة نداء تونس" التي تمر بأزمة خانقة.

وأضاف "نحن نؤمن بأنه يجب أن يكون الحزب ديمقراطيا وانتخابيا خاصة وأن المشروع الذي أسسنا عليه الحزب سنة 2012 معالمة واضحة وتتمثل في إنقاذ تونس من موضوع النهضة وأن يكون الحزب صمام الأمان للحفاظ على المشروع المجتمعي للتونسيين والقيام بإصلاحات كبرى في البلاد وهذا أصبح غير ممكن ولا معنى له".

واعتبر مرزوق أن عقد المؤتمر المرتقب بهذا الشكل "يعكس أزمة أخلاقية حقيقية

ليبيا تتحول تدريجيا إلى مركز لاستقطاب المقاتلين الأجانب

بعثة الأمم المتحدة في ليبيا على صفحتها الرسمية.

ومن جهتها أفادت كاثرين راي الناطقة باسم الاتحاد الأوروبي، في تصريحات لموقع "بوابة الوسط"، بأن التطورات الميدانية الأخيرة تؤكد الحاجة الملحة لتشكيل حكومة توافق وطني في أسرع وقت ممكن، واستعادة الاستقرار في البلاد.

وأضافت أن الاتحاد الأوروبي على اتصال مستمر ودوري برئيس المجلس الرئاسي فايز السراج والأطراف الليبية، وبمبعوث الأمم المتحدة لدى ليبيا.

"كل احتمال لتدخل عسكري في ليبيا"، قائلا "سيكون خطأ فادحا تقديم ذريعة الاجتياح الغربي إلى داعش لاستخدامها"، معتبرا أنه من الأفضل العمل على ضمان تشكيل حكومة الوفاق.

وفي هذا الصدد قال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مارتن كوبلر إن كل يوم يضيع دون تنفيذ الاتفاق السياسي الليبي هو مكسب لتنظيم داعش.

وناشد كوبلر الليبيين الوقوف صفا واحدا خلف حكومة الوفاق الوطني لكي يتمكنوا معا من القضاء على تهديد داعش، حسب ما نشرته

لعدد من مناطق نفوذه في سوريا والعراق، بات ينظر إلى ليبيا كمركز حاسم لخطته خارج معقله التقليدي، حيث تبدو مدينة سرت الساحلية واحدة من الأماكن المرشحة للانتقال إلى مركز محوري لهذا التنظيم.

وأمام هذه التطورات أعلنت إيطاليا، القوة الاستعمارية السابقة في ليبيا والتي لا تزال تحتفظ بمصالح اقتصادية واسعة فيها، مرارا استعدادها لقيادة قوة دولية في ليبيا بناء على طلب حكومة وحدة وطنية.

إلا أن رئيس لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ الإيطالي نيكولا لاتوري استبعد

طرابلس - حذر مراقبون من إمكانية تحول ليبيا إلى ملاذ آمن للإرهاب ومركز استقطاب للمقاتلين الأجانب في ظل تغول تنظيم داعش الذي يتشن منذ أيام هجوما مكثفا على منطقة الهلال النفطي للسيطرة عليها.

وتخشى العديد من الدول الأوروبية أن يتمكن التنظيم من السيطرة على هذه المناطق ومن اقتناء المزيد من الموارد النفطية وبالتالي زعزعة الاستقرار في شمال أفريقيا، واستخدام المنطقة لنقل الجهاديين إلى أوروبا، عبر سلك طريق المهاجرين في المتوسط.

ويؤكد خبراء أنه مع خسارة تنظيم داعش

باختصار

ندد حزب المسار الديمقراطي الاجتماعي التونسي في بيان له بما وصفه بـ"الإهانة وسوء المعاملة" التي تعرضت لها الأستاذة الجامعية والباحثة في القضايا الدينية آمال القرامي من قبل السلطات الأمنية بمطار القاهرة.

قال رئيس الوزراء الموريتاني يحي ولد حدمين، إن حكومته بدأت في وضع تشريعات قانونية لتنظيم المدارس القرآنية بالبلاد.

أفادت وزارة الدفاع الجزائرية بأن وحدات للجيش ضبطت 15 كيلوغراما من المواد المتفجرة وقنبلتين ومدفعين تقليديي الصنع، بمحافظة البويرة التي تقع على مسافة 90 كيلومترا شرق البلاد.

طالب حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، في الجزائر، أمس الأربعاء، رئيس البلاد، عبد العزيز بوتفليقة، بإعادة النظر في مادة دستورية وردت في التعديل الجديد تقصي المواطنين الحاملين لجنسية بلد آخر من تولي مسؤوليات عليا.

لقي سبعة مواطنين حتفهم وأصيب 1635 آخرون منذ مطلع يناير حتى أواخر شهر ديسمبر من العام 2015، إثر إصابتهم في مشاجرات بالأسلحة البيضاء والأسلحة النارية في مدينة بنغازي.

من المنتظر أن ينظر البرلمان التونسي اليوم الخميس، في مشروع قانون مثير للجدل بشأن تحديد التعويضات التونسية للحكومة الأميركية عقب أحداث العنف التي استهدفت السفارة الأميركية في سبتمبر سنة 2012.

موالدة ترحب ومعارضة تنتقد مشروع دستور جزائري يفتقد للتوافق اللازم

تحم الاستحقاقات من التزوير والسطو على إرادة الناخبين، وعليه فإن وجود الهيئة الآن لا يضمن شفافيته ونزاهتها، ومطلب المعارضة سيظل قائما وهو استحداث هيئة لتنظيم الانتخابات وتحديثها عن الإدارة".

في المقابل رحبت أحزاب السلطة بمقترحات المشروع التمهيدي للدستور الجديد، حيث أعرب كل من التجمع الوطني الديمقراطي وجبهة التحرير الوطني والحركة الشعبية الجزائرية، عن ارتياحها للمقترحات واعتبرتها إيدانا جديدا بمبادئ الجمهورية الثانية، وبناء شرعية ديمقراطية وصونا لحقوق مختلف الجبهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية".

إلا أن عارفين بشؤون السلطة يرون أن حفاظ رئيس الجمهورية على صلاحياته، بما فيها تعيين الوزراء وعدم النص صراحة على تعيين رئيس الوزراء من حزب الأغلبية، واكتفائه بدور "الاستشارة" فقط، يكون أكبر صادم للرجل الأول في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم عمار سعداني، بالنظر لترويجه السابق لعودة الحكومة إلى لأغلبية البرلمانية، بشكل يعطي قيادة الحزب نفوذا في الجهاز التنفيذي.

ولم تحسم مقترحات المشروع التمهيدي في المسائل السياسية المحورية، وأبقت الباب مفتوحا بين أجنحة النظام لخلافة بوتفليقة، بعدما تفاضى عن استحداث منصب نائب رئيس الجمهورية، الأمر الذي يبقى طموحات جميع المتنافسين على قصر المرادية قائمة.



دستور من ورق

وفي هذا الشأن أكد محسن بلعباس رئيس حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، أن ما جاء في الوثيقة لم يكن مفاجئا مقارنة مع ممارسات السلطة، ونوابها في الاستفراء بالمشهد السياسي، رغم مخاطر حالة الانسداد والانفجار المحتمل في أي لحظة.

وأضاف قوله "دستور آلية مراقبة الانتخابات لا تقدم ولا تؤخر في الوضع شبيبا، فقد كانت هناك هيئات مماثلة في السابق ولم

توجهات رئيس الجمهورية ومن حوله ولا علاقة له على الإطلاق بما اقترحتة الطبقة السياسية بما فيها أحزاب الموالاة".

وفي بيان لحركة النهضة، قالت بان "مضمون تعديل الدستور جاء مخيبا لآمال الجزائريين والطبقة السياسية، خصوصا ما تعلق بتكريس الحريات وضمان التداول السلمي على السلطة وضمانات نزاهة الانتخابات".

صابر بليدي

الجزائر - لم تغير وثيقة المشروع التمهيدي للدستور الجديد، التي عرضها مدير ديوان الرئاسة أحمد أويحيى، من توجهات الطبقة السياسية في الجزائر، حيث تراوحت المواقف وردود الفعل بين ترحيب الموالاة وبين رفض المعارضة، وهو ما سيمدد في عمر حالة التجاذب ويبقي الصراع قائما، خاصة وأن الوثيقة لم تمس التوازنات الكبرى للمؤسسات.

واعتبر رئيس حزب "طلائع الحريات" علي بن فليس، المشروع التمهيدي للدستور الجديد في الجزائر، ممهدا لدستور يكرس هيمنة الجماعات الحاكمة والنافذة في السلطة، ولا يعكس طموحات الشعب الجزائري.

وذكر بيان لقطب التغيير الذي يتشكل من عدة أحزاب سياسية وشخصيات دعمت بن فليس في الانتخابات الرئاسية السابقة، أن السلطة بهذا الدستور ستضعب فرصة أخرى أمام الجزائر لأخذ طريقها في السكة الصحيحة، بل سيسرع خطواتها نحو الاصطدام أو الانفجار.

ومن جهتها قالت حركة مجتمع السلم "حمس"، بأنه "تبين أن الوقت المطول الذي استغرقه إعداد هذا المشروع والهالة الكبيرة التي حاول البعض إحاطته بها والوعود العريضة التي أعلنت بخصوص توجيهاته الإصلاحية، كانت مجرد وهم وإلهاء للساحة السياسية، حيث اتضح بأنه دستور غير توافقي وغير إصلاحي ولا يعبر إلا عن



«تواجه الدول العربية تحديات اقتصادية واجتماعية وسياسية كبيرة، أثرت على هجرة الكفاءات العلمية نتيجة لعوامل الجذب في الدول المتقدمة، التي تساعد على اجتذاب العقول للبقاء فيها».

رحيم هادي الشمخي
اكاديمي وكاتب عراقي

«تعاني الشعوب العربية من افتقارها للتقاليد الديمقراطية، ومن عدم وجود مؤسسات المجتمع المدني، وتفشي الفساد الإداري، والإسلام السياسي والانفجار السكاني، والأزمة الاقتصادية والانقسامات الدينية، والمذهبية».

عبد الخالق حسين
كاتب عراقي



الدول العربية ليست جاهزة لتكريس الديمقراطية

● المؤرخ التونسي هشام جعيط: الباجي قائد السبسي لم يعد بحاجة لحزبه ● الشرق الأوسط أصبح محل صراع بين القوات العالمية والإقليمية

لمحة عن سيرة هشام جعيط

- اختارت "المؤسسة العربية للدراسات والنشر" ببيروت في ديسمبر الماضي، هشام جعيط، شخصية العام الثقافية 2016.
- ترأس جعيط، المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون "بيت الحكمة" (حكومي) من فبراير 2012 إلى 15 ديسمبر الماضي.
- يعمل حالياً، كاستاذ زائر في جامعات كندية وأميركية وفرنسية.

أهم مؤلفاته:

- الشخصية العربية الإسلامية والمصير العربي، بالفرنسية، 1974.
- أوروبا والإسلام: صدام الثقافة والحدائق، بالفرنسية، 1978.
- الكوفة: نشأة المدينة العربية الإسلامية، بالعربية والفرنسية، 1986.
- الفتنة: جدلية الدين والسياسة في الإسلام المبكر، بالفرنسية، 1989، بالعربية 2002.
- في السيرة النبوية - 1 - الوحي والقرآن والنبوة 1999.

ويشهد حزب نداء تونس، منذ ما يزيد عن شهرين، حالة انقسام حادة بين فريقين الأول يدعم أمينه العام المستقيل، محسن مرزوق، والثاني يساند حافظ السبسي، نجل الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، قبل أن يعلن مرزوق، اعتزامة تأسيس حزب سياسي جديد، سيتم إظهاره رسميا في مارس القادم. وبالنظر إلى الصعوبات الاقتصادية (نسبة نمو اقل من 0.5) وتآثرها على استقرار التجربة التونسية، يقول جعيط "إلى حد الآن، مازال النصاب لم يكتمل في تونس ولهذا يجب العمل على حل ثلاث مشاكل أساسية في البلاد وهي تقوية النظام بما في ذلك الجيش، وضرب المافيات الموجودة، وإعادة دفع النمو الاقتصادي والعمل على تلافي المشاكل الاقتصادية الكبيرة المطروحة، فضلا عن مكافحة الإرهاب الذي أصبح أحد اكبر مهددات الاستقرار في البلاد، كما أنه تحول إلى لعنة طالت كل العالم اليوم بما في ذلك أوروبا وأميركا.

المعطيات تحمل مؤشرات أن الشرق الأوسط أصبح محل صراع بين كل القوات العالمية والإقليمية، فيما يقف العرب والمسلمون عاجزين عن مسك زمام أمورهم سواء في اتجاه الديمقراطية أو في اتجاه آخر.

الاستثناء البورقيبي

وأقر جعيط بنجاح التجربة التونسية، قائلًا "هناك أسباب تجعل من الحالة التونسية استثنائية، فالتجربة البورقيبية (نسبة إلى الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة، 1903 2000-) تقترب كثيرا من الغرب في الثقافة والحضارة التي حاول تجسيدها لا سيما على مستوى التعليم. ومضى بقوله "حكم بورقيبة دام 30 سنة، وطيلة هذه الفترة كان يعتبر نفسه علمانيا، بل علمانيا متشددا، فتكونت نخبة متأثرة كثيرا بالغرب.

يثير الوضع الراهن الذي تعيش على وقعه أغلب الدول العربية والمتراوح بين الحروب والتوتر والارتباك حفيظة المراقبين والمتابعين، ولا سيما أولئك الذين يتمتعون بقدرة كبيرة على تشريح الوقائع وقراءة التاريخ وتحليل القضايا الكبرى، على غرار المؤرخ التونسي هشام جعيط الذي اختار اتجاها فكريا وفلسفيا عالج فيه القضايا الكبرى المطروحة على الصعيد العربي، في السياسة والمجتمع والدين وفق رؤى كانت دائما مثيرة للجدل. وأكد في حوار أن الدول العربية التي حاولت الوصول إلى الديمقراطية انسأقت في مجملها إلى العنف والحروب، ما يعني أنها ليست مهيةة بعد للديمقراطية.

تونس - وصف المؤرخ التونسي هشام جعيط الحالة التي يعيشها العالم العربي والإسلامي بـ"حالة اضطراب كبيرة ومحرنة"، قائلًا إن هذا الأمر "منذ 30 سنة تقريبا، أو أكثر، عالم مضطرب لم يجد سياقه في التاريخ الحالي، والآن نراه عبارة عن حروب وعنف". مستطردا في هذا السياق "وأخيرا جاء منذ عدة سنوات، ما سُمي في الغرب بالربيع العربي، أي ثورات ضد النظم الدكتاتورية، حصلت في تونس (14 يناير 2011) ورحل الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وجماعته، وبقيت البلاد في حالة غليان، طبعاً الثورة فيها اضطراب، أما الآن فاخذت نوعا من الاستقرار".

"ثم حصل ما جرى في ليبيا، وهي حرب حقيقية حيث قتل فيها رئيسها معمر القذافي، قتلاً شنيعاً (إثر ثورة 17 فبراير 2011)، وكذلك مصر التي انتهت بتتحية الرئيس الأسبق حسني مبارك في (ثورة 25 يناير 2011)، وفي اليمن (2011) تمت الإطاحة بنظام الرئيس علي عبدالله صالح، وشهدت البحرين حركة احتجاجية عام 2011، قالت السلطات، إن جمعية الوفاق (معارضة) تقف وراء تاجيجها".

عدم الجاهزية للديمقراطية

أما سوريا، فما حصل فيها، برأي أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة التونسية، هو "ثورة من أجل ديمقراطية دائمة، ومن أجل تتحية الرؤساء الدكتاتوريين".

وتابع "كان نظام بشار الأسد، وأبيه (حافظ) أيضا، نظاما دكتاتوريا شنيعا قائما على المخابرات، وأراد السوريون أن يدخلوا في الديمقراطية فانتهوا إلى حرب كبيرة جدا،

◀ بسبب التأخر الاقتصادي والاجتماعي، فالديمقراطية بالمعنى الغربي الدقيق لا تتماشى مع نفسية المسلمين الحالية



البحث عن العلم لا يكون بين الأطلال

سخلق مشاكل مستعصية عند بدء إعادة إعمار سوريا".
صحيح أن هجرة العقول والأكاديمين والمفكرين والحرفيين المهرة من سوريا ليست حديثة، فسوريا كانت خلال الخمسة عقود الأخيرة طاردة للعقول ومُصدرة للمهاجرين بعد استلام النظام الحالي الحكم وتحويله سوريا لدولة أمنية، وغياب تكافؤ الفرص ومحاربة النظام للمختلف سياسيا معه، لكن كثافة الهجرة اليوم تطرح مشكلة خطيرة تتعلق بمستقبل سوريا كلها.

اختلاف اختصاصاتهم، ويات نادرا أن تجد في المدن السورية من يقوم بهذه المهن، وهؤلاء يُشكلون الموقع الوسط بين المختصين والعمال العاديين، ففي دمشق يقول رمزي مفتاح "عندما تحتاج الآن لإصلاح صنوبر ماء، عليك أن تترجئ المهني وتدفع له أضعاف الأجرة المتعارف عليها وتحتمل شروطه حتى يقبل تقديم الخدمة لك، فقد أصبح نادرا وجود الحرفيين حيث هاجروا سوريا، ونقلوا عملهم وخبراتهم إلى تركيا ومصر ودول أوروبية تحتاج لمهارتهم اليدوية، وهذا

لكن تلك الحسابات لا تنطبق مع الواقع في غالب الأحيان، فالمهندس "و. مهنا" يقيم في فرنسا دون عمل منذ نحو ثلاث سنوات، وهو يشتكي من أن فرص العمل باختصاصه نادرة، لكنه مع هذا قرر الاستقرار نهائيا مع بقية أفراد أسرته، ويفكر بتغيير طبيعة عمله أو بالعودة لدراسة فرع آخر يفيده في إيجاد عمل في هذا البلد.
وهناك شريحة أخرى مُكمّلة غادرت سوريا، وتتمثل في الحرفيين والمهنيين، كالنجارين والحدادين وعمال الصيانة على

تسببت هذه الهجرة بنقص حاد في عدد الأطباء في سوريا، ويعجز كبير في القطاع الصحي، حيث لا يجد المرضى في غالبية المدن السورية من يعالجهم، وإن وجدوا أصحاب الاختصاص فإن مواعيد الزيارات باتت طويلة جدا.

ويقول مسؤولون في منظمات صحية إن غالبية مرضى القلب والكبد والجراحة لا يجدون اختصاصيين ليعالجوهم، وتطول قائمة الانتظار لأشهر عند بعض الأطباء الاختصاصيين في دمشق، فضلا عن وجود نقص كبير في أطباء الأسنان، وتقدر المصادر الرسمية عدد أطباء الأسنان الذين غادروا سوريا بنحو 6 آلاف طبيب من أصل 20 ألفا، بينما تؤكد مصادر المعارضة أن عددهم تجاوز النصف أي ما يقرب من 11 ألف طبيب.
ولعل أخطر هجرة هي هجرة الأطباء الكبار الذين يدرسون في كليات الطب بالجامعات السورية، حيث تركوا أماناتهم خالية، وأصبحت كثير من الكليات بلا كادر تدريسي قيم، مما سينعكس سلبا على مستوى الجيل المقبل من الأطباء وعلى المستوى الصحي السوري بشكل عام.

تقول منظمة الصحة العالمية إن جميع الأطباء النفسيين التسعة في حمص غادروا البلاد. وتعاني العيادات التي يديرها الهلال الأحمر السوري من نقص في أطباء الجراحة وغيرهم. وتراجعت نسبة الأطباء من طبيب واحد لكل 661 مواطنا عام 2010، إلى طبيب واحد لكل 5000 مواطن الآن.

ما حصل مع أطباء سوريا يمكن تطبيقه على مهندسيها، حيث توقفت 80 بالمئة من المشاريع الإنشائية بسبب الحرب من جهة وبسبب فقدان المواد الأولية الأساسية للبناء، وارتفاع أسعارها نحو عشرة أضعاف، فضلا عن احتمال تدمير أي بناء يتم إنشاؤه بالمدفعية أو البراميل قبل الانتهاء منه.
وتشير تقارير صحفية أوروبية إلى أن الكثير من اللاجئين هم من حملة الشهادات الجامعية الذين يتوافقون مع معايير التعليم، أو المهنيين المهرة الذين تحتاجهم أوروبا،

باسل العودات
كانت الآثار المباشرة للحرب السورية المستمرة منذ نحو خمس سنوات كارثية، حيث خلفت أكثر من 300 ألف قتيل ونحو مليون من الموقّفين وأربعة أضعافهم من اللاجئين خارجها وثمانية أضعافهم من النازحين داخلها، فضلا عن تدميرها ما يقرب عن ثلث البنى التحتية السورية، وتسببت بخسائر اقتصادية لسوريا تقترب يوما وراء يوم من عتبة النصف ترليون دولار.

صحيح أن نسبة كبيرة من اللاجئين هم من العاطلين عن العمل أو الهاربين من الظروف الصعبة التي تمر بها سوريا، إلا أن من بين هؤلاء الكثير من أصحاب الخبرات والاختصاصات التي تحتاجها سوريا الآن وستفتقدها في المستقبل بعد انتهاء الحرب، ومن أكثر الظواهر لافتا للنظر هو هجرة وهروب القوى البشرية السورية الماهرة، والنخبة العلمية والمهنية والحرفية.

منذ السنة الأولى للأزمة بدأ أطباء سوريا يغادرونها، حيث أصبحوا في فترة مبكرة أهدافا للنظام السوري الذي استهدف كل طبيب أنقذ مصابا من المتظاهرين أو حاول تقديم علاج لتسكين آلام المصابين بنيران الأجهزة الأمنية، ثم زادت هجرة هؤلاء بشكل كبير بعد أن بدأ النظام بحله الحربي، حيث لم يعد هناك أي حصانة أو أمن لهم بعد أن بدأ طيران النظام ومدفعيته باستهداف المشافي والمراكز الصحية، كما غادرها الكثيرون خوفا من مضايقات وتهديدات تنظيمات وفصائل مسلحة وعصابات الخطف.

غادر سوريا نحو نصف أطبائها، فالتقديرات تشير إلى مغادرة نحو 15 ألف طبيب من أصل نحو 30 ألفا، بينهم مختصون وأصحاب خبرة عالية، غادروا في الغالب إلى الدول التي درسوا فيها، وخاصة تركيا ودول أوروبا الغربية والشرقية والولايات المتحدة وكندا، غادروا بإجازات طويلة سرعان ما تحولت لإقامات دائمة، وعادوا لممارسة نفس اختصاصهم وأسسوا لحياتهم من جديد.



«ظاهرة القومية ولدت من رحم أوروبا الغربية بفضل ظروف اجتماعية واقتصادية معينة حيث نهضت هذه الشعوب لتحقيق مطالبها المادية والمعنوية لإحياء تراثاتها الحضارية».

قسططنين زريق
مؤرخ سوري

«السبب الرئيسي لضعف الحركة القومية في العديد من البلدان العربية كونها ما زالت تنطلق من المنطلقات الفكرية والأيدولوجية نفسها للنظم القائمة وكونها أظهرت عجزها عن تجاوزها».

برهان غليون
مفكر سوري



في العمق

الثورة الإيرانية والإسلام السياسي السبب في تفكك القومية العربية

● نبيل عبد الفتاح لـ «العرب»: رحيل مفكري القومية أدى إلى تغييبها وانهارها ● ثنائية القومية والفكر الإسلامي أفشلا القومية العربية



مخبا القومية تحت العمامة

◀ القوميات الفرنسية والألمانية والبريطانية، هي النموذج المثالي الذي استمد منه بعض القوميين العرب الفكرة القومية العربية

تنظيم القاعدة، فهي لا تابه بمفهوم الدولة الوطنية وتعادي مفهوم القومية العربية. ويرى المختص في شؤون الجماعات الإسلامية أن محاولات التوفيق بين الفكرة الإسلامية ذات الأساس الديني والفكرة القومية العربية لم تحقق نجاحا ملموسا، بسبب كونها أقرب إلى التلغيق بين مفهوم ديني يعتمد على أولوية الولاء للرابطة الدينية على الرابطة الوطنية والرابطة القومية العربية وهما مفهومان مدنيان.

وطالب بضرورة إحياء الفكرة العربية الحديثة لا القومية العربية، من خلال التكامل والتفاعلات الثقافية بين الدول أو المجتمعات العربية الأهلية التي تمارس هذه الفكرة أصلا تفاعلا وتكاملا ربما بما يتجاوز دور الدول العربية ذاتها. وقال إن أقول الفكرة القومية في هذا العالم المعولم وما بعده وما بعد الحديث، يستوجب التركيز على الجامع العروبي اللغوي والثقافي بكل مكوناته الثقافية والهوياتية الداخلية.

ولفت إلى أن الاندماج المسيحي العربي في الثقافة العربية مؤثر، ولهم دورهم التاريخي في تأسيس الفكرة العربية وفق معانيها الحديثة، ودورهم في اللغة العربية والترجمة والإبداع الثقافي في المسرح والسينما ومختلف الفنون الأخرى. وفي اعتقاده لا روبة دون المسيحيين العرب، فغياهم إقرار لها وتحولها إلى جزء من المفاهيم الدينية، وتحول الفكرة العربية من المجال الداني المدني إلى المجال الديني. رأى عبدالفتاح أن الفكرة العربية والعروبة هي المخرج لأنها إطار جامع دون قومية لم تتوافر شرائطها الموضوعية، وهي فكرة إطارية تستوعب مكوناتها العرقية والدينية والمذهبية والطائفية.

وأوضح أن الاستتباب هنا لا يعني الهيمنة من الفكرة العربية والعروبة على الأمازيغ أو الشيعية أو قبائل إقليم دارفور الأفريقية في غرب السودان، وإنما هي إطار ثقافي جامع في إطار التعدد الداخلي لمكوناتها التي يتاح لها التعبير عن ثقافتها وهوياتها المتعددة.

أما الصراعات والحروب في الإقليم العربي، فهي لا علاقة لها بالعروبة وإنما لها أسبابها الموضوعية في تركيبة النخب الحاكمة والأنظمة السياسية في بعض البلدان العربية وسياساتها.

عندما سألت «العرب» عن مدى إمكانية إحياء الفكرة القومية العربية في ظل تفكك الدولة الوطنية في العديد من الدول العربية، كليبيا والعراق وسوريا واليمن، قال إن إحياء العروبة يحتاج إلى التجديد نظريا، والبحث عن أشكال جديدة للتكامل والتفاعل العربي من داخل الدولة الوطنية، والأهم من خارجها عبر منظمات المجتمع الأهلي وتشبيكاتها والتي تتطور أكبر وأسرع من أدوار الدولة الوطنية العربية لاسيما على الصعيد الثقافي.

ثنائية القومية والفكرة الإسلامية شكلت معضلة كبيرة أمام تحقيق حلم القومية العربية، من وجهة نظر نبيل عبدالفتاح المختص في شؤون الجماعات الإسلامية، وقال لـ «العرب»: لم تستطع النخب الفكرية العروبية أو أنظمة الحكم السعي إلى رفع التناقض في ما بينهما.

وأرجع ذلك إلى عدة أسباب، منها أن الفكرتين تبدوان مفارقتين للواقع التاريخي العربي والإسلامي معا، وكلاهما شموليتان، الأولى تعتمد على الرابطة الدينية الإسلامية ومفهوم الأمة الإسلامية، في أعقاب انهيار الإمبراطورية العثمانية، والعرب لم يكونوا جزءا من قيادة هذه الإمبراطورية التي اعتمدت على أقوام وأديان أخرى في إدارة شؤون الولايات الخاضعة لها.

القومية العربية والإسلام

قال عبدالفتاح: إن العرب تراجعوا عن القيادة في القرن العاشر، في أعقاب استعارة نموذج الدولة الوستفالية، دون أسسها التاريخية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، في أعقاب الاستقلال وظهور الدول الإسلامية، واختلقت مستويات تطورها وثقافتها ومكونات هوياتها، سواء في آسيا أو في أفريقيا، ومن ثم لم تعد الفكرة الإسلامية الجامعة تراود هذه الدول.

وأضاف: بعض تلك الدول استخدمت الدين رمزا وإطارا لها، كباكستان لأسباب تتصل بالصراع السياسي في شبه القارة الهندية وتوظيف الإسلام كأحد مصادر تشكيل التكامل الوطني الداخلي، وفي التعبئة السياسية والدينية إزاء الهند، إلا أنها لا تتصرف كدولة لها مصالحها التي تختلف عن مصالح دول إسلامية أخرى، وهذا حال كل أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي حيث تصدر العشرات والمئات من التوصيات التي لا وزن لها.

وأكد أن الفكرة الإسلامية الجامعة شكلت تحديا للفكرة القومية العربية الجامعة داخل الإطار العربي، لأن غالبية الدول والنظم السياسية العربية تنص على أن ديانة الدولة الإسلام وتوظف الإسلام في العمليات السياسية الداخلية، وفي الصراعات البينية العربية-العربية، لاسيما الدول النفطية في الخليج وشبه الجزيرة العربية.

ومع ظهور الدولة الإسلامية في إيران واعتمادها على مفهوم ولاية الفقيه وتنامي دورها في الإقليم، ودعمها لسوريا وحزب الله وحماس والشيعية في البحرين وفي المنطقة الشرقية في السعودية، بدا الصراع السياسي على قيادة الإقليم من خارجه، إيران وتركيا وإسرائيل، وكأنه صراع مذهبي في ظل التوظيف السياسي للمذهب الديني، هذه النزعة لمذهبة الصراع الإقليمي أدت إلى بروز المذهبية المسييسة باسم الفكرة الإسلامية الجامعة التي تحولت إلى قناع أيديولوجي وليس تعبيرا عن واقع موضوعي.

أشار عبدالفتاح إلى التناقض الكبير الذي أظهرته بعض قوى الإسلام السياسي إزاء الفكرة العربية، من خلال استخدام مفهوم الخلافة الإسلامية من قبل جماعة الإخوان المسلمين في مصر وحركة النهضة في تونس والسلفيين وتنظيم داعش في العراق وسوريا، ووجهة النصرة وقبلها

وأخرين، لكنها مع عبدالناصر تطورت لأنها كانت أحد أطر تحرك الدولة المصرية ونظامها وأيديولوجيتها التحررية ودوره في دعم حركات التحرر الوطني العربية وحركة المقاومة الفلسطينية.

وعزز تطورها استجابته لمفهوم الدولة القائد التي تحركها القومية العربية، وسعيه لتطوير الجامعة العربية، وفي استجابته لبعض المشاريع الوحدوية، وعلى رأسها الوحدة مع سوريا، ثم الوحدة الثلاثية. لم يستبعد الكاتب المصري أن يكون رحيل عبدالناصر أثر على الفكرة القومية العربية وأفقد زخمها الأيديولوجي، وكان ذلك سببا في تراجعها مع الأفكار اليسارية والتحررية، لاسيما بعد حرب أكتوبر 1973، وظهور أفكار التضامن العربي كبديل عن القومية العربية والوحدة العربية.

وأشار إلى ثورة عوائد النفط وبروز ثقل دوله وقدرتها على فرض بعض سياساتها على المنطقة، بل وفي الجامعة العربية التي تحولت إلى رمز بلا محتوى فاعل، وأدت إلى توارى الفكرة القومية العربية لصالح مفاهيم التضامن العربي والتكامل العربي، كتعارات تحلق في العلاقات العربية.

حول فقدان القومية لفكرة قوة الدفع بعد رحيل مفكرها، قال عبدالفتاح إن رحيل بعضهم كان تعبيرا عن تراجع المفهوم القومي العربي سواء على مستوى التنظير للفكرة - المفهوم - أو على مستوى كيفية تجسيدها في الواقع العربي المنقسم.

وأضاف أن تراجع الفكرة القومية من أسبابه أيضا الحرب العراقية الإيرانية بعد ثورة الخميني وغزو الكويت من النظام البعثي في العراق، علاوة على أن الثورة الإيرانية وضحو الأقليات المذهبية الشيعية أدت إلى صعود المذهبية السياسية. وكشف أن التغيرات نتاج لأزمات الدولة ما بعد الاستقلال، وللحركات الإسلامية السياسية الراديكالية التي أدى استخدام بعضها للعنف الوحشي، إلى تفكك المفكك وتقسيم المقسم، حيث طرحت نفسها من خلال الفكرة الإسلامية الجامعة كبديل للعروبة وفرض نمط الهيمنة الدينية المذهبية المسييسة.

وشدد على أن التجديد في القومية لا بد أن يركز على البعد الثقافي للعروبة والهوية، والتنازل عن البعد الأيديولوجي المعمم الذي كان سائدا في تنظيرات البعث والقوميين العرب والناصرين وتعميماتهم المجنحة، وإغفال بعض المفاهيم المخيلة، كالهوية والقومية وأنها تتطور وتتحوّل وليست معطى مسبقا أعطي لمرة واحدة.

”

غالبية الدول والنظم السياسية العربية تنص على أن ديانة الدولة الإسلام وتوظف الإسلام في العمليات السياسية الداخلية، وفي الصراعات البينية العربية- العربية

“

ذكر المفكر السياسي والكاتب المصري نبيل عبدالفتاح في حوار مع «العرب» أن هناك جملة من العوامل الموضوعية حملت القومية العربية إلى التفكك الذي تشهده اليوم، وأبرزها غياب المفكرين الكبار والمنظرين الأوائل لهذه الفكرة، إلى جانب هشاشة عدد من الدول العربية، فضلا عن ثنائية القومية والفكرة الإسلامية التي شكلت معضلة كبيرة أمام تحقيق حلم القومية العربية.

شيرين الديداموني

والعمل تحت لوائها لم تكن تعبيرا عن تطور تاريخي، وإنما كانت أقرب إلى الفكرة المثالية منها إلى التجسيد النظري والبنائي، ومن ثم ظلت أقرب إلى الحلم منها إلى التحقق. وحول مساهمة التناقضات بين الأنظمة العربية في تراجع تطبيق القومية والوحدة العربية، قال: القومية العربية كانت إطارا أيديولوجيا جامعا رفعت لواءه بعض النخب البعثية في المشرق العربي- سوريا والعراق- برمي إلى تحقيق إطار يجمع مكونات الدولة والمجتمع المتعددة دينيا ومذهبيا ومللها وعرقيا وقوميا، ومن ثم استخدمت بوصفها إطارا رمزيا جامعا.

من جهة أخرى، كانت مادة للتعبئة السياسية لفئات اجتماعية عديدة من الأغلبية السنية العربية إزاء الاستعمار الغربي ومعارك ما بعد الاستقلال الوطني في إطار حركات التحرر الوطني العربي. لفت الكاتب السياسي إلى أن الصراع على المكانة ساهم في تأجيج المزايدات السياسية والأيدولوجية باسم القومية العربية، بينما الواقع الموضوعي كان يشير إلى أنها اختلاف في السياسات والمحاور الإقليمية، بل وفي كيفية تحقق المفهوم وتجسيده في إطار العلاقات ما بين الدول العربية ما بعد الاستقلال.

وسألت «العرب» نبيل عبدالفتاح عن مدى اعتقاده في وجود مؤامرة عربية لإحياض الفكرة القومية العربية، فقال: لا أؤمن بنظرية المؤامرة في التحليل السياسي والاجتماعي، لأنها تقسم كل شيء ولا تفسر أي شيء وتؤدي إلى انقراض كل التكايلة وروح الهزيمة والانكسار وتوهن العزم السياسي والإرادة السياسية، وتميل النظم والنخب السياسية العربية إلى المؤامرة لتفسير ضعفها وانكسارها على نحو ما نشاهده في سوريا والعراق واليمن وليبيا.

أوضح عبدالفتاح أن فكرة القومية العربية نفسها كانت تبدو غائمة في ظل الأوضاع الإقليمية المضطربة، وانهيار الدولة في أكثر من بلد عربي مثل ليبيا واليمن، وظهور اضطرابات سياسية ومذهبية مسيسة في العراق، وفي بناء المحاور الهشة في المنطقة التي تعتمد على الولاءات المذهبية بين الانتماء إلى المذهب السني المصنف كأكثريّة والشيعي المصنف كأقلية، لاسيما في المشرق العربي.

وقال إنه بسبب هذا النمط من الصراعات البينية اهتزت شرعية بعض الدول العربية على نحو درامي وموحش، خلف وراءه دراما إنسانية. وأضاف أن القومية العربية توارت لصالح مفهوم التضامن العربي الذي تأسس على القبول بواقع الدولة ما دون القومية ونشأ مع دولة ما بعد الاستقلال باستثناء المثاليين المصري والمغربي، ومن ثم القبول بشرعية هذا النمط الغالب من الدولة أبا كان نظام الحكم القائم فيها جمهوريا أو ملكيا أو طبيعة النظام السياسي وتوجهاته الاجتماعية، راديكاليا كان أم محافظا.

في تقديره أن الفكرة الآن أصبحت رهينة بعض بقايا الأحزاب القومية المسورة والمنكسرة، كالناصرية والبعثية وحركة القوميين العرب، والتغير الحاد في التوجهات السياسية من النزعة اليسارية عموما إلى هيمنة الاتجاهات اليمينية ودعوات الإصلاح السياسي والاجتماعي.

سطوع وأفول وفشل

عندما سألت «العرب» عن ارتباط القومية كفكرة بالرئيس المصري جمال عبدالناصر وتراجعها برحيله، أوضح عبدالفتاح أنها كانت موجودة بالفعل قبل ظهور عبدالناصر كزعامة كاريزمية ملهمة، من خلال رواها الكبار ساطع الحصري وقسططنين زريق



أكد المفكر السياسي المصري نبيل عبدالفتاح أنه لا توجد علاقة بين التفكك والانهيار الحالي لبعض الدول العربية وانهيار فكرة القومية العربية، التي هي أقرب إلى مثال وأمل مرتجى تاريخيا.

وقال في حوار مع «العرب» إنه لم تتشكل في الواقع الموضوعي والتاريخي أمة عربية بالمعنى الراسخ لمفهوم القومية، سواء على المستوى العربي الكلي أو حتى على مستوى القومية القطرية، كما في الاستثناء المصري التاريخي ودولة المخزن في المغرب.

وأشار عبدالفتاح إلى أن الأزمات الهيكلية لدول ما بعد الاستقلال الشمولية والسلطبة، كانت نتيجة لانفجارات هوياتية وعرقية ومذهبية مسيسة، وفشل اقتصادي وقمع للحريات العامة وانتهاك للحق في الخصوصية.

وأضاف أن تلك الدول اعتمدت على الاستراتيجيات القمعية لبناء تكاملها الوطني، من خلال الحديد والنفار والدم لفرض اندماجات داخلية بالقوة والإقصاءات والاستبعادات وتسييد عرق ما أو أيديولوجيا ودين ومذهب ومنطقة على غيرها، ومن ثم لم تستطع هذه الدول أن تجدد شرعيتها السياسية وتستكمل مقوماتها البنائية.

ورأى المفكر السياسي أن القومية في إيران تشكل العامل الرئيسي حول دولة قوية أيام الشاه أو بعد ثورة الخميني، وتغير طبيعة النظام وشكله لم يؤثر على بعض أساليب الدمج الداخلي من خلال إستراتيجية بوتقة الصهر، فالتغير كان في التحول إلى دولة إسلامية شيعية تحت ولاية الفقيه، لكن لا تزال بعض أشكال الدمج القسري لبعض المكونات العرقية أو المذهبية أو الدينية الأخرى.

◀ القومية العربية كانت أحد أطر تحرك الدولة المصرية ونظامها وأيديولوجيتها التحررية أيام حكم الرئيس جمال عبدالناصر

وأوضح أن تركيا الأتاتورية هي أساس هذا الاندماج للقومية التركية ثم التطور الاقتصادي الذي تحقق.

وفي اعتقاده أن القوميات الفرنسية والألمانية والبريطانية، هي النموذج المثالي الذي استمد منه بعض القوميين العرب، الفكرة القومية العربية، وما يميز هذه القوميات المرجعية، أنها كانت جزءا من تطور تاريخي واجتماعي واقتصادي في ضوء حركة القوميات وتطور الرأسمالية الغربية وتشكل الأمة بالمعنى الحديث كمفهوم وتجسيد في إطار الدولة القومية.

فسر عبدالفتاح نجاح حركة القوميات في أوروبا بسبب كونها جزءا من بناء دولة ما بعد وستفاليا، وارتباط ذلك ببناء الأمة في إطار تطور الدولة القومية والرأسمالية وتوسعها الداخلي والخارجي، ويعتبر مشروع الوحدة الأوروبية تطورا متدرجا، وبدأ من خلال اتفاقياتها للتكامل الاقتصادي. أرجع اختفاء الاختلافات العرقية في تلك الدول، إلى نماذج الليبرالية الغربية التي سادت هذه الدول، في إطار دولة القانون وحقوق المواطنة وحقوق الإنسان أساسا، وثقافة عدم التمييز بين المواطنين.

وقال: يضاف إلى ذلك بروز المشتركات الثقافية وحماية التعدد والأصوات المختلفة ووجود تراث ثقافي جامع حول الثقافات الألمانية والفرنسية والإيطالية والبريطانية الأنجلوساكسونية.

وضرب الكاتب المصري مثالا بالهند التي استطاعت كما يقول تحقيق ذلك من خلال نموذجها الديمقراطي وتطوره وعدم التراجع عنه وساهم في ذلك التطور الصناعي وانعكاساته الاجتماعية والقاعدة العلمية والتقنية الواسعة ونظام التعليم. وأوضح أن مفهوم القومية العربية بدا في البداية عاما ومثاليا ومتجاوزا للواقع الموضوعي والتاريخي للدول والمجتمعات العربية، واعتمد لدى البعض على المكون العرقي العربي واللغة العربية والإسلام كديانة للمكون ذي الأغلبية في المجتمعات العربية. وقال: الحركة القومية العربية، ومدارس الفكر



«قوات مقاتلة من إيطاليا ستوجه إلى العراق للمشاركة في مواجهة تنظيم داعش لحماية أعمال إصلاح سد الموصل المهدد بالانهيار، فالسد يعاني من أضرار شديدة تهدد بانفجاره».

ماتيو رينزي

رئيس الوزراء الإيطالي

«مواقف الإمارات والسودان والبحرين بقطع العلاقات مع إيران وتخفيض التمثيل الدبلوماسي في أعقاب الأزمة الأخيرة هي مواقف تعكس الوحدة وراء السعودية وفي وجه إيران».

أحمد الفضالي

رئيس تيار الاستقلال المصري



وماذا بعد قرار المقاطعة

الاتفاق النووي، ما جعلها ترتكب ذلك الخطأ الكبير بانتهاك حرمة السفارة والقنصلية. وهو الأمر الذي سيجعلها تدفع ثمنا غاليا بالفعل لا بالقول.

محاولات التهدة التي تقوم بها بعض الدول الغربية، والإسلامية كتركيا مثلا، أو الآسيوية كروسيا، هي محاولات بائسة وفاشلة فقد حان وقت التصعيد وسيستمر من الطرفين حسب إمكانات كل طرف. هنا سيتضح للعالم مدى قوة إيران، ذلك النمر الورقي، وأين تكمن قوته بالفعل. سيتضح للعالم أن قوتها ليست في أكثر من العصابات التي تتحكم فيها في لبنان وسوريا والعراق واليمن والبحرين. سيتأكد الجميع أن هذه الدولة هي الراعي الفعلي والمميز للإرهاب وهي المحرك له والدافع والمحفز. سيكتشف العالم العلاقة الوطيدة التي تربط تلك الدولة المارقة بعصابات داعش وأبنائها وقيادتها. أما السعودية فتستبين للعالم أنها قادرة، بفضل الله تعالى، على صد جميع المحاولات الإرهابية، كما أنها قادرة على التعامل الجيد والحاسم والحازم مع تلك العصابات في البحرين واليمن، وأي مكان تظهر فيه.

منذ العام 1979 وحتى اليوم وإيران لم تتوقف عن محاولاتها تحقيق حلم الخميني والسيطرة على الدول العربية. وإذا كانت الولايات المتحدة الأميركية في عهد الرئيس براك أوباما قد سلمت لإيران مفتاح أحلامها وسهّلت لها تحقيقه بانسحابها من الساحة وترك المنطقة في فراغ تستغله إيران كما استغلته روسيا، فلا اعتقد أن السعودية ومصر والإمارات يمكن أن تترك لإيران فرصة للسيطرة والتحكم في دول لم تقع تحت يد عصاباتا حتى الآن، كما أنها ستعمل، بجدية، لتخليص اليمن من العصابة الإيرانية الحوثية هناك. لذلك أعتقد أن هذه الصفعة السعودية ستجعل من إيران نمرا ورقيا معزولا في المنطقة. وهذا يعني، بكل بساطة، انتفاء إمكانية السيطرة على أي جزء لانتفاء عامل التوصل.

لكن، هل هذا يكفي كحل للتدخلات الإيرانية ولسوء الأخلاق الإيرانية؟ لا أعتقد ذلك، بل أرى، ولا زلت أكرر ذلك، أن على السعودية والدول القادرة على التأثير أن تتحرك لدعم الشعوب والأقليات التي تحيط بالفرس لكي تتحرك بحثا عن الشعب العربي الأحرار الذي لا يزال يقاوم الاحتلال الفارسي منذ العام 1925 وحتى الآن.

* كاتب سعودي

وأعلنوا اعتراضهم على إعدام شخص واحد فقط من أصل سبعة وأربعين متهمًا ومحكومًا بالإعدام.

هذا الاعتراض سبقته عدة تهديدات لعدم تنفيذ الحكم مما يعكس مدى الصلف والغرور وخداع الذات الذي تعيشه إيران في عالمها الوهمي الذي رسمته لها أميركا في منطقة الشرق الأوسط. تلك التهديدات جعلت من المسؤولين الإيرانيين يعيشون وهم على ثقة مطلقة بقوة دولتهم وقدرتها على اتخاذ قرارات بديلة عن القرارات السعودية وقدرتها على تنفيذها أيضا بأيدٍ سعودية، فقد تعودوا في المنطقة على أن العراقي هو من يقتل العراقي برغبة إيرانية، السوري يفعل ذلك بالسوري واللبناني باللبناني واليمن باليمن، وأيضا برغبة إيرانية. وربما أن هذا يعود إلى بعض النجاحات التي حققتها في العراق وسوريا ولبنان واليمن فاعتقدت أنها قادرة على ذلك أيضا في المملكة العربية السعودية.

وربما أن هذا يعود إلى سوء فهمها للصمت السعودي حيال تلك التهديدات أو حيال تلك الموجة العنيفة من الشتائم والتدخلات الجوفاء في حادثة التدافع في موسم الحج المنصرم والتي بدأت برئيس دولة العصابات وتحميله مسؤولية التدافع للقيادة السعودية لإخفاء الدور الذي قام به حجاجه. أو تصريحات السيد رفسنجاني وسؤاله عن سبب تكرار هذه الحوادث وإجابته بأنها نتيجة سوء الإدارة في تغافل واضح ومكشوف عن الأسباب الحقيقية لذلك التدافع ودور حكومته في حدوثه. أو اتهامات علي شمخاني ومحاولة خلط الأوراق بغياء غير طبعي حينما اتهم السعودية بإرسال قوات النخبة للبحرين واليمن وترك الحجيج مع عديمي الخبرة إلى آخر تلك الترهات. أو ربما أن هذا يعود إلى الحملة الإعلامية ضد الأمير الشاب محمد بن سلمان التي وصفته بالشاب النرجسي الفاقد للتجربة والمتهور الذي تسبب في قلق كبير لكبار الأمراء في الأسرة السعودية الحاكمة، نتيجة للانزعاج الإيراني من الأمير للدور الذي يمارسه ويلعبه باحتراف ومسؤولية في حرب اليمن. وهي الحرب التي تعتبرها وسائل الإعلام الإيرانية الأداة والوسيلة والتي ستمرغ أنف السعودية في التراب وستجعلهم يحققون ما تريده لهم أميركا من قوة ونفوذ ونفوذ في الشرق الأوسط. أو ربما أن الأمر يعود إلى جميع ما سبق.

لذلك الأسباب كانت الصدمة الإيرانية كبيرة، وأمام تلك التهديدات التي أطلقتها، وأمام تلك الصورة الذاتية التي عاشتها خلال الفترة الماضية، وخصوصا بعد

الخليجية أكبر من الخطوة السودانية. هذا ما يجب، أو على الأقل بعضا مما يجب. الاعتداءات الإيرانية كانت بسبب تدخلها الوقح وغير المسؤول في شأن داخلي سعودي يتعلق بالقضاء وأحكامه. كثيرة هي تلك المرات التي ذكرت فيها السعودية أن القضاء لديها مستقل وأنه موكل بقضايا معينة محددة فوضه فيها ولي الأمر، وأن ولاية الأمر لا تتدخل في الشأن القضائي على الإطلاق ما لم يتجاوز القضاء صلاحيته باستلام قضايا ليست من اختصاصه. عدا ذلك فولي الأمر لا يمكن له أن يتدخل في حركة القضاء وتسلسله وإجراءاته وأحكامه وغير ذلك، لأن قناعة ولاة الأمر باستقلال القضاء معناه قناعتهم بقوتهم وقوة دولتهم لأن اللحظة التي يضعف فيها القضاء ويصبح أداة في يد الحكومة، تضعف فيها الدولة وتصبح أيلة للسلقوط. لهذا لا يتدخل المسؤولون بالدولة في الشأن القضائي إلا لإصلاح الخطأ فقط لا غير. فإن كان حال دولتنا كذلك، فكيف يمكن قبول التدخلات الرعناء التي قام بها مسؤولو إيران، وتبعتها رئيس دويلة الشيطان حسن نصرالله،



الديمقراطية في العراق تلتهم الأبرياء

فيها وإطلاع المواطنين بشفافية لما يحق بهم من توقعات تمس صميم وجودهم وحياتهم، ضمانا لصلة وثقة، نتائجها في الدول الديمقراطية الراسخة تكون واضحة في صناديق الانتخابات ومشاريع وخطط وبرامج المرشحين، وما حصل من مقدمات في فرنسا بصعود أسهم اليمين المتطرف في الانتخابات المبكرة، أو ردود الأفعال حول نتائج الانتخابات الأسبانية لما حملته من تغيرات مهمة في آفاق استقرار الحكم السياسي أثناء الدورة القادمة والدخول النوعي الأول في الديمقراطية الأسبانية بعد اللجوء إلى تشكيل حكومة ائتلافية بين أكثر من حزبين أو الدعوة إلى انتخابات جديدة خلال فترة ثلاثة أشهر في حالة فشل التشكيل. والعبرة كاملة في حزب "قادرين" وزعيمه الشاب الذي نال مجموعة من المقاعد لكنه رفض الائتلاف مع الحزب الشعبي المحافظ الحاكم. الأزمات، تهيج الأجواء لقوى مختلفة ينبغي لها أن تكون وليدا حقيقيا لتجربة فشل الأحزاب المتهاكلة، والتي أثبتت فشلها في العراق لأنها لا تتحكم إلى بناء دولة المواطنة والتسامح ولا تمتك القناعات أبدا لرؤية إنسانية شاملة لبناء المستقبل، إنما تعمل على تقويض بنية الدولة الناجحة واستثمار اندفاع المواطنين نحو انثناءاتهم المذهبية والدينية والقومية لضمان مكاسبهم السياسية وقاعدتهم الانتخابية الانفعالية، كما في حالة ارتفاع ضغط الدم المفاجئ بمقاييس كاذبة سرعان ما تتكشف عن فشلها لدورة انتخابية قادمة.

ما دفع نواب فرنسا لتمديد حالة الطوارئ يمثل حالة ردع استباقية لما يمكن أن يحصل، وهو أيضا إجراءا لمتابعة وتفتيش مجموعة قرارات وقراءة لكل صغيرة وكبيرة لدرء العنف وحماية المواطن الذي أعطى صوته ليضمن حقوقه.

نعلم جميعا ما حصل في الانتخابات

التضارب في التصريحات وعدم مناقشة الأمر بجدية في البرلمان العراقي أو توفير المناخات المناسبة لاستيعاب ما يمكن أن ينتج من كارثة تطلأ أولا الموصل ثم غيرها من المدن بصدمة أخرى، سندفع ثمنها مجزرة أخرى بحق شعبنا. الدولة الحاكمة، أو الحاكم، أو النظام مثل الكتب والكتّاب يمكن أن ينتجوا لنا قتلة وربما عشاقا، محاربين من الطراز الأول أو ميليشيات منقلبة الغايات والتصرفات، أو جيوشا منظمة خبيرة بواجباتها العسكرية المناطة بها، لا تتعاطى إلا بأداء الواجب ويتجرد من كراهية أو رغبة في سفك الدماء، أو تنتج لنا الدولة الراعية، الحياة اللائقة الكريمة، كما الكتب والثقافات المتباينة التي بصمت عالما بالتنوع وفرضت نوعية ونمط السلوك بالنصرف، فكان ما كان من أمرنا.

المفاجأة، بعد كل الإنكار لحالة السد، يأتي توقيع العقد المبرم مع شركة إيطالية لتدعيم البنى الأساسية، أعلن ذلك رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي شخصيا، وسبب الإهتمام بفوز الشركة المعنية بعروض الإحالة، يعود إلى كلفة العقد البالغة ملياري دولار والأهم هو إرسال 450 عسكريا لحماية السد والعاملين في مشروع التدعيم الذين سينضمّون إلى أفراد من قوة إيطالية موجودة أصلا في العراق مع مجموعة من القوات الأميركية للإبقاء على السد في قبضة خارجة عن داعش. حكومة العراق وعدد من النواب استنكروا إرسال القوة الإيطالية وطالبوا بأن تكون الحماية من القوات العراقية، في الوقت الذي يعلم فيه الجميع أنه لا توجد قوات تابعة للدولة في تلك المناطق وأن إعادة السد تمت من قبل قوات كردية بمساعدة سلاح الجو الأميركي. مصارحة الدولة الممثلة بحكومتها والبرلمان للشعب، أبسط مقومات الديمقراطية وتوقع الصعوبات والمشاركة

بعد أحداث 13 نوفمبر 2015 في باريس وأثناء مناقشة البرلمان الفرنسي لتمديد حالة الطوارئ، حذر رئيس الوزراء مانويل فالس من احتمال تعرض فرنسا لضربات كيميائية أو بيولوجية.

الخوف والحذر ساهما في الموافقة على التمديد لعدم منح فرصة لتفجرة ندم مستقبلية، ربما تسبب حرجا سياسيا كبيرا لممثلي الشعب وأحزابهم مجتمعة. العراق الذي يعيش أحلك فترات تاريخه ظلاما وبؤسا وانقساما على مختلف الأصعدة والأنشطة وتعبث به أوجه الإرهاب والعنف، وحالة التراجع هذه، حدثت تحت متغيرات نظام ديمقراطي وانتخابات تتفاخر بها الأحزاب الحاكمة ومن يمثلها، وبعيدا عن ماسي المدن المنكوبة والمحاصرة بالحروب من داخلها وخارجها، برزت على السطح مخاطر انهيار سد الموصل وسبق للخبراء أن حذروا من خلل في بنيته لطبيعة تربة الأرض في الموقع الذي شُيد عليه. السفارة الأميركية في بغداد أصدرت بيانا في الأشهر الأولى من عام 2014 وصفت فيه السد بأخطر سد في العالم ونبّهت إلى مخاطر انهياره، كما بينت إعداد خطة لإجلاء رعاياها البالغ عددهم قرابة 30 ألفا من بغداد التي تفصلها عن السد مسافة 450 كم تقريبا.

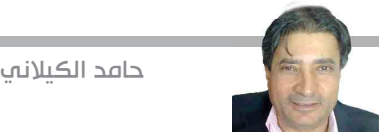
المخاطر المضافة كانت استيلاء مقاتلي داعش على الموصل وتأثر السد بأضرار جراء المعارك واستعادة السيطرة عليه بعد شهرين من وقوعه تحت سيطرة التنظيم.

الجهات العراقية، الحكومية منها والبرلمانية، استمرت في نفيها لوجود أي مخاطر وأن خبراءها يؤكدون عدم صحة المخاوف وأن السد في حالة جيدة وأصدرت أرقاما تطمئن الناس، وهذا من الغرابة بمكان، عن تخفيض تخمينات الديان الأميركي عن ارتفاع موجة الفيضان الواصلة إلى بغداد في حالة انهيار السد.



د. جمعان الغامدي

على السعودية والدول القادرة على التأثير أن تتحرك لدعم الشعوب والأقليات التي تحيط بالفرس لكي تتحرك بحثا عن الاستقلال



حامد الكيلاني

واقع العراق يؤكد اعتقال الفكر الإنساني وتحجيمه في العقل السياسي الطائفي، وهو مشروع ضيق الأفق يلغي، تماما، تطبيق القوانين الراعية للمواطنة وأيضا إلغاء القيم التي تشكل الدرع الواقي لحماية الحياة الاجتماعية والاقتصادية

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«برنامج تصدير الكهرباء إلى سلطنة عمان مدرج ضمن برامج وخطط وزارة الطاقة الإيرانية وسيتم ذلك بواسطة كابلات تحت البحر».

هوشنك فلاحتيان

مساعد وزير الطاقة لشؤون الكهرباء

«قانون موازنة عام 2016 واقعي ويسعى إلى تحقيق نمو مستدام وتقليص العجز المتوقع إلى نسبة 3.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي».

محمد بوسعيد

وزير الاقتصاد والمالية المغربي



العراق يعتزم بيع أسهم مشروع ميناء الفاو الكبير

● خطط لجمع 1.4 مليار دولار لتمويل المرحلة الأولى ● بغداد تبحث عن شريك دولي لبناء الميناء مقابل حصة فيه



منفذ ضيق على البحر

خضوع العراق لمراقبة صندوق النقد الدولي يمكن أن يرفع ثقة المستثمرين المعدومة حالياً

المصرفين التجاريين الحكوميين، الرشيد والرافدين لإفساح المجال أمام البنوك الخاصة.

ويرفع القرض الجديد إجمالي قروض البنك الدولي للعراق إلى نحو ملياري دولار، وتتضمن 355 مليون دولار لتحسين سلامة الطرق والمواصلات و350 مليون دولار جرى الاتفاق عليها في يوليو الماضي لدعم إعادة إعمار المناطق المتضررة من أعمال عنف تنظيم داعش.

بعد أن ظل لوقت طويل بعيداً عن أي رصد لسجل أدائه الاقتصادي. وسيترتب على الحكومة العراقية الالتزام بشروط الصندوق التي قد تكون صعبة التنفيذ. وأعلن البنك الدولي الشهر الماضي أنه سيقرض العراق 1,2 مليار دولار، كدعم طارئ لمساعدة البلاد على مواجهة التداعيات الاقتصادية الناجمة عن محاربتها مسلحي تنظيم داعش وهبوط أسعار النفط. وأكد البنك الدولي أن بغداد تعهدت بإجراء إصلاحات اقتصادية لمعالجة الاختلالات الهيكلية التي أصابت اقتصاد البلاد. وأضاف "أحياناً تتيح الأزمات فرصاً، ونعتقد أن هذه فرصة".

ومن بين تلك الإصلاحات بذل جهود لرفع كفاءة الشركات المملوكة للدولة وتحسين الإدارة في قطاع الطاقة وتقليص هيمنة

الرسوم الجمركية والضريبة، وهي خطوة كبيرة لتشجيع المستثمرين. ويعتمد العراق على مبيعاته النفطية في توفير 95 بالمئة من إيرادات الموازنة وقد تأثرت تلك الإيرادات بتراجع أسعار النفط منذ منتصف العام 2014.

وأكد عبد الرحيم أن الحكومة أنفقت نحو 900 مليون دولار على المشروع حتى الآن لبناء كواسر الأمواج، وأنه ينبغي أن يتم تسريع إجراءات التنفيذ من خلال إيجاد الحلول المناسبة.

ويبذل العراق جهوداً لانتشال الاقتصاد من الشلل التام بعد أن بقي معزولاً عن الاقتصاد العالمي، الأمر الذي حرمه من ثقة المستثمرين.

ودخل العراق مع نهاية العام الماضي ضمن برنامج مراقبة صندوق النقد الدولي،

أدى إلى تجميد الخطط بسبب صعوبة توفير التمويل.

وأوضح مسؤولون مشاركون في المشروع، أن المسؤولين العراقيين يسعون إلى إيجاد شريك دولي بحصة 49 بالمئة من الأسهم يتولى تنفيذ العمل الإنشائي.

وقال المسؤولون إنه بموجب الخطة العراقية فإن الشريك الدولي سيتولى إدارة الميناء لما بين 30 و40 عاماً لتعويض استثماراته وتحقيق أرباح قبل التخلي عن حصته للحكومة العراقية.

يشار إلى أن مينائي العراق الآخرين على الخليج وهما أم قصر وخور الزبير، لا يمكنهما التعامل مع كل الحاويات التي يستوردها العراق، وبالتالي تعتمد الدولة على موانئ في الكويت المجاورة في أغلب تجارتها غير النفطية.

وقال مدير المشروع إن المرحلة الأولى من مشروع الفاو تقضي ببناء ستة أرصفة، خمسة للحاويات ونقل البضائع بشكل عام. وأضاف أنه سيكون بمقدور المشروع التعامل مع نحو مليوني حاوية سنوياً. وأشار إلى أن موقع الميناء يكفي لبناء 80 رصيفاً، لكن نقص التمويل يجعل خيار طرح أسهم المشروع للاكتتاب أفضل الخيارات المتاحة.

لكن عدم تحديد إطار زمني لإتمام المرحلة الأولى من المشروع وعدم وجود خطط معلنة لمرحلة تالية، يمكنهما أن يعرقل إتمام المشروع.

وأضاف عبد الرحيم أنه لا يوجد تمويل حالياً وهو ما يعرقل إنشاء البنى التحتية البحرية طريق الفاو - أم قصر وبقية البنى البرية المؤجلة منذ سنوات.

وأكد أنه تم إعلان المشاريع للاستثمار، لكن ينبغي توفير البيئة الاستثمارية لإقناعهم بجدوى المشروع وأن الإدارة تعمل في هذا الاتجاه.

وكانت الحكومة العراقية قد أصدرت قراراً بإعفاء الشركات العاملة في ميناء الفاو من

الفاو (العراق) - قال مسؤولون إن العراق ينوي جمع أموال لبناء ميناء للحاويات في الفاو على ساحل الخليج، من خلال طرح أسهم للاكتتاب في الشركة المسؤولة عن المشروع، في وقت تتعرض فيه الموارد المالية للحكومة إلى الضغط نتيجة انخفاض أسعار النفط.

وكان من المقرر إقامة الميناء منذ عدة سنوات، وتأجل أكثر من مرة، لكن الأمر اكتسب أهمية متزايدة في الأشهر الثمانية عشر الأخيرة، بعد تزايد صعوبة نقل الإمدادات برا من الدول المجاورة وإليها نتيجة سيطرة تنظيم داعش على مساحات كبيرة من شمال وغرب البلاد.

ويعتزم المسؤولون تأسيس "شركة البصرة القابضة" التي ستملك 51 في المئة من مشروع ميناء الفاو الكبير في محافظة البصرة الجنوبية.

وتسعى الحكومة لطرح جانب من أسهم الشركة للاكتتاب من أجل المساهمة في جمع التمويل اللازم للمرحلة الأولى من المشروع، والمقدر بنحو 1,4 مليار دولار.

وقال مدير مشروع ميناء الفاو الكبير أسعد عبد الرحيم راشد، إن المخطط وصل إلى مرحلة طرح أهم مناقصات المشروع، وهي مرحلة البنية التحتية البحرية، التي تصل تكلفتها إلى نحو ملياري دولار.

وكان من المخطط أن تبدأ تلك المرحلة في عام 2013 لكنها تأجلت عدة مرات. وتأمل الحكومة الحالية في أن يزيل الاكتتاب آخر العقبات أمام انطلاق المشروع.

وأكد راشد أنه سبق أن بدأنا إجراءات التاهيل الأولية لاختيار شركات عالمية رصينة، لكن الانهيار الأمني في منتصف العام 2014 وهيمنة تنظيم داعش على مساحات شاسعة من البلاد أدبا إلى المشروع. كما تزامن ذلك مع انهيار أسعار النفط وتجر الأزمة المالية في العراق، الأمر الذي

باختصار

◀ أظهرت بيانات انخفاض التوزيعات النقدية في بورصة مصر بنسبة 28 بالمئة العام الماضي مقابل فترة هائلة في توزيعات الأسهم المجانية وذلك لتفادي ضريبة على التوزيعات النقدية بواقع 10 بالمئة.

◀ أعلنت محافظة واسط العراقية أن مستويات إنتاج النفط الخام خلال العام الحالي سترتفع إلى 200 ألف برميل يومياً، مما يؤهلها لتشكيل شركة نفطية مستقلة لإدارة عمليات إنتاج النفط الخام والغاز.

◀ ارتفعت مبيعات السيارات في الولايات المتحدة خلال العام الماضي إلى أعلى مستوياتها منذ عام 2000 حين بلغت نحو 47 مليون سيارة، مسجلة زيادة نسبتها 9 بالمئة بمقارنة سنوية.

◀ زادت مجموعة جنرال إلكتريك الأميركية حصتها في مزرعتين لإنتاج الكهرباء بطاقة الرياح في الولايات المتحدة، تملكهما مع إينل الإيطالية، بعد زيادة الأسهم التي تملكها بنحو 74 مليون دولار.

◀ ألقت شركة كوكاكولا الأميركية باللوم على وكالة تسويق بشأن خارقة استخدمت في حملة إعلانية على الإنترنت تظهر القمر جزءاً من روسيا، أثارت احتجاجات وتهديدات بالمقاطعة من أوكرانيا.

◀ ارتفعت قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة الجديدة في كوريا الجنوبية خلال العام الماضي بنسبة 10 بالمئة لتصل إلى مستويات قياسية، بفضل زيادة الاستثمارات القادمة من الصين بشكل أساسي.

للمشاركة والتعليق:

business@alarab.co.uk

القاهرة تستبعد بيع أو رهن أصول الدولة

وزارة المالية المصرية:

التعديلات الجديدة لن

تسمح ببيع أو رهن أصول الدولة المصرية



وستكون تابعة لمجلس الوزراء وتضم ممثلين عن الأزهر ووزارة المالية لإجازة الصكوك الإسلامية قبل طرحها.

وكان مشروع قانون الصكوك بشكله السابق، قد أثار جدلاً واسعاً عند طرحه في أواخر العام 2012 ورفضه الأزهر قائلاً إنه

أحداً من بيع أو رهن أصول الدولة كما كان الحال في القانون القديم.

وكان الرئيس الإسلامي السابق محمد مرسي، قد أقر في مايو من العام 2013 مسودة قانون يجيز للمرة الأولى إصدار صكوك سيادية بضمانات أملاك الدولة، لكن التنفيذ الفعلي للقانون توقف بعد عزل مرسي في بداية شهر يوليو من ذلك العام.

ويعقد أول برلمان منتخب في مصر منذ ثلاث سنوات، جلسته الأولى في العاشر من شهر يناير الجاري.

وأضاف المسؤول في تصريحات لوكالة رويترز أمس أنه "سيتم تشكيل هيئة شرعية

القاهرة - أكدت وزارة المالية المصرية، أمس، أنها انتهت من إجراء تعديلات طال انتظارها على قانون الصكوك، وأن من ضمنها استبعاد بيع أو رهن أصول الدولة، وهي القضية التي أثارت جدلاً واسعاً عند صدور القانون الأصلي في العام 2013 خلال حكم جماعة الإخوان المسلمين.

وقال مسؤول في الوزارة، طلب عدم الكشف عن اسمه، "أنهينا من التعديلات النهائية على قانون الصكوك تمهيداً لعرضها على مشيخة الأزهر ومجلس الوزراء ثم مجلس النواب".

وأضاف أن التعديلات الجديدة "لا تمكّن



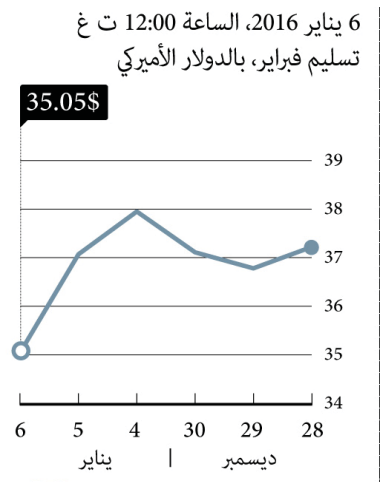
◀ عرضت شركة إنتل الأميركية للرقائق الإلكترونية أمس خوّدة ذكية يمكنها تزويد مرتديها بمعلومات عما يراه، وذلك في معرض لاس فيغاس للتكنولوجيا.

أسعار النفط تتجاهل

التوتر السعودي الإيراني

◀ لندن - هبطت أسعار النفط إلى أدنى مستوى في أكثر من 11 عاماً أمس، حين استنتجت الأسواق بأن الخلاف بين السعودية وإيران، سيجعل فرص أي تعاون بين كبار مصدري النفط في منظمة أوبك لخفض الإنتاج أمراً مستبعداً على الأرجح.

النفط في لندن



«استثمارات السعودية في الأردن فاقت 10 مليارات دولار وتتركز في قطاعات النقل والبنية التحتية والطاقة والقطاع المالي والسياحي».

مها العلي
وزيرة الصناعة والتجارة والتأمين الأردنية



«الشركات المصرية هربت من ضريبة التوزيعات النقدية على الأرباح من خلال توزيع الأسهم المجانية على المساهمين».

إيهاب رشاد
شركة مباشر للأوراق المالية



انسحاب الشركات السعودية يهدد سوق الغذاء الإيرانية

● صافولا تبحث تصفية امبراطوريتها في إيران بأقل الخسائر ● الوليد بن طلال يوقف دراسة جميع مشاريعه في إيران



امبراطورية الصناعات الغذائية السعودية في إيران

بالتصدير للمستهلكين السعوديين، لكن رئيس اتحاد منتجي المجوهرات في إيران قال أمس إن قطع العلاقات التجارية مع السعودية لن يؤثر على القطاع. ونقلت وكالة الطلبة للأبناء عن عباد الله محمد والي قوله "يمكننا إيجاد سوق جديدة بسهولة".

مدينة كاوه الصناعية بتزويد شركة عوجان إيرانيان الصناعية وكوكاكولا وبيبسي وعلامات أخرى بالعلب للبيع في إيران. وأحجم المتحدث باسم شركة العوجان عن التعقيب على ما إن كان الخلاف الدبلوماسي سيؤثر على عمليات الشركة. ويقوم منتجو الذهب الإيرانيون أيضا



صافولا تملك أصولا كبيرة في شركات تميمين على سوق السكر وزيتون الطعام الإيرانية

وفي ظل امتلاك الحكومة السعودية لأكثر من 10 بالمئة في مجموعة صافولا، فقد عبرت المواقع الإلكترونية الإيرانية عن القلق من تعرض البلاد للخطر إذا لم تزود المجموعة السوق الإيرانية بالمنتجات الغذائية لأسباب سياسية في ضوء وجودها القوي المهيمن على سوق الغذاء الإيرانية.

ورغم أن الخلاف الأخير ربما أدرك هذه الشكوك، إلا أن معظم المحللين يرون أن الشركة ستبقى على مسارها وستحاول تجنب الخسائر.

وقال ديبانجان راي، المحلل في البنك السعودي الفرنسي في الرياض، "إنه أمر له تأثير سلبي على مجموعة صافولا.. لكن المجموعة موجودة في إيران منذ فترة طويلة وهذه ليست المرة الأولى التي تنشأ فيها حالة من الغموض الجيوسياسي. اعتقد أن بإمكانهم الصمود".

ولطالما كانت العلاقات التجارية بين السعودية وإيران محدودة إذ لا يراهن سوى عدد قليل من الشركات، ومعظمها في قطاعي الأغذية والمنتجات الاستهلاكية، على إمكانية تحقيق أرباح رغم العقوبات الغربية والعداء السياسي.

وتدير شركة العوجان القابضة السعودية ذات الملكية العائلية عمليات تصنيع كبيرة في إيران منذ عام 2005. وتنتج العوجان مشروب رمضان الشهير "فيمتو" بترخيص من شركة نيكولز البريطانية ولديها مشروع مشترك بقيمة مليار دولار مع مجموعة كوكاكولا الأميركية.

وتحمل شركة العوجان إيرانيان الصناعية، وهي شركة مساهمة خاصة مقرها طهران، ترخيصا بتصنيع وتوزيع منتجات راني للمربطات.

وتقوم شركة كاوه لعب الألومنيوم التابعة للعوجان والتي تأسست في عام 2009 في

حاولت شركة صافولا السعودية أمس تفادي استمرار تراجع أسهمها وإنهيار سعر أصولها الكبيرة في إيران من خلال إرسال إشارات بأنها تنوي مواصلة نشاطها في إيران لحين تصفيتها بأقل الخسائر. وبالتزامن مع ذلك أعلن الأمير الوليد بن طلال إلغاء دراسة جميع المشاريع والاستثمارات في إيران.

وقال في تغريدة "الغبنا دراسة كل المشاريع والاستثمارات في إيران. لكنه لم يخض في مزيد من التفاصيل عن خطته الاستثمارية في إيران. وأضاف أنه رفض طلبا من السفير الإيراني لمقابلته، وأنه أوقف جميع الرحلات التي تسيرها شركة طيران ناس الاقتصادية من وإلى إيران. وتملك شركة المملكة القابضة الذراع الاستثمارية للأمير السعودي حصة نسبته 34 بالمئة في شركة الطيران منخفض التكلفة.

وقطعت السعودية العلاقات الدبلوماسية مع إيران يوم الأحد وجمدت العلاقات التجارية معها في اليوم التالي بعد اقتحام سفارتها في طهران ردا على إعدام الرياض لرجل دين شيعي بارز.

وأعلن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير يوم الاثنين أن الرياض ستقطع "جميع العلاقات التجارية" مع إيران بجانب وقف الرحلات الجوية وقطع العلاقات الدبلوماسية، بعد تصاعد التوتر بين الجانبين.

وتسببت تلك التصريحات في هبوط سهم مجموعة صافولا بـ5,11 بالمئة في البورصة السعودية في اليوم التالي، كما دفعت قناة "برس تي.في" التلفزيونية الإيرانية إلى التكهّن بأن الشركة قد تتبع أنشطتها في مجال زيوت الطعام والسكر في إيران والتي تساهم بنحو 13 بالمئة من إجمالي إيرادات المجموعة. وتشير أحدث التقارير السنوية لمجموعة صافولا إلى أنها تملك حصة نسبته 90 بالمئة في شركة صافولا ببشر، التي تهيمن على سوق زيوت الطعام الإيرانية بحصة سوقية تقارب 40 بالمئة.

كما تملك المجموعة بالكامل شركة صافولا ببشر للسكر وشركة تولو بخش أفناب للتوزيع في إيران.

الرياض - قال مسؤول تنفيذي كبير في مجموعة صافولا السعودية للأغذية، إحدى الشركات السعودية القليلة العاملة في إيران، إنها تنوي الإبقاء على استثماراتها هناك رغم الأزمة الدبلوماسية بين البلدين.

وتملك صافولا استثمارات كبيرة في مجال الزراعة تتركز في مجال إنتاج زيوت الطعام النباتية والسكر.

وقال المسؤول التنفيذي الذي طلب عدم ذكر اسمه نظرا لقواعد الإفصاح في السعودية "كنا نعلم منذ البداية مخاطر العمل في إيران.. في الأمد الطويل ستتمتع صافولا بميزة تنافسية فور رفع العقوبات" المخروضة على إيران.

ويبدو أن تلك الإشارة التي أرسلتها صافولا تهدف إلى تفادي استمرار تراجع أسهمها الحاد ومنع انهيار سعر الأصول التي تملكها في إيران، بانتظار أن تتمكن من بيعها دون خسارة كبيرة، لأن استمرار عملها في إيران مستبعد في ظل قطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية.

وتجد مجموعة صافولا نفسها في موقف محرج بسبب امتلاك الحكومة السعودية لحصة في أسهمها وهي تحاول الخروج من الأزمة بأقل الخسائر.

وفي هذه الأثناء أعلن الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال، أمس، على حسابه في موقع تويتر أنه ألغى دراسة جميع المشروعات والاستثمارات في إيران، وذلك في ظل الخلاف الدبلوماسي بين السعودية والجمهورية الإسلامية.



الوليد بن طلال: قررنا إلغاء دراسة كل المشاريع والاستثمارات في إيران

إيران تواجه السعودية سياسيا وتسترضيها نفطيا

معها في أعقاب تداعيات إعدام رجل دين شيعي.

وقال بيجان زنغنه وزير النفط الإيراني في عطلة الأسبوع الماضي، إن إيران لن تسعى للنسب في تشوه الأسواق لكنها ستعمل على ضمان استعادة حصتها في السوق.

وقال قمصري إنه بخلاف زيادة الصادرات تدريجيا، فإن إيران تريد الاستثمار في مجال التكرير لاستغلال نفطها، لكنه لم يذكر تفاصيل. وانخفضت صادرات إيران إلى نحو مليون برميل يوميا من الذروة التي بلغت عام 2011 عند نحو ثلاثة ملايين برميل يوميا قبل بدء سريان العقوبات الغربية على طهران.

وكانت إيران قد قالت في السابق إنها تعزز زيادة إنتاجها النفطي بمقدار 500 ألف برميل يوميا فور رفع العقوبات وبمقدار 500 ألف برميل أخرى يوميا بعد ذلك بفترة قصيرة. وحتى الزيادة التدريجية في الصادرات

طهران - قال مسؤول إيراني كبير إن بلاده تريد تفادي نشوب حرب أسعار في سوق النفط مع المنتجين المنافسين وزيادة الصادرات تدريجيا بعد رفع العقوبات المفروضة عليها، في ما يمثل تحولا رئيسيا عن اتجاهها السابق لزيادة المبيعات بقدار استطاع.

وكانت إيران التي تملك بعضا من أكبر الاحتياطات النفطية على مستوى العالم قد حثت الدول الأخرى الأعضاء في منظمة أوبك على إفساح المجال لزيادة صادراتها وتعهدت بزيادة إمداداتها للأسواق بمجرد رفع العقوبات التي تكبل صناعة النفط فيها بمقتضى الاتفاق النووي الذي توصلت إليه مع القوى العالمية.

وستلائم عودة إيران إلى الأسواق على نحو أهدأ من ذلك السعودية ودول الشرق الأوسط الأخرى الأعضاء في منظمة أوبك والتي تكافح للحفاظ على حصصها في السوق.

وسيمثل اتخاذ خطوة للحد من نمو الصادرات تحولا كبيرا في السياسات الإيرانية في بيئة تكافح فيها أغلب الدول المنتجة من أعضاء أوبك ومن خارجها من أجل الاحتفاظ بحصصها في السوق رغم التهمة النفطية العالمية المتنامية التي أدت إلى انخفاض أسعار النفط بمقدار الثلثين منذ عام 2014، الأمر الذي الحق الضرر بشركات النفط والدول المصدرة.

وقال محسن قمصري، مدير الشؤون الدولية بشركة النفط الوطنية الإيرانية لرويترز، "نحن لا نريد إشعال حرب أسعار. لا مجال لدفع الأسعار لمزيد من الانخفاض عن مستواها الحالي".

ولم يذكر أي تفاصيل عن مدى استعداد إيران لتقليص الزيادة في صادراتها، لكنه قال إنها لن تقدم تخفيضات في الأسعار لاستمالة المشتريين. وتعرض إيران حاليا على زبائنها إمكانية الدفع بعد 90 يوما وشحن النفط مجانا، كما تعرض بعض التخفيضات في أسعار النفط لمشتريين في الهند.

ونأتي هذه التصريحات من جانب إيران بعد أيام من قرار السعودية قطع العلاقات



محسن قمصري: لا نريد إشعال حرب أسعار ولا مجال لدفع الأسعار لمزيد من الانخفاض

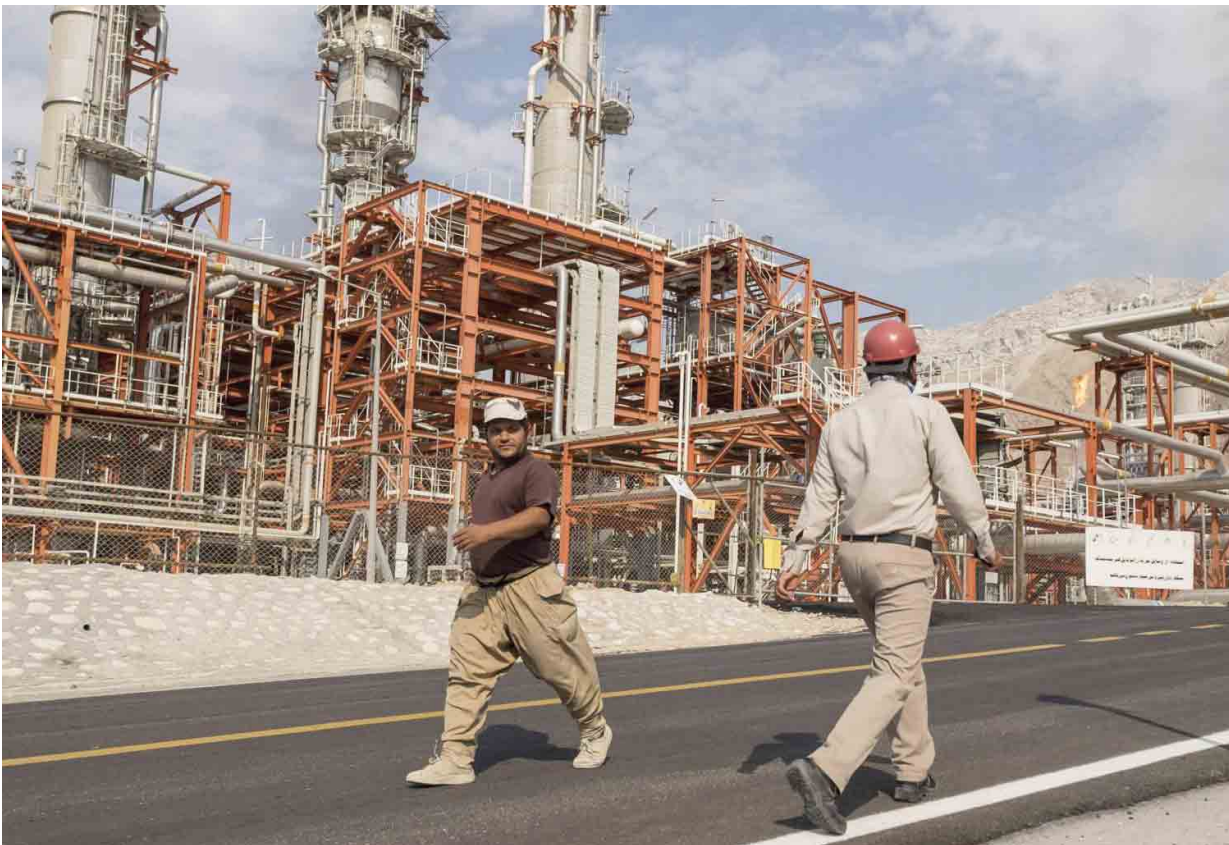


بيجان زنغنه: إيران لن تسعى للتسبب في تشوه الأسواق لكنها ستعمل على استعادة حصتها

التمويل لأن إيراداتها من عائدات بيع النفط في الخارج مجمدة في إطار العقوبات المفروضة عليها.

وتدين شركات التكرير في الهند ثاني أكبر الدول المشتري للنفط الإيراني بعد الصين بنحو 6 مليارات دولار لطهران.

وقال قمصري إن شركات التكرير ومن بينها شركات ريلابنس للصناعات التي أوقفت وارداتها من النفط الإيراني بسبب العقوبات، مهمة بإجراء محادثات لشراء كميات من الشركة الإيرانية.



تقاطع الدروب السياسية والنفطية

باختصار

أشارت تقديرات إلى أن خفض الدعم الذي أعلنته السعودية عن أسعار الطاقة ومواد أساسية سيؤثر قرابة سبعة مليارات دولار للرياض، التي أعلنت عن مستويات عجز قياسية في مالتيتها العامة.

قالت المندوبية السامية للتخطيط في المغرب إن الاقتصاد المغربي نما في الربع الرابع من العام الماضي بنسبة 7 بالمئة، ارتفاعا من 2.2 بالمئة قبل عام بفضل زيادة كبيرة في الإنتاج الزراعي.

أكد محافظ ذي قار العراقية يحيى الناصري أمس أن مخزون حقول المحافظة يقدر بأكثر من 20 مليار برميل، وأن المحافظة تسعى لاستقدام شركات أجنبية بالتنسيق مع وزارة النفط الاتحادية.

خفضت السعودية أسعار النفط الخام المخصص لأوروبا الشهر المقبل، بينما رفعتها بالنسبة لآسيا، بحسب شركة النفط الوطنية، مع مواصلة الرياض سعيها لضمان حصتها في سوق النفط العالمية.

كشف وزير الكهرباء المصري محمد شاكر أمس أن الحكومة المصرية وافقت على عقدين مشروطين مع شركتين صينيتين لإنتاج الكهرباء من الفحم بقدرة إجمالية تزيد عن 4000 ميغاواط.

توقعت وكالة ستاندر أند بورز تراجع إصدارات السندات الإسلامية (الصكوك) العالمية، خلال العام الحالي إلى ما بين 50 و55 مليار دولار مقارنة بنحو 5 مليار دولار في العام الماضي.

لرئاسة المحرر
business@alarab.co.uk



«الجنرال إيفور سيرغون منذ دراسته في أكاديمية سوفاروف العسكرية كان في خدمة الوطن، وعرفه زملاؤه ضابطا حقيقيا وقائدا فذا ومخضرمًا، إنه رجل شجاع ووطنى حقًا».

فلاديمير بوتين
الرئيس الروسي

«أميركا ستعود إلى الوراة إن انتخب رئيس جمهوري، أعتقد أن خبرة هيلاري في السياسة الخارجية لها وقع كبير، كما أنها أمضت سنوات تدافع عن حقوق الأطفال والفقراء».

بيل كلينتون
الرئيس الأمريكي الأسبق



السياسة حياة

رئيس غامبيا يستنسخ تجربة ملك ملوك أفريقيا

● يحيى جامع شخص مهووس بنمط تغيير الألقاب والعادات في بلاده



أفريقيا لا تستطيع العيش من دون القذافي

تصرفات الرئيس الغامبي، المثير للجدل، أعادت إلى الأذهان صورة معمر القذافي الذي اشتهر بغرابة أطواره وتصرفاته غير المألوفة، ويبدو للبعض أنه يريد أن يكون ملك ملوك أفريقيا الجديد، وهو يأمل في أن يقود بلاده لأطول فترة ممكنة بفضل قدراته التي يراها استثنائية.

وكان قد أعلن قبل فترة عن اعتماد اللغة العربية كلغة رسمية للبلاد، بدلاً من اللغة الإنكليزية التي اعتبرها "لغة الاستعمار ويجب التخلص منها". وسبق ذلك القرار إعلانه سحب بلاده من منظمة الكومنولث بشكل فوري، بذريعة أن غامبيا لا يجب "أن تكون أبداً" عضواً في "منظمة استعمار جديد"، ولن تكون أبداً طرفاً في مؤسسة "تشكل امتداداً للاستعمار". الرئيس يحيى جامع يزعم أيضاً أنه قادر على معالجة ضيق التنفس وداء السكري، ولكن خلطته التي أسماها "المعجزة" والتي تعالج، بحسب قوله، مرض نقص المناعة المكتسب "الإيدز" لكنه رفض إطلاقاً الحديث عنها.

ولطالما يظهر جامع برّي أبيض فضفاض، يقترب من لباس الحجيج، ويشبه إلى حد كبير الأزياء الفضفاضة التي كان القذافي يرتديها. ويحمل عصاً طويلة غليظة تبلغ قرابة المتر ولا تفارقه أبداً، وهي بحسب المختصين، رمز القيادة في الأسرة التي ينتمي إليها هذا الرئيس.

كما اشتهر الرئيس الغامبي بتصريحاته ضد المثليين جنسياً، فهو يطلق عليهم اسم "الشواذ"، ويعتبر أنهم "حشرات ينبغي التعامل معها مثل البعوض المسبب للملاريا".

وقبل أشهر، قام بقطع علاقات غامبيا مع تايوان خدمة لما أسماه "المصلحة الوطنية الاستراتيجية"، ورفض استقبال دبلوماسيين رفيعي المستوى أرسلتهم تايبيه إلى غامبيا في محاولة أخيرة لتغيير موقف بانغول.

وعلق الاتحاد الأوروبي مساعدات مالية مخصصة لغامبيا، التي يدين حوالي 95 بالمئة من سكانها الإسلام، مؤقتاً في 2014 بسبب ما يقول إنه سجل سيء في مجال حقوق الإنسان.

جدير بالإشارة إلى أن غامبيا، التي نالت استقلالها في العام 1965 كملكية دستورية، بعد أن احتلتها بريطانيا منذ 1843، إحدى دول غرب أفريقيا، وهي أصغر دولة في غرب أفريقيا، وتحدها من الشمال والشرق والجنوب السنغال، ويخترقها نهر غامبيا الذي يصب في المحيط الأطلسي.

بانغول - ألزمت حكومة غامبيا، الأربعاء، موظفات الحكومة بارتداء الحجاب في ساعات العمل، في إشارة إلى الهوية الإسلامية، بعد شهر من إعلان الرئيس يحيى عبدالعزيز جامع بلاده جمهورية إسلامية.

وجاء في مذكرة وزعت على جميع الوزارات والإدارات الحكومية أنه لن يسمح للموظفات اعتباراً من بداية هذا العام بكشف رؤوسهن. ولم تعط المذكرة سبباً لهذا القرار، لكنها قالت "مطلوب من الموظفات ارتداء الحجاب وتغطية شعروهن من بصورة أنيقة".

وقال جامع (50 عاماً)، الشهر الماضي، إن الهدف من هذه الخطوة هو أن تقطع غامبيا مع ماضيها كمنستعمرة بريطانية، مشيراً إلى أن الأشخاص الذين يتبعون ديانات أخرى سيسمح لهم بممارسة معتقداتهم. ويقترب الرئيس الغامبي الذي لقب نفسه "قاهر النهر" من العرب والمسلمين بشكل تدريجي، وكان قد أصدر عفواً عن رجل الأعمال اللبناني حسين تاج الدين الذي كان قد طرده من البلاد في يونيو الماضي لقيامه بـ"نشاطات اقتصادية غير مرغوب فيها".

ورغم الروابط التجارية القوية مع بريطانيا وغيرها من الدول الأوروبية التي يفد مواطنوها إلى غامبيا للاستمتاع بشواطئها الرملية البيضاء، إلا أن علاقاتها مع الغرب عرفت في السنوات الأخيرة تدهوراً ملحوظاً.

لكن الرجة التي أحدثها جامع، الذي كان متزوجاً من مغربية تدعى زينب، قبل أسابيع جعلت منه شخصية توضع تحت المجهر، أكثر من أي وقت مضى، بسبب غرابة أطواره وبحثه عن التميز عن بقية زعماء أفريقيا.

جامع أسر بأن لديه علاجات لأمراض يعجز العلم الحديث عن شفاؤها، بخلطات علاجية ورثها عن أجداده. كما أنه قد اكتشف علاجاً للإيدز، بعد أن خلط مجموعة من الأعشاب وهو يتلو صلوات إسلامية.

وتسلط تصريحاته الضوء مجدداً على غامبيا، ابتداء بالتسمية التي يطلقها على نفسه، فهو حسب موقع الرئاسة الغامبية، فخامة رئيس الجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة الرئيس الشيخ البروفيسور الحاج الدكتور يحيى عبدالعزيز جيموس جونكونغ جامع.

باختصار

◀ الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أراح الستار عن ثلاث لوحات تخليداً لذكرى ضحايا صحيفة "شارلي إيبدو" الأسبوعية الساخرة وعناصر من الشرطة ويهود.

◀ أمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عاد إلى البلاد إثر خضوعه في سويسرا إلى جراحة جراء كسر في الساق تعرض له في المغرب.

◀ يتوقع أن ينقذ رئيس نيجيريا محمد بخاري أكثر من 90 مليون دولار على متطلبات قصر الرئاسة هذا العام، وهو مبلغ يزيد بـ30 مليوناً عما أنفقته سلفه جودلاك جوناثان في 2014.

◀ الرئيس الأميركي باراك أوباما وعقيلته ميشال وابتناه ساشا وماليا قاموا بزيارة حديقة حيوانات هونولولو خلال رحلتهم إلى هاواي في مفتتح السنة الجديدة.

◀ زعيم حزب استقلال بريطانيا نايجل فاراج كشف عن محاولة اغتياله في أكتوبر الماضي بعد أن تعرضت سيارته للخراب، مما تسبب في حادث "مربع" على الطريق السريع.

◀ تعرض حساب وزير الاتصالات الروسي على موقع إنستغرام للحجب لفترة من الوقت في هجوم إلكتروني نفذته متسللون قدموا أنفسهم على أنهم جماعة نشطاء أتراك.

◀ رئيس وزراء كمبوديا هون سين أطلق تطبيقاً جديداً لاندرويد يدعى "سامديش هون سينفي"، في إطار محاولته استقطاب الناخبين الشباب.

قاديروف يحتفي بعيد ميلاد كبرى بناته وفق التقاليد الشيشانية



قاديروف نشر صورة في «إنستغرام» مع عائشة التي بلغت آخر أيام العام الماضي سن الـ17 من العمر

ويتمتع نجل الزعيم الشيشاني أحمد قاديروف، الذي اغتيل في مايو 2004، بقدر عال من الدين والتمسك بتعاليم الإسلام، وهو أمر جعله حريصاً على زيارة المقدسات والمزارات الدينية الإسلامية كافة، وجعله يشارك في عملية غسل الكعبة عام 2010.

فوسيتش يدعم نجوم صربيا بدوري السلة الأميركي

◀ بلغراد - في محاولة لدعم نجوم بلاده الرياضيين، دعا رئيس الوزراء الصربي ألكسندر فوسيتش المواطنين للتصويت لصالح اللاعبين الصرب في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، خلال اقتراع الرابطة الوطنية الأميركية لاختيار نجوم الموسم الحالي.

هذا الدعم جاء استجابة من فوسيتش لدعوة تلقاها عبر شبكة التواصل الاجتماعي في حسابه على "تويتر" من أحد مشجعي فريق سان أنطونيو سبيرز الأميركي، لمساندة بوبان ماريانوفيتش للحصول على جائزة أفضل لاعب بدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين لهذا العام.

واضضم اللاعب ماريانوفيتش البالغ طوله 222 سنتيمتراً إلى فريق سبيرز قادماً من فريق ريد ستار بلغراد خلال الموسم الحالي. ويتوقع أن يكون من بين أبرز المحترفين في أشهر لعبة في الولايات المتحدة.

كما أضاف فوسيتش اسم لاعبين من صربيا محترفين بدوري السلة الأميركي هما نيكولا يوكيتش لاعب دنفر نجتس ونيمانيا بيليكا لاعب ميسوتا تيمبرولفز.

ويعد هذا السياسي الصربي البالغ من العمر 45 عاماً من بين أبرز مشجعي فريق ريد ستار، وكان يمارس كرة السلة في صغره.

من جهتهم، أعرب متابعو قاديروف في "إنستغرام" عن إعجابهم بجمال الفتاة، مشيرين إلى أنها شبيهة بأمها. كما لفت البعض الآخر إلى أنها "ابنة مستحقة لوالدها".

وكانت عائشة قاديروف قد حفظت القرآن الكريم في خريف عام 2012، وتطلب منها ذلك سنتين فقط، وحصلت بذلك على لقب "الحافظة"، وهي الثانية في عائلة قاديروف حافظة القرآن، ويمنح لقب حافظ/ حافظة لمن يستطيع حفظ جميع سور القرآن.

وعند قاديروف 9 أولاد، هم 3 أبناء و6 بنات، كما يرعى قاديروف طفلين أخذهما من دار للأيتام عام 2007.

قاديروف وهي عائشة الابنة الكبرى في عائلتي أنا ومدينة (زوجة قاديروف)".

كما أشار إلى أن الحديث عن هذه البنت يحلو له "لأن عائشة تلتزم بتقاليدنا منذ زمن الطفولة وتحترم اسم جدّها بقداسة.. وقد أصبحت تحفظ القرآن.. كما تقدم عائشة مساعدة ودعمًا كبيرين لمدينة في تربية أخواتها وإخوانها الصغار وتعد مثالا يقلدونه".

واختتم الرئيس الشيشاني تهنته بتمني السلامة والصحة والنجاح لابنته، لكن الكثير من الفضوليين علّقوا على الصورة بطريقة طريفة حيث اعتبروا أسلوب احتفائه بعائشة وكأنه يبحث عن عريس لها.



◀ وزير الخارجية الهولندي بيرت كوندرز يمسك بحمامة خلال حضوره عرض "أوروبا من قبل الناس"، مطلع الأسبوع، في المنطقة البحرية في العاصمة أمستردام.



دول وسط أوروبا طلبت من الاتحاد الأوروبي عدم إعطائها حصة من اللاجئين العرب، وهذا غير معقول، وقد أوغل قادتها في نقد المسلمين طمعا في أصوات الناخبين.

أليكسي فينينكو

باحث روسي في سياسات شرق أوروبا

لقد مكن الإيمان التقليدي النقلي من خلق الصورة المضادة للإسلام الحقيقي عبر إعادة استهلاك مقولات قديمة شوهت تسامح الإسلام بحروب ضاربة في القدم.

عبدالله سيد ولد أباه

باحث موريتاني في فلسفة الدين



تسامح

الإرهاب في فرنسا مأساة توحد الأديان ضد ثقافة الموت

● الذكرى الأولى لهجمات شارلي إيبندو مناسبة للتجاوز ● استمرار وصم الجالية المسلمة بالتطرف له عواقب وخيمة



عزاء أحمد مرابط لا يزال مقبولا

◀ الأدلة الدينية للعنف والإرهاب تتم بعد استقطاب العنصر الإرهابي على قاعدة خلل في شخصيته

ودعا القس أندريه دلفين، إلى "المزيد من التآخي في هذا العالم المتشرد"، وإلى "المزيد من الحوار، لأن دونه قد تنطلق صراعات في أماكن عديدة"، مؤكداً أن القيادات المسلمة والمسيحية عليها الآن أن "تدخل معا في تجربة تدوين المشترك ونشره بين الناس".

الإسلامية"، وإلى "أهمية تدريب الأطر الدينية على التواصل وإعادة النظر في وضع الأئمة". وتابع "علينا إعطاء مزيد من الاحترام للأئمة، فأحيانا الشباب المتطرف قد يرى هؤلاء الممثلين الدينيين من دون اعتبار في وسط الهيئات المشرفة عليهم، لذلك يفضلون البحث عن ممثلين لهم خارج فرنسا". وأشار مختار إلى أن "المساجد يمكنها أن تكون الحصن المنيع ضد التطرف الديني من خلال اتباع المزيد من البيداغوجية في الخطب الدينية"، مضيفا أن "الأسر عليها أن تلعب دورا فعلا أيضا في وقاية أبنائها، إذ لا يمكن إلقاء اللوم على المساجد واتهامها بتطرف الشباب داخلها بينما الأسباب الاجتماعية وأسرية محضة".

وبخصوص دور المساجد، أكد أحمد مختار، رئيس جمعية أئمة فرنسا، أهمية التفكير في "مسببات هذه الكارثة الإنسانية التي المت بالجالية المسلمة، لأنها بصدد تقديم نسخة مشوهة عن الإسلام وليس الإسلام الحقيقي". وأضاف مختار أن الحلول التي تطرحها القيادات المسلمة في أوروبا يمكن المرور إلى تنفيذها فوراً ودون أي تعقيدات، وهي بالأساس التعامل الإيجابي والمنفتح مع المؤسسات الدينية المتنورة في الوطن العربي مثل الأزهر في مصر والزيتونة في تونس والتجربة الدينية المغربية الرائدة في مجال تكوين الأئمة. ونوه أحمد مختار بـ"عمل التوعية والوقاية اللازم اتباعه داخل الهيئات

بمناسبة الذكرى الأولى لأحداث صحيفة شارلي إيبندو بباريس، والمتملة في هجوم إرهابيين على مقر الصحيفة السنة الماضية، استغلت قيادات الجالية المسلمة هذه الذكرى لتقوم بسلسلة من النشاطات الاتصالية حول الإسلام وقوة رسائله المتسامحة بين الشعوب والأديان، ولعل اجتماع مدينة هامونت شمال فرنسا الذي جمع بين قادة مسلمين و مسيحيين وباحثين أكاديميين من أبرز هذه النشاطات التي سعت للتفريق الواضح بين الإسلام والإرهاب عبر جملة من المحاور.

بالتطرف وعواقبه الوخيمة"، لأن ذلك يشكل "أحد أسباب تطرف الشباب في فرنسا"، مشددا على أن "غالبية الشباب المتطرفين لا ينحدرون من عائلات مسلمة، وإنما من عائلات متوسطة الدخل بل وميسورة أحيانا". وبذلك وضع بيريرا مسألة بذرة التطرف الأولى تحت الضوء ليؤكد، حسب دراسات سوسولوجية في المجتمع الفرنسي، أن "جذور التطرف لا تنبع بداية من تبني عقيدة الإسلام، إنما هذا سوف يكون في وقت لاحق لتأصيل هذا التطرف وتبريره دينيا، وإنما تعود جذور تبني السلوك العنيف إلى التركيبية الشخصية للعنصر الإرهابي في ذاته".

ومن جهته، قال الشيخ إبراهيم هالتمي، إمام أحد مساجد بلجيكا وأستاذ في الفقه الإسلامي الذي ألقى كلمة في لقاء مدينة هومونت، إن "هناك سورا في القرآن تتحدث عن الجهاد بالفعل، لكن المتطرفين يخرجونها من سياقها". وأضاف الشيخ أنه تكاملا مع فكرة الباحث في تاريخ الأديان مارونغي بيريرا في أن "الأدلجة الدينية للعنف والإرهاب تتم بعد استقطاب العنصر الإرهابي على قاعدة خلل في شخصيته التي تميل إلى العنف". وأضاف إبراهيم هالتمي أن "كل فرد يستطيع قراءة القرآن ويمكنه معرفة ماهية الإسلام، فكلمة السلام ذكرت أزيد من 300 مرة بينما لم تذكر كلمة الحرب سوى ست مرات". وشدد هالتمي على ضرورة "تطوير ثقافة الحوار والتآخي والتسامح"، مضيفا أن ذلك هو الباب الوحيد الذي من خلاله يمكن أن تستمر الحياة الطبيعية في أوروبا، وأكد أن "الحياة الطبيعية في أوروبا هي الحياة التي جئنا كمسلمين من أجلها، أي أن نعمل بجد ونتآخف مع الأوروبيين في آدابهم ولغاتهم وفنونهم وطريقة عيشهم وتطورهم السياسي والحضاري، وهذا يتناقض مع العنف والإرهاب بأي شكل من الأشكال".

□ باريس - نظم القادة المسلمون، بمدينة هومونت شمال فرنسا، ندوة لفهم الإسلام وتطرف الشباب بمشاركة عدد من المتخصصين، وحضر هذا اللقاء أزيد من 150 شخصا وفق ما نشر موقع جريدة "لافوا دو نور" الفرنسية. وقد أكد جل الحاضرين أن التطرف مرتبط بأسباب تكمن خارج الإطار الديني الإسلامي، من بينها العولمة وتصادع الصراع بين القوى الدولية الكبرى، والتي تمكنت عبر أناتها المعرفية والبحثية من صياغة خطاب إرهابي مستنبط من التراث الإسلامي القديم.

وقال أوميرو مارونغي بيريرا، أستاذ جامعي متخصص بالدراسات الدينية، إن "الإسلام ليس دين عنف، ولو كان الأمر كذلك، لما عاشت الجالية المسلمة الفرنسية، التي تقدر بستة ملايين، طيلة هذه السنوات في سلام واحترام". وعرج الباحث على أن المسألة الدينية في فرنسا تعد من المواضيع الثانوية منذ ما يزيد عن قرن من الزمن، "إلا أن عودة النقاشات في مثل هذه المسائل مرتبطة بالواقع السياسي الدولي الذي يؤثر على معتنقي الأديان بشكل عام"، مشيرا إلى أن المسيحيين فيهم من تبني الطروحات المتطرفة ردا على اضطهاد السكان المسيحيين في الشرق الأوسط من قبل العصابات المتطرفة، وبذلك فمسألة التطرف وانعدام الثقة والتسامح في فرنسا أمر مستحدث وليس متávلا. وحذر مارونغي بيريرا من "استمرار وصم الجالية المسلمة

◀ التطرف مرتبط بأسباب تكمن خارج الإطار الإسلامي من بينها العولمة وتصادع الصراع بين القوى الدولية الكبرى

على خطى ترامب: رئيس الوزراء السلوفاكي يجمع الأصوات بانتقاد المسلمين

هل أصبح المسلمون مادة للدعاية الانتخابية عبر التخويف بهم والتلويع بتركهم دون رقابة في صورة عدم ترشح هذا السياسي أو ذاك؟ هل أصبح الدين الإسلامي شماعة يعلق عليها سياسيو الغرب فشلهم الأمني والاقتصادي والسياسي؟ ربما يعاد طرح هذه الأسئلة باستمرار خاصة أن سياسيين مثل رئيس الوزراء السلوفاكي لا تزال تصريحاتهم في هذا الشأن مستفزة، وقد كانت المادة الرئيسية في خطاباتهم الموجهة لجمهور ناخبهم هي "غول المسلمين" الذين اقترحوا مراقبتهم بشدة في صورة انتخابهم.

عن فيكو العديد من التصريحات التي يقول فيها إن "المسلمين اليوم أصبحوا القضية الأولى التي على السياسيين الأوروبيين والسلوفاكيين التفكير في التخلص منها". وقد يفسر هذا التوجه العام في السياسة السلوفاكية التي "تتوجس" من وجود المسلمين في البلاد، رغم قدم هذا الوجود منذ الإمبراطورية العثمانية، منع بناء المساجد بشكل رسمي، الأمر الذي جعل من الجالية

□ براتيسلافا - يواصل رئيس وزراء سلوفاكيا، روبرت فيكو، إثارة الجدل بأفكاره التي قال عنها مراقبون إنها "شعبوية" رغبة منه في نيل منصب رئاسة الحكومة للمرة الثانية على التوالي، وذلك بالتعامل على الإسلام والمهاجرين، وقد وردت تقارير صحفية في فرنسا وألمانيا تتحدث عن "مارين لويان جديدة في ثوب رجل يريد مزيد حكم سلوفاكيا سنوات أخرى". وقد نقل

المسلمة وحتى المواطنين السلوفاكيين من ذوي الديانة الإسلامية يشهدون تمللا متواصلا من هذه السياسة واستنكارا مستمرا لتصريحات كبار المسؤولين في الدولة في خصوص المسلمين. وكان روبرت فيكو قد أعلن في أعقاب هجمات باريس الأخيرة التي حدثت في نوفمبر الماضي "إخضاع كل المسلمين الموجودين في البلاد للمراقبة"، بينما أعلن قبل أيام قليلة إصرار بلاده على رفض استقبال اللاجئين، ملحما إلى الخطر الإرهابي الذي قد يشكلونه، ولا يتوقف الأمر عند رئيس الوزراء والمرشح لولاية جديدة روبرت فيكو اليميني فقط، بل إن مرشحين آخرين يطرحون الفكرة ذاتها، إذ ذكر المرشح عن حزب الشعب ماريان كوتليبا قبل شهرين من موعد الانتخابات أن "المسلمين إرهابيون

◀ خطاب فيكو ليس سوى حملة دعائية انتخابية ينطوي فيها المسلمون على أنفسهم بينما يربح المرشح أصواتا أكثر

محتملون". وقد قوبل هذا التصريح بموجة عارمة من الاستنكار من قبل المسلمين السلوفاك ودول أخرى في أوروبا الشرقية. وفي إطار حملته الانتخابية، لم يتوقف فيكو عن استغلال قضية الإسلام كوسيلة لإعادة انتخابه في منصب رئيس الحكومة، وكلما كانت تصريحاته مثيرة للجدل، كلما أحرز نقاطا إضافية لدى سكان البلدات المسيحية في استطلاعات الرأي. كما أن فيكو لم يتوان عن الخلط عمدا بين المهاجرين والمسلمين لأغراض انتخابية.

وفي شهر ديسمبر الماضي، قدم بلاغا رسميا إلى محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي بشأن مسألة حصص اللاجئين المفروضة على الدول الأعضاء.

وعبر فيكو عن رفضه استقبال حصة 2500 لاجئ، لأن ذلك يشكل "غزوا وخطرا على السلوفاكيين" الذين "يريد الحفاظ عليهم"، حسب قوله، وجعل من "ضرورة الحفاظ على مواطنيه" أبرز شعارات حملته الانتخابية. وأوضح كاتارينا بيفنا، الخبيرة السياسية بجامعة كومسنوس دو براتيسلافا السلوفاكية، أن "الدولة لا تملك الوسائل اللازمة لمراقبة الآلاف من السكان، كما يدعي ذلك فيكو" غير أن "مجرد الإعلان عن ذلك كاف لإيجاد أجواء متوترة، وبالتالي ينطوي المسلمون على أنفسهم ويشعرون بخوف أكبر، بينما يربح هذا المرشح أصواتا أكثر". وأضافت أولغا غيارفيسوفا، خبيرة اجتماعية سلوفاكية أن "المرشح الاشتراكي روبرت فيكو يتبع خطى المرشح الجمهوري الأميركي دونالد ترامب في خطابه، وهو فاشل لا محالة ولا يمكن التنبؤ له بالنجاح لأنه خطاب شعبي". وللتذكير، تعد سلوفاكيا الدولة الأوروبية الوحيدة التي لا تتعدى نسبة السكان الأجانب فيها 1 في المئة من مجموع السكان، أما الجالية المسلمة، رغم قلتها، فيتنوع أصول أفرادها ما بين بوسنيين وعراقيين وليبيين.



لنستند إلى حائط المسلمين المائل

باختصار

◀ أكدت زعيمة حزب الرابطة القومية من أجل الديمقراطية في ميانمار أونغ سان سوكي أن حكومتها المقبلة ستعمل على إنهاء الصراعات بين الأقليات العرقية المسلحة وصولا إلى تحقيق السلام الشامل في البلاد.

◀ أصدرت إدارة شؤون المسلمين في جمهورية تارتستان ذات الأغلبية المسلمة في روسيا الاتحادية كتابا بعنوان "مسجد قالييف: تاريخ إحيائه" احتفاء بافتتاح المسجد بعد إعادة ترميمه بالكامل.

◀ دعت وزارة التعليم الأميركية المؤسسات التعليمية الابتدائية والإعدادية والثانوية إلى أن تكون أكثر تيقظا لحواث التمييز على أساس العرق أو الدين أو الجنسية في رد على مشاعر العداة المتنامية ضد المسلمين في أميركا.

◀ قالت النائبة الديمقراطية في الكونغرس الأميركي سوزان دلبينو إنها حضرت العديد من الأنشطة التي ينظمها المسلمون في واشنطن في الآونة الأخيرة، وأكدت أن الجالية تقوم بمجهودات لتبديد الصورة السلبية التي روجت عنهم.

◀ أدان وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير ممارسات بعض اللاجئين العرب في مدينة كولونيا غرب ألمانيا والتي مارس فيها هؤلاء أعمال تحرش ضد النساء، وقال إن هذا يهدد التعايش والتسامح في المجتمع الألماني.

◀ أطلق المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب أول شريط ترويجي لسباقه الانتخابي خصص فيه جزءا لإبراز موقفه المعادي من المسلمين والمهاجرين.

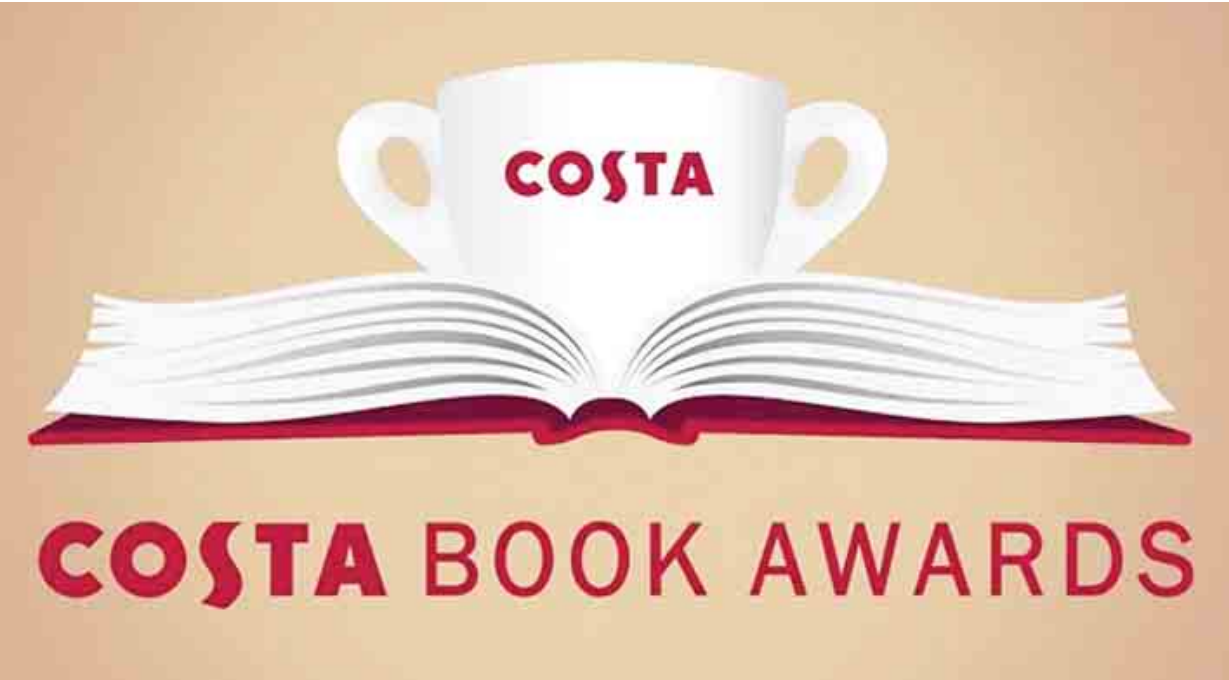


صدر كتاب «أنوار تنقياً معنאי: قراءات في المنجز الشعري للشاعرة المغربية نجاة الزباير» عن منشورات أفروديت، وقد ساهمت في إنجازه ثلة من الدارسين المغاربة والعرب.

انتهى الكاتب البحريني عيسى الحمر من كتابة المسلسل الدرامي «غمز الباروت»، والذي يتكون من 30 حلقة، وسيصور في دولة الإمارات استعداداً لشهر رمضان القادم.

البريطانية كيت اتكنسون تفوز للمرة الثالثة بجائزة كوستا للرواية

● «إله خرب» و«أربعون سونيّة» تحصدان جائزة الرواية والشعر ● نصوص تستحضر آثار الحرب الآتية من القرن الماضي



انطلقت جائزة كوستا للكتاب في العام 1971، وكانت تعرف حينئذ باسم "جوائز وايتبريد للكتاب"، حتى تسلم "مقهى كوستا" الإشراف عليها في العام 2006. يتقاضى الفائزون بها جائزة نقدية مقدارها خمسة آلاف جنيه إسترليني، ثم يتم اختيار أحد الكتب الفائزة ليكون "كتاب كوستا السنوي"، فيحصل على جائزة إضافية قيمتها ثلاثون ألف جنيه. وأما جائزة كوستا لقصة القصيرة، والبالغة قيمتها 3500 جنيه إسترليني، فقد تأسست في العام 2012، ويتم اختيار القصة الفائزة بالتصويت العمومي من قائمة نهائية تضم ستة أعمال، تنشر على الإنترنت، بعد إخفاء أسماء كتابها. وتظل أسماء المؤلفين مجهولة للعموم حتى الإعلان النهائي عن الفائز بالجائزة.

تحسين الخطيب

□ أعلن يوم الثالث من هذا الشهر عن أسماء الفائزين بجوائز كوستا للكتاب، في فئاتها الخمس: الرواية، والرواية الأولى، والشعر، وأدب الأطفال، والسيرة، وهي جوائز مرموقة تمنح سنوياً للكتب المكتوبة بالإنكليزية من قبل الكتاب الذين مضى على إقامتهم في بريطانيا وأيرلندا ستة أشهر على الأقل في آخر ثلاث سنوات تسبق سنة منح الجائزة.

للمرة الثالثة

للمرة الثالثة تفوز الروائية البريطانية كيت اتكنسون بجائزة كوستا في حقل الرواية بروايتها التاسعة الجديدة "إله خرب"، مما يجعلها أول كاتبة تفوز بالجائزة ثلاث مرات. كانت البداية في العام 1995، حين حصلت روايتها الأولى "خلف المشاهد في المتحف" على الجائزة، متفوقة على "زفرة المغربي الأخيرة" لسلطان رشدي. وفي العام 2013، نالت الجائزة للمرة الثانية عن روايتها الثامنة "حياة إثر حياة".

ستسوحى اتكنسون عنوان روايتها من مقولة شهيرة للشاعر الأميركي ولف والدو إيمرسون، وتضعها في مفتتح الكتاب "الإنسان إله خرب. فحين يكون البشر أبرياء، تكون الحياة أطول. ولنسوف بلجون الأبدى بالركة التي نستيقظ فيها من الأحلام".

يمكن اعتبار هذه الرواية تنمّة لروايتها السابقة، فبينما تتقضى "حياة إثر حياة" احتماليّات الفرص اللامتناهية التي جابهتها أورسولا تود عبر الأحداث المضطربة للقرن العشرين مرّات ومرّات، إلّا أنّ "إله خرب" تركز على شقيق أورسولا الأصغر تبدي، الشاعر المحتمل والطيار الذي يقود قاذفة قنابل والزوج والأب، وهو يبحر في مخاطر القرن العشرين ومساراته. تستبطن الرواية

باختصار

◀ تنظم مكتبة مصر العامة حفل توقيع ومناقشة كتاب "إذاعة الأغاني" لعمر طاهر، ويدير اللقاء الكاتب الصحفي محمد عبدالرحمن، وذلك يوم 9 يناير الجاري، بقاعة الندوات بمبنى المكتبة الرئيسي بالدقي، في القاهرة.

◀ أعلن الروائي الكويتي طالب الرفاعي رئيس جائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية فتح باب الترشح في دورتها الأولى لعام 2016، وأوضح الرفاعي أن آخر أجل لقبول الترشيحات حدد ليوم 31 مارس.

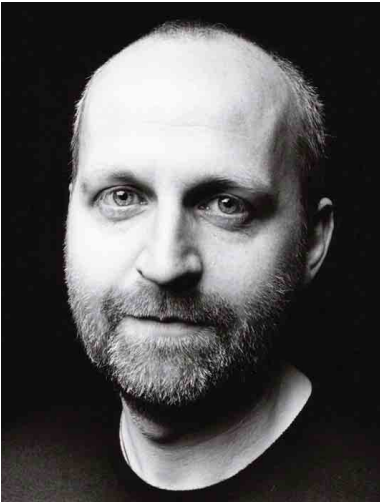
◀ تحيي الأوساط الثقافية الفرنسية ذكرى مرور 120 عاما على مولد الشاعر الفرنسي الراحل أنطونين أرتو، وذلك من خلال احتفاليات تنشر أثناءها الرسائل التي كتبها في الفترة من 1937 حتى 1943 والتي أعدتها سيمون مالوسينا.

◀ يقيم مسرح أوال بالمانامة، مهرجانه المسرحي التاسع في الثاني من شهر فبراير القادم، ويضم المهرجان سبعة عروض مسرحية من داخل البحرين وخارجها.

◀ دشن الكاتب والصحفي حسن من كتابه الجديد الموسوم بـ"الكتابة بحبر أسود" وذلك خلال الحفل الذي أقامه مركز عبدالرحمن كانو الثقافي في المنامة، بحضور لفيف من المثقفين والأدباء في البحرين.

◀ عقد فرع اتحاد كتاب المغرب في الناظور، بدار الأم للتربية والتكوين، لقاء أدبيا حول كتاب "تحولات في النص والمنهج: قراءات في تجارب شعرية ونقدية مغربية معاصرة" للناقد عبدالله شريق.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



كيت أتكّنسون ودون باترسون: فوز عن جدارة واستحقاق

“فوروارد” لأفضل ديوان أول في العام 1993. دون باترسون في قصائد هذا الكتاب هو الشاعر الذي يخرج إلى رحابة الليل كي يتمدد على العشب مصغياً إلى “الماء وهو ياكل حافة الأشياء”، وهو الذي يحاول أن يرثي أصحابه الميّتّين فلا يجد كلمات أفضل من أسمائهم. وهو الذي يحقن في المرأة وهي تنام في آخر الليل “تحت الرّوشن العاري”، وهو الشاعر الذي يرى أنّ “الفضاء حجر، والوقت رعبٌ هائل” لا يتاح للمرء إلّا أن يقبض على “تشبده الصغير” كالفابض على الجمر. وهو الذي يستدعي أرواح الذين سقطوا في الحرب، فيخاطب توني بليس، رئيس وزراء بريطانيا السابق، قائلاً “إنهم موتاك، الذين ما زالوا يرفعون إلى الطيور/ اليوم الذي ملأنا فيه المقصورات وصنعنا الضّليب/ قبل أن تجبرهم على الركوع منتحبين”.

وهو الشاعر الذي يستحضر برهة جامدة من الحرب الإسرائيلية على غزة حيث يعمل طبيبٌ هائج على إسعاف صبيّ مصاب بجراح مميتة، فيما والده “يمسّد قدمه ذات الأصابع الكبيرة التي بلا جورب”. وهو الذي يحول رثاءه لكلّبه المدلّلة إلى طاقة حُبّ كونية تخفيها عيناها وهي تحتضر “نامي على ظهرك ودعي الإبرة تدخل”. وهو الذي يرى المكتبات وقد صارت مكاناً “يذهب إليه الفقراء كي يموتوا/ أو لتحميل أفلام جنسية من الإنترنت مجاناً”. إنه شاعر الحجرات التي تخفي، والأرواح التي تعرف، والموت الأبيغراميّ الذي هو أفق بحجم طيّة الثوب المسدل، أو جيب القميص المقلّم على دراجة هوائية مركونة في الظلال.

ولد دون باترسون بدندي في أسكتلندا سنة 1963. فاز بجائزة إيريسك غريغوي في العام 1990. اختارته جمعية الشعر اللندنية في العام 1994 واحداً من أفضل 20 شاعرا من الجيل الجديد في بريطانيا. وفي العام 2002، فاز بجائزة الإبداع التي يمنحها مركز الفنون الاسكتلندية. فازت مجموعته الشعرية الثانية “هبة الله إلى النساء” (1997) بجائزة تي. إس. إليوت وجائزة جوفري فابر على حدّ سواء. صدر ديوانه الثالث “العيون”، الذي صاغه على شاكلة الشاعر الإسباني أنطونيو ماتشادو، في العام 1999. وأما كتاب قصائده الخامس “أضواء الهبوط” فقد فاز بجائزة تي. إس. إليوت وجائزة وايتبريد للشعر في العام 2003. أصدر في العام 2004 “كتاب الظلال”،

نمر النمر وطائفية المثقف

– إيرانية بالضبط، فالموضوع متوقع منذ فترة غير قصيرة، والمتوقع المقبل أكثر من هذا ربّما في مستواه السياسي المتعفن، والحالة الثقافية المتداخلة والمرافقة للسياسي دون وعي يشعلها مثقفون متطرفون يحسبون على هذه الطائفة أو تلك، مساهمين مع السياسيين في إشعال المجتمعات بشرارات الفتنة الطائفية وتقويض المسلك الثقافي الأكثر سلاسة في التعامل مع هكذا حالات، متناسين أن اللعبة كبيرة وضخمة كالكرة المتدرجة ببطء التي ستكتسج الطوائف ومثقفي اللحظة وبياعي الكلمات الرنانة من أولئك الطائفيين المعتاشين على نفايات السياسي المتطرف، هنا أو هناك.

نمر النمر هو حالة من حالات العنف الطائفي الذي يجتاح المنطقة شأن غيره من رجال الدين المعروفين وغير المعروفين في الأزمة الشرق أوسطية التي يتكاثر فيها أمراء الحروب وميليشيات الطوائف وجيوش القطار الداعشية العالمية التي خلطت الأوراق بطريقة عجيبة وغريبة، كما يتكاثر فيها رجال الدين الذين خرجوا من

والاستقلالية في الفكر ونستنكر موضوع الإعدامات في أي مكان وتحت أي تبرير لكن موضوع النمر أخذ حيزا كبيرا بين (طوائف) المثقفين الذين يحسبون على (طائفة) الإبداع وليس على غيرها من الطوائف السياسية والمذهبية وبالتالي فعلى المثقف ضغفان من اللوم والعتب والنقد أيضا.

فالمقالات الطائفية ذات الوجه الطائفي المباشر وصفحات الفيسبوك المشتعلة بالنقد السريع وربما المجاني أيضا ومواقع التواصل الاجتماعي المتعددة التي فتحت ما فتحت من أبواب وزوايا نقد وإثارة الكراهية لهذا الطرف أو ذاك، هي مجمل ما يمكن أن نستشفه من قصر نظر ثقافي ساهم فيها مثقفون وأدباء وأشياء أدباء للتحريض وتلوين الصورة بأبعاد ثلاثية ورباعية وخماسية، من دون فحص القصة من جذورها التي جاء بها الربيع الأسود العربي في منقلباته الدرامية المعروفة قبل سنوات.

القضية ليست نمرية تماما كما يصورها البعض مثلما هي ليست سعودية



وأما جائزة الرواية الأولى فالت لأندرو مايكل هيرلي عن روايته “لؤني”، والتي تسرد حكاية “تلك اللامسكان الغريب” الذي يطلق عليه السكان المحليون اسم لوني. وصفها جيف فاندرميير بأنها رواية مذهشة عن الإيمان، والطقوس الغريبة الخارقة للطبيعة، وغرابة التجربة الإنسانية، فيما ذهب آدم ثروب إلى القول إنه لا يستطيع تذكر أيّ رواية أولى متحققة أكثر منها، فهي مزيج من الرعب والصراع المحلي والغموض الميتافيزيقي.

غربة الإنسان

وكانت الرواية قد صدرت لأول مرة في العام 2014، في طبعة محدودة من 300 نسخة، وفي كتاب إلكتروني. ولكن الرواية، وبعد أن حظيت بمراجعات نقدية رصينة في المجلات والدوريات الأدبية الرئيسية، تمّ وصفها من قبل صحيفة الديلي تيلغراف بأنها جزء من موجة جديدة للقصّ القوطي البريطاني. ونتيجة لذلك، قام الناشر البريطاني جون موراي بشراء حقوق الرواية، فتم طبعها من جديد في العام 2015، وترجمت إلى عدة لغات. ولد أندرو هيرلي في باترسون في العام 1975. صدرت له مجموعتان في القصة القصيرة “أقفاص وقصص أخرى”، و “الموت العجيب لجولي كريستي وقصص أخرى”.

يعيش الآن في لانكشاير، حيث يدرس الأدب الإنكليزي والكتابة الإبداعية. وعن فلة السيرة، ذهبت الجائزة إلى المؤرخة اندريا وولف عن “اختراع الطبيعة: مغامرات ألكسندر فون هومبولت، بطل العلوم المفقود”، والتي تسرد فيها حياة العالم الألماني الذي كان من علماء الأوائل في علم البيوغرافيا والإيكولوجيا. وأما جائزة أدب الأطفال فكانت من نصيب فرانسيس هاردينغ عن “شجرة الإفك”، وتحكي قصة فيث التي عثرت على أبيها مقتولا في ظروف غامضة، فتعتقد العزم على إيجاد الحقيقة من الأكاذيب التي تحيط بموته. وأثناء بحثها عن الأدلة في مقتنيات أبيها، تعثر على شجرة غريبة، شجرة تهمس بالكذب وتحمل ثمارا تكشف أسراراً دفينّة.

أنفاق الأرض وسبات السنوات الطويلة التي كانوا لمخورين فيها. لتتكاثر معهم فتاوى القتل والذبح والتكفير وتتشكل فرق الإرهاب والرعب.

ليس المطلوب من المثقف أن يمتشق سيفه ويحارب طواحين الهواء. وليس المطلوب منه أن يخترق جيوش الاحتلال. وليس المطلوب منه الكتابة بالبنقدية، فهذه رومانسيات غير واقعية في هذا العصر المخترق بطوله وعرضه، لكن التوازن مطلوب ويُعد النظر مطلوب، ومواجهة الحياة الجديدة بعولمتها المتشابكة مطلوبة بالقدر الذي يمكن فيه الحفاظ على ثوابت الهوية الوطنية وتاريخيتها.

نسب أن المثقف كصوت منفرد في المجتمع أن يقرّأ الغد قبل اليوم؛ فاليوم هو واقع ونتيجة لا مناص من الإقرار بهما لكن يجب استخلاص الدروس منهما لتقل خسائر الغد، أما إذا بقينا نركض وراء الصوت الطائفي في كل مرة فنعتقد أن الأمور ستصل إلى طرق مخيفة وحرجة.

* كاتب من العراق



منعت السلطات المصرية الكاتبة والباحثة الجامعية التونسية آمال قرامي من دخول مصر مؤخرًا، بعد وصولها إلى مطار القاهرة إثر دعوة من مكتبة الإسكندرية للمشاركة في ندوة حول الإرهاب.



رغم الحرب أطلقت الشاعرة اليمنية سماح الشغدري مشروعها الثقافي الفني والإبداعي مع فريق عملها وهو عرض أفلام سينمائية عربية وأجنبية في مقهى بصنعاء.

إجماع عربي على جمود الثقافة وضرورة المراجعة النقدية والتغيير

● كتاب وشعراء ومفكرون عرب يواصلون قراءة العام الثقافي المنصرم



الشارع مازال بعيدا

العربي، وتضمن عددا من المحاور مثل الرواية وحدود النوع، واللغة في الرواية، وتطور التقنيات الروائية، والفانتازيا والغرائبية، والرواية والتراث، والرواية والفنون، وشعرية السرد، والقمع والحرية، وتقنيات الشكل الروائي، والرواية ووسائط التواصل الحديثة. وشارك في الملتقى 250 ناقدًا وروائيًا من 20 دولة حول العالم، وفي حفل الختام أعلن عن فوز الروائي المصري البارز بهاء طاهر بجائزة الرواية العربية، التي تبلغ قيمتها 200 ألف جنيه، والتي أقرتها لجنة برأسها الروائي الجزائري واسيني الأعرج، وتضمّ عددا من النقاد العرب منهم إبراهيم فتحي وخيري دومة ويطرس حلاق وصبحي حديدي.

“العرب” استطلعت آراء عدد من المبدعين والمثقفين حول أبرز الظواهر والأحداث الثقافية خلال العام الذي ودّعناه، وعن المكانة التي وصل إليها الفكر العربي، وهل يمكن الحديث عن فكر عربي حقيقي أثبت تطوره خلال العام الماضي، وإلى أي مدى نجحت الثقافة العربية في أن تنتج سؤالًا فكريًا وثقافيًا جامعا؟

العالم، والأعمال القصصية للكاتب الكبير جمال الغيطاني، وكذلك الأعمال الكاملة للكاتب الكبير محمد سلماوي، فضلا عن عدد من الكتب الفكرية البارزة مثل “الليبرالية: نشأتها وتحولاتها وأزمته في مصر” لوحيد عبدالمجيد، و”اقتصاديات جماعة الإخوان المسلمين في مصر والعالم” لعبدالحالّق فاروق، و”لاسهوت الاستبداد” للدكتور علي مبروك، و”خريطة الجهاد المسلح” لمثير أديب، و”الإسلام المعاصر ومحنة النهوض” للشحات الجندى.

مؤتمر الرواية

بعد غياب دام أربع سنوات، بسبب الأحداث السياسية المضطربة إبان ثورة يناير، انعقد مؤتمر الرواية العربية في القاهرة في الفترة من 15 إلى 18 مارس، تحت عنوان “تحولات وجماليات الشكل الروائي”، وحمل المؤتمر اسم الروائي الراحل فتحي غانم.

احتفى الملتقى بفن الرواية وقضايا السرد

ما بين الكتب الفكرية، والأعمال الأدبية لكبار الأدباء، فضلا عن روايات سطرها أدباء شباب، إذ شاركت الدار بكتاب “داعش: السكين التي تبذخ الإسلام” لناجح إبراهيم وهشام النجار، وفي حقل الرواية شاركت بـ”بغلة العرش” للراحل خيرى شلبي، وروايتي “الخباء” و”نقرات الظباء” لميرال الطحاوي، فضلا عن رواية لمحمد المنسي قنديل بعنوان “كتيبة سوداء”، ورواية “إيقاع” للكاتب الشاب وجدي الكومي.

وتنوعت إصدارات دار سلامة للنشر، بين الأدب والفكر، وكان على رأسها “مصر المجهولة” لوليد فكري، و”الذي فعله عبد القوي بروجية” للقاص محمد عثمان الفندي، و”مشاغبات مع الكتب” للناقد إيهاب الملاح، وديوان “أنا وخوسيه” للشاعر أشرف سليمان، و”فن الحب” لإريك فروم.

أما الهيئة المصرية العامة للكتاب فقد تنوعت إصداراتها الهامة، وكان على رأس منشوراتها الأعمال الكاملة، لكل من أمين ريان، وخيري عبدالجواد، ومحمود أمين

عام سريع الإيقاع في أحداثه، بطيء في تأثيره.. هكذا يمكن أن نصف عام 2015 إجمالاً، فوسط الصخب الشديد المكتظ بالعديد من الفعاليات والتغييرات في المشهد الثقافي المصري، ووسط تغيير العديد من الوجوه في وزارة الثقافة المصرية وعلى رأسها الوزير نفسه، وفي ظل كثرة الفعاليات الثقافية التي شهدت مناقشات عدة حول واقع الثقافة في مصر، وسبل الدفع بها نحو الأمام، بقيت الثقافة على حالها رغم تعدد محاولات الإصلاح، لكنها كانت محاولات مرتبكة غارقة في الضبابية.

حنان عقيل

ظلّت الثقافة المصرية في مكانها الذي لم تحرجه منذ أعوام، ولا تزال غائبة عن الشوارع ومنعزلة تماما عنه، والوضع لا يزال غير مُرضٍ للمثقفين، ولا يزال التغيير الحقيقي والفعلي محض أقاويل لا تمت للواقع بصلة.

ثلاثة وزراء تناوبوا على مقعد وزارة الثقافة خلال عام واحد؛ فوسط هجوم شرس من قبل المثقفين على الدكتور جابر عصفور، الذي تولى مسؤولية وزارة الثقافة في الفترة من يونيو 2014 وحتى مارس 2015، إثر تشابهه العنيف مع مؤسسة الأزهر بسبب موافقته على عرض فيلم “نوح” الذي يتناول حياة النبي نوح، وانتهامه لبعض قيادات الأزهر بضيق الأفق، فضلا عن تصريحاته الجريئة التي لم تلق قبولا من المؤسسات الدينية في مصر، قررت القيادة المصرية إقالته وتعيين الدكتور عبدالواحد النبوي خلفا له.

اختيار عبدالواحد النبوي لتولي حقيبة وزارة الثقافة، أثار الكثير من الجدل في ساحة الثقافة المصرية، فالوزير يُعدّ من الوجوه غير المعروفة في أروقة وزارة الثقافة بشكل كبير، كما أنه خريج لجامعة الأزهر، وهو أمر غير معتاد في وزراء الثقافة، ما أثار الكثير من الاتهامات لـ بأنه يحاول “أخونة” الثقافة وأنه لا يمتلك رؤية أو إستراتيجية واضحة في التعامل مع مشكلات الثقافة بمصر، لتتم إقالته وتعيين الكاتب الصحفي حلمي النمنم وزيرا للثقافة كبديل له، وهو وزير الثقافة الحالي.

معرض للكتاب

يأتي معرض القاهرة الدولي للكتاب، كواحد من أهم وأبرز الفعاليات، التي تحتضنها مصر في بداية كل عام، وفي عام 2015، شهدت الدورة

◀ لا يزال هناك الكثير من الارتباك والإصرار على الحقوق وتجاهل الواجبات، فنحن في أدنى مستويات الوعي الشعبي

تراجع الحلم العربي

استجّدت على الساحة الثقافية، غير أنه من الصعب القول بأنها جاءت استجابة لتحديات ما، فالتحديات تعني التقدم إلى الأمام، والارتساء في خضم المغامرة بغية القفز نحو المستقبل، أما ما حدث فلم يكن سوى تكريس لما هو قائم بالفعل، واتساق تام مع ما آلت إليه الأمور من تراجع للحلم العربي، منها على سبيل المثال جائزة كتارا التي توسم فيها الكثيرون خروجًا عن منهجية الجوائز المماثلة، خصوصا بعد أن فقدت جائزة البوكر الكثير من مصداقيتها لأسباب كثيرة، غير أن كتارا جاءت على نفس الآليات، ونفس النهج من اللهات خلف الأسماء الموجودة فعلا، وافتعال التوتّر الإعلامي، فارتدت ذات الرداء الباهت.

كما كانت هناك محاولات قوية لتسليط الضوء على فن القصة القصيرة جدا، ربما كبديل عن هيمنة الرواية، إلى الدرجة التي رصدت معها وزارة الثقافة المصرية إحدى جوائز الدولة لهذا الفن، ربما بلا جدوى.

هناك الكثير من الملامح التي أضافتها ثقافة الشارع الثورية إلى الثقافة العربية عقب الربيع العربي، لعل أهمها من وجهة نظري ملج الحرية، فالكتابة الأدبية العربية الآن تتمتع بقدر من التفكير الحر أثناء الكتابة، صحيح أنه غير كاف حتى لكتابة

لا يعجبني كثيرا مصطلح “الربيع الدامي” بديلا عن “الربيع العربي” الذي فرضته الصحوة العربية الشعبية منذ نهاية عام 2010، ليس لأنه تعبيرا حقيقيا عن الواقع الذي أرسسته الثورات المضادة، وأجهضت به أحلام الناس وأمالهم في غد أفضل، وحياة كريمة، بل لأنه تعبير حقيقي عن بُعد وخروج الثقافة العربية بكل مفرداتها من المشهد، من البعد إلى المنتهى، من الربيع العربي إلى الربيع الدامي، ومن الفرحة الشعبية إلى الهيمنة السلطوية.

إنه مصطلح يكشف النقاب عن تبعية الثقافة العربية المبررة والمذلة للسلطة، ويُهدم السحيق عن نبض الناس، وذهنية المجتمع التي تمثل حقل عملها الأساسي، وبالتالي يكشف عن هشاشتها في مواجهة المشهد السياسي الغاشم، والمسيطر، فما الذي يمكن أن نتظره من ثقافة هذا حالها؟ أليس منطقيا جدا في هذا السياق أن تكون المراجعة الوحيدة التي قامت بها الثقافة العربية هي كيفية الحفاظ على مكتسباتها السابقة، ليظل الحال على ما كان عليه، ثقافيا كما الحال اجتماعيا وسياسيا أيضا.

هناك الكثير من الظواهر الثقافية التي

حرة، لكنه يتقدم خطوة عن السابق، فلم يعد التابو (الدين، الجنس، السياسة) مسيطرا على ذهنية المبدع بذات القوة السابقة.

هناك الكثير من الروايات التي سعت إلى رصد المشهد السياسي المتغير، وقدرته على إحداث التحول الاجتماعي، خصوصا في العامين اللذين أعقبا زمن انطلاق الثورات العربية مباشرة، لكن الآن وبعد مرور أكثر من أربعة أعوام، عادت الرواية العربية إلى سابق عهدها لتتمحور موضوعاتها حول الذات، والجريمة، والحب، والبحث عن غرائبية مفقودة.

لم تحدث المتغيرات السياسية أيّ قدر إيجابي من التأثير على المنتج الثقافي، فالثقافة العربية لم تنتج مع العام الذي ودّعناه، على خلفية السنوات الخمس الماضية، سؤالًا فكريًا ثقافيا عربيا جامعا، وإذا كنا نتحدث عن آفاق المستقبل، أو حتى التحرر من قبضة الماضي القريب قبل البعيد، فالحال عاد إلى ثباته القديم، وبشكل باهت، لكن حالة الكشف الإنسي، التي تمّ رفع النقاب عنها، غرست سؤال الحرية، وهو سؤال لم تزال محاولات حركته تحت الأرض تعمل دؤوبة للخروج إلى الحياة.

* روائي

الإصرار على الحقوق وتجاهل الواجبات

طريقها إلى النهوض رغم الأحداث الجسام التي تمرّ بها الدول العربية.

أما أبرز أوجه القصور في الثقافة العربية فتتمثل في القصور في النقد الأدبي، وعدم احتكامه إلى الموضوعية والشفافية، إذ يحتكم إلى المصلحة والأهواء الشخصية والجامعات، ونتمنى أن يصحح النقد مسار.

لا أعتقد أن الثقافة كانت قادرة على الوصول إلى الشارع المصري فلا يزال هناك الكثير من الارتباك والإصرار على الحقوق وتجاهل الواجبات، فنحن في أدنى مستويات الوعي الشعبي، وربما السؤال الثقافي

أقلام في وجه الهجمة الشرسة للإرهاب والتشدد

أحمد نبوي

لا إن أهمّ منجز حقيقي أنجزته الثقافة العربية وبسدا بارزا ومهما في هذا العام هو تضافر الأقلام الواعية ووقوفها في وجه الهجمة الشرسة للإرهاب والتشدد المدعوم سياسيا من بعض الدول الإقليمية والدولية، وما عدا ذلك فإن دور الثقافة التقليدية يستمر في الانحسار، وما أتى به الشارع أصبح يشكل جزءا من المشهد الثقافي وليس كل المشهد، لكن غياب الرؤية وغيوم المدى من المعوقات التي يجب أن تتغلب عليها تيارات الثقافة الجديدة.

وأرى أن الأدب النسوي خاصة على المستوى الروائي حقق طفرات مهمة في هذا العام، فإن أسماء الروائيات في مصر والمغرب العربي والسعودية بدأت تأخذ مكانها في صدارة المشهد الثقافي العربي هذا العام.

وعن تأثير التحولات السياسية على المنتج الثقافي، فقد حدث تأثير كبير وتحول خطير، بل الصحيح أن الأمور عادت إلى مجراها ثانية

سهير المصادقة

لا طرحت الثقافة العربية هذا العام طرح اعترافها الواضح بأنها تحتاج إلى مراجعة إرثها وتنقيته. وقصرت ومازالت مقصرة في إقامة جسور بينها وبين المواطن العربي، فهي مازالت تعيش في عزّلتها. إن المراجعات مستمرة ولكنها لم تتبلور بعد فالأحداث دامية وملاحظة ولا تسمح للمثقف العربي إلا بملاحقتها، سنأخذ وقتا حتى نستطيع الكتابة وطرح رؤى بديلة.

أبرز الظواهر الثقافية التي غزت الساحة العربية في العام الماضي هي تجديد الخطاب الديني بما يفجره من مواجهات ثقافية حادة وأسئلة شائكة، كما استطاعت ثقافة الشارع أن توضح أكثر تجاعيد الشيخوخة على وجه العناصر التقليدية للثقافة العربية، وتركتها في منفاها تعلق جراحها.

مواجهات ثقافية حادة

أما عن حصة الأدب النسوي من المنجز الثقافي العربي في العام الماضي فهي كبيرة ومذهلة، وقريبا سيصير السؤال في حدّ ذاته غريبا، لقد ساوت المرأة المبدعة العربية الصفوف مع الرجل، وإنتاجها يزداد عاما بعد عام ويتطور كمًا وكيفا.

وفي ما يتعلق بالفكر العربي، فنحن نعاني من غيبته منذ سنوات، فالفكر يحتاج إلى جراحة وفتح باب الاجتهاد وبحث طويل منها، وحرية، ونهضة تعليمية حقيقية، وعناصر ثقافية جديدة، لتوفير المناخ الملائم له.

ويمكننا القول إن الثقافة العربية أنتجت وبلورت مع العام الماضي على خلفية السنوات الخمس السابقة، سؤالًا فكريًا ثقافيا عربيا جامعا، وهو: هل الثقافة العربية جامدة إلى حدّ أن العالم صار يعتبرها عبئا عليه؟

* روائية



أكد الفنان التشكيلي الكويتي عبدالرسول سلمان، رئيس اتحاد التشكيليين العرب، أن الكويت بوصفها عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2016 ستشهد الكثير من التظاهرات الثقافية في شتى المجالات.

كشف الفنان السعودي حسين آل حبيب عن 40 لوحة تشكيلية في افتتاح معرضه الشخصي الثاني «ذاكرة الروح»، وذلك في صالة نادي الفنون بالقطيف السعودية، فيما يستمر المعرض حتى العاشر من يناير الجاري.



تشكيل

شوقي شمعون يسافر بالألوان في كنف الورق المضء

● انسياب لوني وإحياءات شعرية على لوحات ممتدة طولاً وعرضاً ● تنقيط باذخ كندف من ثلج



يقدم الفنان التشكيلي اللبناني شوقي شمعون في صالة مارك هاشم البيروتية لزائر المعرض لحظة دخوله بطاقة سفر سحرية، سرعان ما تحمله بعيداً عن الإحساس بوجوده في صالة فنية، لا بل تبعده عن كل ما هو خارج المكان من مشاغل أو متاعب أو ضجيج. وكل ما هو مطلوب منه، أي الزائر، هو أن يسير سيرا متأنياً وغير متقطع، بمحاذاة نهر ورقّي ينساب أمامه على جدران فضاء المعرض.

□ بيروت - نهر ورقّي يجري على جدران صالة مارك هاشم البيروتية، هو ما يقترحه التشكيلي اللبناني شوقي شمعون على مرتادي الرواق، نهر ضحل ورقاق منتصب أمام الزائر هو عبارة عن لفيفة من ورق عريضة تمتد لعشرات الأمتار بشكل دائري تسمح له (الزائر- المسافر)، بأن يختار المحطة التي يود أن ينطلق منها في رحلته إلى شعرية ملونة شكلها الفنان من مجموعة مشاهد متلاحقة تجسد الطبيعة بشكل تجريدي وعمودي.

لطالما كان موضوع الطبيعة ثيمة أساسية في لوحة شوقي شمعون، ولكنه سعى دائماً إلى تحميلها تنوعات وتبدلات مرتبطة بما هو خارج أوصافها المباشرة، لذا جاءت، في معظم أعماله التي أنجزها منذ فترة التسعينات، ناطقة بكل ما يختلج في نفسه من ذكريات ومشاعر وأفكار.

وبلغت هذه الميزة أقصاها في معرضه الذي سبق مباشرة هذا الأخير، حيث اكتسب جبل صنب، الغالي على قلب الفنان، والذي لم يغادر فعلياً أفق لوحاته السابقة، حضوراً تجريبياً ودلائياً ليُعبّر من خلاله عن الرغبة في السلام والعودة إلى النقاء، خاصة عبر الكسوة الثلجية التي أثلجت قلب شخصه المرسومة والشاخصة إليه، كمن ينتظر منه الخلاص والطمأنينة.

نهر ورقّي

يجدر الذكر أنه منذ حلول التسعينات من القرن الفائت بدأت القامات البشرية الضئيلة تلك، التي شاهدها في معرض شمعون الأخير هذا، تجتاح لوحاته وتصطف في

◀ الضحالة الرقراقية هي من أهم العناصر المشكلة للعمل الفني الجديد لشوقي شمعون الذي يشبه النهر

أسفلها. ومنذ ذلك الحين أيضاً بدأت تلك القامات تقف متفرجة على المشاهد التي تتوالى أمامها أو تتلاشى في ضباب كثيف. الضحالة الرقراقية هي من أهم العناصر المشكلة لعمله الفني الجديد الذي يشبه النهر، لأنها تسمح برؤية متباعدة حيناً ومتقاربة حيناً آخر لشتى أنواع التيارات التي تجري على صفحاته، صفحات النهر الورقي.

فالنظر يخترق تباعاً مساحة ما من العمل ويعجز حيناً آخر على اجتياز ما هو أبعد من السطح. لا يمكن للنّاظر إلى لوحة الفنان الممتدة طولاً وعرضاً أن يمل من حيوية الانسياب اللوني وإحياءاته الشعرية، وهو يرى أمام عينيه بصيص اللون الحصى ينهمر حيناً من أعلى المساحة المرسومة، ليصعد حيناً آخر من مخابئ الظل الخفيف الكامن في أسفل اللوحة.

ربما ثمة عامل خارجي آخر ساهم في إنجاح هذه التجربة الفنية في عين المشاهد وهو إدراج هذا المعرض قبيل حلول السنة الجديدة الحالية 2016. ففي هذه السلسلة غير المنقطعة من الأعمال الفنية أجواء احتفالية، لا تقع في الإسفاف، إنما تطرب نفس المتفرج. يظهر التنقيط الباذخ حيناً في بعض مكامن العمل، وكأنه ندف من ثلج ملون وأحياناً أخرى تبدو الخطوط المسابة عمودياً وأحياناً أفقياً شبيهة بالأضواء الملونة التي تتشكل على القطبين الشمالي

والجنوبي. ما يزيد من البهجة في المشاهد المتعاقبة هو حضور الأشخاص الذين رسمهم الفنان بقاماتهم الضئيلة بالنسبة إلى المشاهد والمنفتحة أمامهم. رجال ونساء وأطفال في جميع الهياآت وبمختلف الملابس يقف كل منهم مستمتعا بحضوره كشاهد حيّ على المتغيرات الملونة التي تعبر أمامه. إنه الانتظار السعيد البعيد كل البعد عن القلق، وهو الهدوء المترقب لأجمل لحظات العمر. كلما اختار الزائر أن يعيد دورته في أرجاء المعرض متاملاً في تلوينات وتموجات المشاهد سيكتشف تفاصيل جديدة، وسيصبح هو واحداً من الأشخاص الذين رسمهم الفنان باختصار خطوطي بارع في أسفل اللوحة. سيصبح مشاهدا مضاعفاً، أولاً بسبب مروره أمام المشاهد، وثانياً عندما سيتحول إلى واحد من المتاملين في المشاهد الداخلية التي يعوج بها الورق في خفقات لونية متعاقبة.

تجهيز ورسم

استطاع الفنان في معرضه هذا أن يصمم عملاً فنياً جمع بين التجهيز والرسم والتصوير. لقد أدخل عنصر الزمن واختلاف إيقاعه دون أن يستعين بأجهزة التوليف الرقمية؛ ثمة ريشة ألوان، وحركة يد، والنقاط لصور اشتغل عليها الفنان، ومرور جماعي لكل هذه العناصر تحت قنطرة الخيال.

الفراغ صارخاً: تبا للفن

ميموزا العراوي



□ كتب الفنان التشكيلي والتجهيزي اللبناني شربل صامويل عون مؤخراً على صفحته الفيسبوكية "إنها فعلاً مُعبِرة... ومؤثرة... تحاول جاهدة بأسلوبها الخاص أن تتفادى تعاطفاً للآزمة... ولكن.. لا شيء يحدث. ولكنها تستمر في الإبتكار، والعطاء والتعبير... اللوحات عن النازحين المُنجزة بغبار الشوارع سنة 2013، هنيئاً لكم ولنا. تبا للفن!".

يقصد الفنان باللوحات المُنجزة بالغبار تلك التي قدمها مؤخراً في معرض ضخم في فرنسا من حي ماسي النازحين عن أوطانهم بسبب الحروب. وهي بالنسبة إليه الأكثر تعبيراً عن اشتمّازّه بما آلت إليه الأمور في المنطقة العربية وشعوره بالتخلي الذي يتماهى مع شعور الاكثرية الساحقة من الشعب العربي.

يعتبر الفنان من الذين تحولوا من الفن التشكيلي إلى الفن التجهيزي- المفاهيمي دون أن يكون في فعله هذا تبنيًا -كشأن الكثيرين من الفنانين الشباب- لأساليب الفن المعاصر دونما اعتبار للمعنى المراد التعبير عنه.

ومع ذلك، من هو فعلاً صاحب هذا الخطاب اللاعن الذي خطّه بعفوية على صفحته الفيسبوكية مرفقاً إيّاه بصور لمجموعة من لوحاته الغبارية المؤثرة؟ هل اللوحات هي من أطلق اللعنة أم هو شخصياً؟

هناك حرقه ملتبسة أيضاً، فاللعنة لم تلق، بوضوح ساحر متقشع الرؤية، على طرف واحد دون الآخر. هل اللعنة هي موجهة إلى شخص الفنان، أو إلى الواقع الراهن؟ هل هي ملقاة على اللوحات أو الفن بشكل عام؟ ربما لا تستثني من هذه اللعنة إلا هامات النازحين المنتصبة كرسد قدري تلقى بكاملها على كل من هو على قيد الضمير الحي.

لا يفعل على أحد أن الكثيرين من النقاد وضعوا اللوحات العربية المعاصرة في خانتين. فهي إما في خانة الطم والتعبير يستعمله الكثيرون مؤخراً في الوسط الفني للتعبير عن سخطهم من سوداوية تلك الأعمال، أو هي، أي الأعمال، فارغة ومزيفة تقدم للغرب ما يريد أن يراه لتكتسب الشهرة وتزيد من انتشارها.

مزامع كبطولة الفراغ في لوحات الفنانين لا تزال في التداول بالرغم من تطور أعمالهم بشكل جليّ، وازدياد براعتهم في التعبير المغاير عن أفكار متشابهة لتشابه الأزمات في المنطقة.

حتى أن هذا الفراغ كان محظوظاً في أكثر من مرة، حيث حدث تشريحه تشريحاً دقيقاً في المناسبات الثقافية. فوصف بأنه "فراغ الرؤية، وفراغ البصيرة" و"فراغ القلب" من مشاعر من المفترض أن يكنها الفنان نحو المحيط الذي يعيش فيه أو الذي انطلق منه.

لا ينطبق ذلك التشريح الحديث أبداً على أعمال الفنان شربل صامويل عون ولا على أغلب أعمال الفنانين المعاصرين الذين غاصوا في ذلك الفراغ. الفراغ الضاغط المصنع للآزمات ولائرها في الآن ذاته.

وما أثرها الجليّ إلا في اللوحات التي خلصها مبتكروها من فك الفراغ، فجاءت فراغية لا يسكنها إلا صمت عميق، لا قرار له، يهوي إليه ليعود منه كل من اختبر الأزمات عن كتب. أما من تبقى فيبقى هناك... في عتمة الفراغ محاولاً استيعاب ما حدث له.

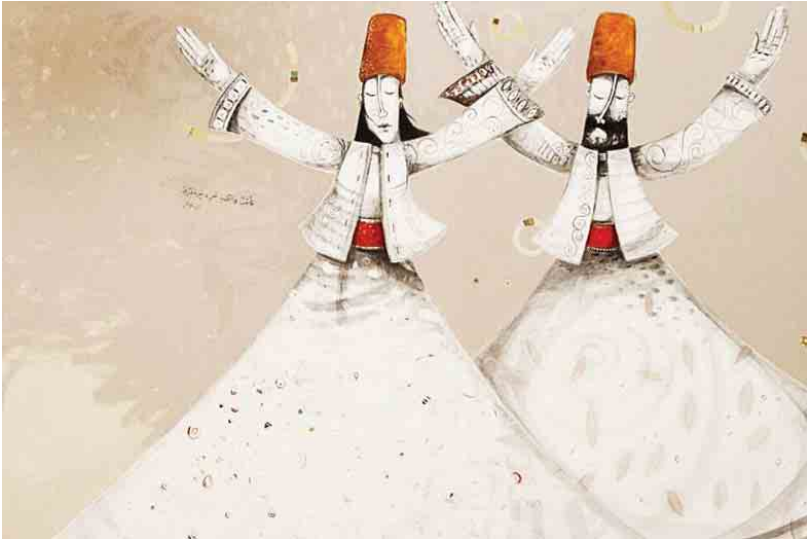
ندكر من هؤلاء الفنانين الذين خلعت أعمالهم عن الفراغ ثقله وتجههه ثمّ البسسته صمتاً وجودياً: الفنان عمران يونس، والفنان إسماعيل الرفاعي، والفنان صفوان دخول، وطبعاً، الفنان شربل صمويل عون، في أعماله التي أنجزها خلال السنوات الست الأخيرة.

جاءت كلمات الفنان شربل صامويل عون بالصدفة وبعفوية عالية النبرة لتختصر وتردّ على عموم التصنيفات المجحفة بحق اللوحات التشكيلية المعاصرة التي تستلهم الأزمات: تبا للزمن القاتم.. تبا لعدم تحسن الأحوال، تبا للنفاد.. تبا للوحات، وتبا... للفن!

* ناقدة من لبنان

ع.م

بطرس المعري يستعيد الذاكرة البصرية الشامية في باريس



البيئة الشعبية في خدمة السلام

ففي لوحة نرى أسرة تحمل طفلة صغيرة، لا نسري إن كان الموت، أو التهجير، أو حتى الولادة هي اللحظة التي تلتقطها اللوحة بالوانها.

في المقابل فهذا اللايقين الذي تحمله اللوحة يكسب الشخص سمة الرحيل، فلا حضور دائم، كذكرى بعيدة تمرّ وتمضي، وهذا ما نراه في اللوحات الأخرى. المقهى الشعبي بنقاصيله، بل حتى أننا نرى لوحة أخرى تشرح بالكلمات أسماء هؤلاء الشخص، فالندوين إلى جانب اللوحة هو محاولة للوقوف في وجه النسيان.

النسيان الذي يرتبط بالوجود الإنساني من جهة، وبالحرب من جهة أخرى، بوصفها محوا للذاكرة وإعادة لإنتاجها وفق منظومة أخرى قائمة على الخسارات والموت والرحيل.

وعلى النقيض أيضاً نرى ملائكة تطير، لتبدو كموتيفات تحضر في مختلف اللحظات التي يلتقطها المعري، حتى تلك الحميمية منها، فالحضور الماورائي يبدو أقرب لمسحة من السلام التي تحيط بهذه الذاكرة، خوفاً من تشويهها، حيث يأخذ هذا السلام شكل ملاك وأحياناً شكل درويش متوصف، وهذا ما ينعكس على وجوه شخصو اللوحات، إذ نراها مستكينة، هادئة، تحافظ على سكينتها.

وجوه مشوّهة

نشاهد أيضاً في معرض "أوقفوا الحرب" تكوينات تطفو لكائنات بأوجه مشوّهة، ملامحها غير واضحة، وكان الموت حاضراً بقبحه، وهذا الموت يأخذ أشكالاً أخرى،

مازالت ثيمة الحكاية الشعبية حاضرة لدى الفنان السوري بطرس المعري (1968 دمشق)، حيث تحضر الموتيفات والتمثيلات البصرية للقصة الشعبية في أعماله، فالثياب التقليدية والبيئة السورية، تكتسبان منحى تشكيميا لئلهما تطفوان في لوحاته، وكأنهما ومضات من الذاكرة يتداخل فيها الماضي مع مفردات الراهن ورموزه السابقة، إلى جانب مقاربات جديدة مرتبطة بسوريا الآن نراها في معرض بطرس الذي أقيم مؤخراً في صالة أوروبا بباريس، حيث تحضر السيرة الشعبية والذاكرة تحت عنوان "أوقفوا الحرب".

عمّار المأمون

□ يبحث التشكيلي السوري بطرس المعري ضمن تشكيلاته خلال معرضه الباريسي الأخير المنون بـ"أوقفوا الحرب" في تكوينات الذاكرة الشعبية، حيث تحضر أمامنا في اللوحة شخصو تقليدية بالطرايش والجلابيب إلى جانب المقاهي الشعبية وتفاصيلها، لنرى هذه الشخصيات تمارس حياتها الاعتيادية وحميميتها، إذ تختلف ملامح الأوجه، مع الحفاظ على السمات البارزة التي ترسم صورة الذكر التقليدي، بوصفه أباً أو زوجاً أحياناً، وهو يقرأ الصحيفة في المقهى، تتخلل هذه التكوينات مفردات التكنولوجيا ودلالاتها البصرية.

ونجد من بين العناوين الموسومة بها لوحاته على سبيل المثال عنوان "بريد الكرتوني"، إلى جانب رمنز "التغريدة"، ففضاءات الذاكرة تستحضر "الماضي"، إلا أن "الآن" أصبح يحمل مقومات جديدة، من خلال الاتصال ونقل هذه الذاكرة التي لم تعد مشافهة، بل أصبحت التكنولوجيا تلعب

◀ عنوان المعرض "أوقفوا الحرب"

يحمل في داخله دلالات لا تحمل صيغة الأمر فقط، بل الطلب أيضاً

دورا في إعادة إنتاجها، خصوصاً أن هذه التكنولوجيا نفسها تحمل صور الحرب، لتحولها إلى ذاكرة ستكون "لاحقاً" مرجعاً لما كان يحدث "الآن".

النص والتشكيل

تتخلل لوحات المعري العبارة المكتوبة، بوصفها تختزل اللحظة اليومية، كـ"ردني إلى بلادي" أو "اشتقت أتمشى من باب توما للقيمرية"، حيث يستدعي عبرها المعري حساسية المنفي وذاكرته، إذ لا نرى تكوينات واضحة الملامح في الأعمال التي تحوي هذه العبارات، وكان الذاكرة تخون صاحبها فلا يبقى إلا الدفق العاطفي المرتبط بالمكان والكلام المرتبط به ونغمه.

ونرى بالتوازي مع ذلك ملامح المكان كحضور بصري يتلاشى في السراب والمساحات اللونية، حتى أننا نرى في بعض اللوحات تداخلاً لتفاصيل مختلفة قد لا تنتمي إلى ذات الفضاء، لكنها تحضر كتكثيف لوضعيات في الذاكرة تجتمع ضمن فضاء واحد أقرب إلى البرزخ.

عنوان المعرض "أوقفوا الحرب" يحمل في داخله دلالات لا تحمل صيغة الأمر فقط، بل الطلب أيضاً، كأوقفوا الحرب لأجل ما تبقى، فالذاكرة يتخللها العنف والموت، إذ نرى لوحة لرأس مقطوع وأخرى لرجل يمشي وهو يحمل رأساً، في استعادة لما يحصل الآن على أرض الواقع.



أظهرت نتائج دراسة من جامعة بنسلفانيا أن تناول طبق من الحساء قبل وجبة الطعام الرئيسية، يساعد على استهلاك وحدات حرارية أقل أثناء الطعام.

كشفت باحثون أميركيون أن تناول ثمرتين من فاكهة الكمثرى يوميا يساهم في الحد من فرص الإصابة بمتلازمة الأيض، والسيطرة على ارتفاع مستويات سكر الدم.



صحة

الطاقة الذهنية عاجزة عن القيام بأكثر من فعل في وقت واحد

● الدماغ غير قادر على التركيز على حاستين في نفس الوقت وبنفس الكفاءة ● الطاقة المخزونة تحتاج للتطوير كل فترة



التصفيق يحتاج إلى يدين

المراكز المسؤولة عن السمع والقراءة في الدماغ واحدة، وهو ما يصعب سماع الآخرين والقراءة في آن واحد

ولفت إلى أن دماغ الإنسان بحاجة إلى وقت راحة، فوقت الراحة من هذه الضغوط أو المهام القائمة المطلوبة، هو السر في إمكانية التخلص من الآثار الضارة، وبالتالي إنجاز المهام بشكل جيد، وبأقل من الوقت المحدد، وبجودة عالية.

قدرة عقله وذهنه على الاستيعاب المتكامل والواعي، وتختلف أيضا قدرته على تحمل الضغط لفترة طويلة، أما الحاجة إلى تجديد المخزون الذهني فهي حاجة لكل إنسان طبيعي.

ويوضح د. أحمد سالم، أستاذ الصحة العامة بكلية طب قصر العيني، أن الطاقة الذهنية للإنسان لها مخزون ذهني قد ينفد أحيانا، حيث يشعر حينها الشخص بحالة انعدام وزن يعاني خلالها من أعراض أهمها القلق والتوتر وعدم القدرة على الفهم والتحدث، وانعدام القدرة على الاستيعاب من أول مرة، وقد تجده يعاني من صداع نفسي أو إرهاق بدني غير مبرر.

على شيء مرئي يطغى على تركيزه السمعي، حيث ينخفض نشاط المخ في المنطقة المسؤولة عن السمع، ما يجعل الإنسان قد لا يسمع الأصوات من حوله.

ويضيف: المراكز العصبية المسؤولة عن السمع والمسؤولة عن القراءة في الدماغ واحدة، ما يجعل الإنسان غير قادر على سماع الآخرين وهو يقرأ، فعندما تحتاج إحدى حواس الإنسان إلى أكثر من مركز عصبي فإن ذلك يحدث على حساب الحواس الأخرى، ما يؤثر سلبا عليها.

وأشار إلى أن الطاقة الذهنية مخزون يحتاج إلى التطوير كل فترة من الوقت. وتختلف قدرة كل شخص عن الآخر في مدى

حروف. وكان جزء من التجارب سهلا في حين تطلب بعضها تركيزا أعلى. وفي بعض الأحيان شغل الباحثون مواد صوتية على أسماع المتطوعين وقاموا خلال التجربة بعمل رسم لنشاط المخ باستخدام التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي لرصد المراكز العصبية. ووجد الباحثون أن قدرة العينات على التركيز وإدراك ما يحدث حولها تراجعت إلى 30 بالمئة، عند استماعهم للموسيقى، كذلك تراجع التركيز السمعي إلى حوالي 35 بالمئة، عند تركيز المتطوعين على القيام بشيء مرئي. وتبين للباحثين من خلال التجارب أن تركيز الإنسان على شيء مرئي يطغى على تركيزه السمعي، وهو ما ظهر بوضوح من خلال انخفاض نشاط المخ في المنطقة المسؤولة عن السمع.

وعن التجربة قالت د. ماريا شيت، إحدى الباحثات بجامعة لندن وشاركت في الدراسة: وجدنا من خلال تصوير المخ أن المتطوعين لا يتجاهلون الأصوات ببساطة، بل إنهم لا يسمعونها أصلا، أثناء تركيزهم على شيء مرئي.

كما أظهرت دراسات سابقة، أن مخ الإنسان قد لا يستطيع التعامل مع مؤثرات حسية جراء انشغاله بمؤثرات مرئية، حيث أثبت باحثان في دراسة ألمانية تحت مسمى "غوريلا بيننا"، أعلن عنها عام 1999، أن متطوعين يمكن أن يتجاهلوا تماما إنسانا يرتدي لباسا يجعله يبدو كالجوريلا إذا كانوا يصدد التركيز على أشياء أخرى.

ويؤكد د. ماجد عبدالنصير، أستاذ جراحة المخ والأعصاب بجامعة القاهرة، النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة، حيث يقول: إن الطاقة الذهنية غير كافية للقيام بأكثر من فعل في وقت واحد، ولذلك فإن المرء من الصعب عليه أن يركز في عدة أشياء في نفس الوقت. وأوضح عبدالنصير أن تركيز الإنسان

أثبتت بعض التجارب العلمية أن الطاقة الذهنية محدودة ولا تكفي إلا لفعل شيء واحد، فعندما يكون الشخص منهمكا في فعل شيء، فإنه قد لا يكون مدركا لما يدور حوله، فأحيانا يكتشف أحد ركاب الحافلة أنه لم يسمع السائق عند إعلانه عن اسم المحطة التالية، وذلك عندما يكون الراكب منهمكا في القراءة، وهو ما يعكس تأثير تركيز الإنسان على شيء مرئي على تركيزه السمعي. وتُعرف الطاقة الذهنية بأنها قدرة الدماغ على القيام بعدة أعمال في وقت واحد، وتحملها للضغوط والصعوبات، وتختلف قوتها من شخص لآخر بحسب القدرات والمستويات الذهنية لكل فرد.

وتوصلت دراسة بريطانية إلى أن الطاقة الذهنية للإنسان محدودة ويحصر مداها في أداء فعل واحد فقط، حيث أن المراكز العصبية المسؤولة عن السمع هي نفسها المسؤولة عن القراءة، ما يجعل الإنسان غير قادر على سماع الآخرين وهو يقرأ، فعندما تحتاج إحدى حواس الإنسان لأكثر من مركز عصبي، فإن ذلك يحدث على حساب الحواس الأخرى وبشكل مؤقت.

وطالب الباحثون خلال الدراسة، التي أجرتها جامعة لندن تحت إشراف البروفيسور كاثارين مولوي، من متطوعين القيام بمهام معينة على شاشة كمبيوتر، حيث كان عليهم استخراج حروف بعينها من بين مجموعة

عندما تحتاج إحدى حواس الإنسان إلى أكثر من مركز عصبي، فإن ذلك يحدث على حساب الحواس الأخرى

الفيتامين دي يقوي خصوبة الرجل وعظام المرأة

على ذلك زيادة الرغبة الجنسية وعلاج الضعف وسرعة القذف والعقم. وأوضحت الدراسة أن سر قوة الرجال يكمن في إمداد الجسم بالقدر الكافي من فيتامين دي الذي يساعد في تقوية العضلات وحماية العظام من الترقق والهشاشة، كما أنه يقوي الجسم بشكل عام ويعمل على تنشيط البدن والأجهزة المختلفة.

وأثبتت تجارب طبية حديثة أن تناول كميات فيتامين دي لمدة تسعة أشهر، أدى إلى تقليص السقوط على الأرض وتحسين التوازن الوضعي بين

لندن - يعد الفيتامين "دي" من أكثر الفيتامينات الواقية من الأمراض والداعمة لمناعة الجسم وقوة أجهزته وعظامه. ويحتوي هذا الفيتامين على مركب يشبه الهرمونات خاصة هرمون الذكورة التستوستيرون والأنوثة الأستروجين وهرمون الأسترويد والكورتيزون.

وقد كشفت دراسة نمساوية أن الرجال الذين يملكون مستويات عالية من فيتامين دي يملكون أفضل وأقوى حيوانات منوية. وأشارت الدراسة إلى أنه كلما زادت نسبة هذا الفيتامين في الدم كلما زادت نسبة الهرمون الذكري التستوستيرون، ويترتب



ومستويات عادية من الهرمون الدرقي والفوسفات القلوية والكرياتينين والكالسيوم. وزادت تركيزات بلازما 25-هيدروكسي فيتامين دي بشكل كبير في المجموعة التي تناولت كميات غذائية من 15 نانوغرام / ملليتر إلى 27.5 نانوغرام / ملليتر، في حين هبطت في المجموعة التي تناولت دواء وهميا، وكان الفارق بين المجموعتين كبيرا.

وقلت بشكل كبير حوادث السقوط في المجموعة التي تناولت المكمل الغذائي حيث بلغت 23.7 بالمئة مقابل 46.3 بالمئة لمجموعة الدواء الوهمي.

وكانت الاحتمالات المعدلة للسقوط على الأرض أعلى 1.95 مرة بين النساء اللاتي لم يُعالجن، في حين كانت احتمالات تكرار الوقوع أعلى 2.8 مرة.

النساء المسنات المعرضات للسقوط خلال فترة ما بعد انقطاع الطمث.

واختار الباحثون بشكل عشوائي 160 امرأة برازيلية وقعن خلال الإثني عشر شهرا الماضية كي يأخذن إما ألف وحدة يوميا من فيتامين دي عن طريق الفم أو دواء وهميا لمدة تسعة أشهر، وكانت أعمار النساء تتراوح بين 50 و65 عاما.

وذكرت الدكتورة إيليانا أغواير بيبيري ناهاس من كلية بوتوكاتو للطب وجامعة ولاية ساو باولو وزملاؤها، أنه في الأساس كان المشاركون في المجموعتين يعانون من نقص أو خلل في فيتامين دي وكانت أوزانهم زائدة.

ووفقا لفريق الباحثين كانت معظمهم لديهن كثافة طبيعية في معادن العظام،

الساعات الذكية تستنزف طاقة الجسم وتقلل التركيز

ويقول د. عبدالقادر رسلان، استشاري أمراض العيون إن استخدام الساعات الذكية باستمرار يتسبب في العديد من المشاكل الصحية، أبرزها الإضرار بالعين، بسبب استعمال الشاشات التي تحتوي على أضواء بنفسجية، تؤثر مباشرة على شبكية العين وتصيبها بالإرهاق. وقد يتطور مع الوقت مسببا العمى الكلي، نتيجة تضاعف خطر ما يُسمى بالضمور البقعي. ويوضح أن الساعات الذكية تسبب ضعف التركيز، الذي ينتج عن المتابعة المستمرة للرسائل النصية والإشعارات، ورؤية الأخبار، والتعرف على المعلومات الجديدة، التي تتلقاها الساعات الذكية نيابة عن الهاتف الذكي إذا تعرض للعطب أو نفدت بطاريته، على الرغم من توقف بعض التطبيقات المشتركة بينها وبين الهاتف، ولكنها تعمل بكفاءة تثير المستخدم.

ويشير رسلان إلى أن الدراسات العلمية أثبتت أن أكثر من 30 بالمئة من الفيروسات تتجمع على سطح الساعات الذكية، ومن ثم تنتقل إلى الأصابع بسهولة لتصل إلى الفم، ومنها إلى داخل الجسم. وهنا تكون إصابة الجسم بالأمراض الفيروسية أمرا طبيعيا مع وجود مصدر دائم للتلوث.

ويؤكد د. عبدالرؤوف الزيني، استشاري أمراض القلب والأوعية الدموية، أن أهم أضرار الساعات الذكية التي تسببها للمستخدم، هو الشعور الدائم بالإجهاد،

أحمد الشاذلي في ظل انتشار الهواتف الذكية، برزت مخاوف من مخاطر صحية محتملة نتيجة استعمالها، لا سيما وأنه يصل متوسط استخدام الأشخاص الذين يملكون الساعات الذكية إلى 200 مرة يوميا بسبب إجراء المهام اليومية المختلفة، طبقا لإحصائيات بريطانية تم إجراؤها للتعرف على التأثيرات الصحية والنفسية التي يسببها الاستخدام المفرط للساعات الذكية.

ومن أكثر الإضرار الشائعة لذلك الالام الأذن والعنق والظهر، نتيجة الميل إلى الامام دائما أثناء استخدام الساعة الذكية، والذي قد يؤدي مع مرور الوقت إلى انزلاق غضروفي بسبب انحناء العمود الفقري. وهذا بالإضافة إلى الضغط النفسي الذي تسببه نتيجة استنزافها لطاقة الجسم بصورة دائمة، مما يؤدي إلى حدوث اضطرابات في بعض أجهزته وأبرزها الساعة البيولوجية، كما أن هناك علاقة بين الإشعاع الذي تصدره الساعات الذكية وأورام الدماغ.

علماء يرجحون وجود صلة بين الإشعاع الذي تصدره الساعات الذكية وأورام الدماغ



صفر طاقة

الدماغية، لاتصالها المباشر بالأوردة الدموية الموجودة تحت الجلد، مما يؤدي إلى عدم سريان الدم بصورة طبيعية إلى المخ، ومن ثم حدوث انسدادات وريدية، والتي تؤدي بدورها إلى السكتات الدماغية نتيجة توقف حركة الدماء إليه.

ويوضح الزيني أن أصابع اليد تتأثر كثيرا من الاستخدام المفرط للساعات الذكية.

وفقدان القدرة على القيام بالأعمال اليومية، نتيجة للاستخدام المستمر الذي يؤدي إلى استنزاف طاقة الجسم، بالإضافة إلى حدوث اضطرابات في عدد ساعات النوم، نتيجة الشعور بالقلق والتوتر.

ويقول إن الإشعاعات التي تصدرها الساعات الذكية تتسبب في الإصابة بأمراض خطيرة، أبرزها تصلب الشرايين والسكتات

أ قالت الجمعية الألمانية لعلاج الروماتيزم إن المرض قد يتسبب في تغير نبرة الصوت أيضا، وذلك عندما يُصيب التهاب غضاريف ومفاصل الحنجرة.

حذر البروفيسور الألماني روديجر رير من أن ممارسة الرياضة أثناء نزلة البرد ترفع خطر الإصابة بالتهاب عضلة القلب.

يشير بحث أميركي إلى أنه رغم أن كثيرا ما تنصح النساء بالابتعاد عن بعض تمارين اليوغا في شهور الحمل الأخيرة، إلا أن الكثير من هذه التمارين قد لا تمثل مشكلة للام أو الجنين.

أشارت دراسة يابانية إلى أن مرضى السرطان الميؤوس من شفائهم ممن يتناولون مسكنات قوية لتخفيف الألم في أيامهم الأخيرة، ربما لا تعجل هذه العقاقير بوفاتهم بالمقارنة مع من لم يتلقوا مثل هذا العلاج.

قال اتحاد روابط الصيادلة الألمان إن بدائل النيكوتين، مثل العلكة واللاصقات، لا تكفي وحدها للإقلاع عن التدخين؛ فهي لا تعدو كونها مجرد وسائل مساعدة خلال الفترة الانتقالية.

أثبت باحثون أن الكاكاو الموجود في الشيكولاتة يمكن أن يساعد في الحد من خطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية والسرطان، خاصة عند النساء الأكبر سنا.

كشفت دراسة جديدة أن بعض العوامل ترفع خطر الإصابة بسرطان القولون، مثل التدخين واحتساء الكحول والبدانة وقلة الحركة والإكثار من تناول اللحوم الحمراء والنقانق.

للمراسلة والتعقيب: health@alarab.co.uk



«لا بد من وضع آلية ملموسة لتطبيق القانون الدولي على أرض الواقع في ما يتعلق بمسألة حماية الصحفيين، عدة جماعات غير حكومية ترتكب انتهاكات موجّهة ضدهم عمداً».

كريستوف ديوار
الأمين العام لمنظمة مراسلون بلا حدود

«دور الإعلام الحقيقي يتمثل في التنوير والتوعية لفئات المجتمع، ورسالته لا تقوم أبداً على التهيج والإثارة والبحث عن الاستثناات حتى وإن حققت ملايين المشاهدات أو الإيرادات الإعلان».

صفوت العالم
أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة



ميديا

أصوات في الإعلام الغربي تتصاعد دعماً للسعودية وتذكر بمن هي إيران

● صحف غربية تتراجع عن سقطات مهنية تجاه السعودية ● كتاب بريطانيون يضغطون لوقف التهافت على طهران



دلائل العبر في صحف المبتدأ والخبر

البريطانية طويلة الأمد في منطقة الخليج، من الممكن أن تتم المحافظة عليها من خلال عقد تحالف وثيق مع طهران، متجاهلين بذلك أن نظام آية الله يحمل سجلاً حقوقياً أكثر وحشية بكثير من السعودية».

كما أظهرت صحف أخرى الدور الذي لطالما لعبته السعودية ودول الخليج في الحفاظ على تدفق النفط بحיוية إلى الغرب على مدار العقود الماضية، في وقت كان فيه التعاون الاستخباراتي بين الجانبين يسير على قدم وساق.

وقال بويز "حان الوقت كي نقول ذلك بوضوح: السعودية ليست حليفاً مغالياً لكنها عنصر أساسي في الحفاظ على استقرار المنطقة. لا نستطيع قول الشيء نفسه عن إيران".

بدورها الضوء على العلاقات التجارية والدفاعية الوثيقة بين السعودية وبريطانيا. وقالت إن الاختلافات في وجهات النظر بين لندن والرياض حول قضايا حقوق الإنسان والتفسير المنغلق للشريعة الإسلامية، تستثوب العلاقة دائماً بين البلدين.

وقال كون كوغلين في مقال نشرته الصحيفة أمس إنه "لا يمكن القفز على الاختلاف في وجهات النظر بين البلدين، لكن حينما يتعلق الأمر بتحقيق مصالح بريطانيا في الداخل أو الخارج فقد أثبتت الرياض، على عكس طهران، أنها حليف مؤثر يمكن الاعتماد عليه".

وأوضح كوغلين أن "هناك مسؤولين مؤثرين داخل وزارة الخارجية البريطانية يضغطون من أجل إثبات أن المصالح

كما أدمت السلطات السعودية، من بين 43 جهادياً ينتمون إلى تنظيم القاعدة وتنظيمات سنية أخرى، عادل الضبيطي الذي قتل في يونيو عام 2004 مصور بي بي سي سايمون كامبرز، وأصاب مراسل الشؤون الأمنية في المحطة فرانك غارندر بإصابات ستجعله يكمل حياته على كرسي متحرك.

وقال بويز "قارن بين تصرفات السعودية وإيران، ستجد أن الأخيرة تعمل حثيثاً على تثبيت أقدام ميليشيات شيعية في سوريا والعراق، وتمول بسخاء حزب الله في لبنان وترسل قوات إيرانية إلى سوريا لإبقاء نظام الأسد على قيد الحياة، وتحاول التحكم في اليمن عبر ميليشيا الحوثيين، كما ترسل الأسلحة إلى حركة حماس في قطاع غزة".

وسلطات صحيفة "تيلغراف" البريطانية

بدأت الصحافة الغربية في مراجعة مواقفها، وارتفعت أصوات كتاب وإعلام نظروا إلى إعدام الإرهابيين في السعودية بطريقة موضوعية في سياقها المنطقي، بعيداً عن الشحن الإعلامي الذي سوقته إيران وانجرت إليه العديد من وسائل الإعلام الغربية.

أحمد أبودوح

باقر النمر مع 46 آخرين بتهمة التحريض على ارتكاب أعمال إرهابية في السعودية.

ونتج عن ذلك هجوم موسع من قبل مسؤولين إيرانيين، على رأسهم المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي، على السعودية قبل أن يقتحم متظاهرون غاضبون مقر السفارة في طهران.

ويقول مراقبون ومتخصصون في الإعلام إنه في اليومين التاليين لإعدام النمر، بدا أن إيران صوتاً أعلى في وسائل الإعلام الغربية من صوت السعودية التي بقيت في موقع الدفاع، واعتمدت في إيصال مبرراتها على وسائل إعلام عربية تحظى بدعم من الرياض. لكن يبدو أن صحفاً غربية عدة بدأت في تخصيص مساحة لإظهار وجهة النظر

المقابلة. وفي مقال نشرته صحيفة "ذا تايمز" قال روبرج بويز إن "الكثير من المعلقين الغربيين يتعاطفون مع نظرية الرئيس الأميركي باراك أوباما القائلة: إذا لعبت الأوراق بشكل صحيح فمن الممكن أن تتحول إيران إلى جزء من الحل، وتتحول السعودية إلى جزء من المشكلة. إنهم يراهنون على الحصان

الخطأ".

وأضاف "صحيح أن أحكام الإعدام شيء مفرج، وصحيح أن معاملة النساء في السعودية مازالت عند مستوى سحيق، وصحيح أن عدداً من أمراء الأسرة الحاكمة فاسدون، لكن رغم ذلك كله لا يمكن عقد مقارنة أخلاقية بين السعودية وإيران".

ومؤخراً، كتفت وسائل إعلام غربية من لوم الحكومتين البريطانية والأميركية خصوصاً. وقالت تقارير عدة إن السعودية الآن تدفع ثمن استماعها لنصائح الغرب، فقد شرعت في تشكيل تحالف إسلامي موسع لمحاربة الإرهاب، وتحاول تشكيل جبهة موحدة تضم فصائل المعارضة السورية من أجل التفاوض مع نظام الرئيس بشار الأسد، وشنت حملة موسعة ضد الجهاديين اعتقلت خلالها المئات ومنعت الآلاف من السفر للقتال في سوريا والعراق.

شكوك حول استمرار ريدستون بقيادة فياكوم وسي.بي.إس. الأميركية

سومر ريدستون يهيم على

نحو 80 بالمئة من الأسهم التي

يحق لأصحابها التصويت في

«سي.بي.إس.» و«فياكوم»

لإخضاع ريدستون للفحص للوقوف على مدى قدرته على اتخاذ القرارات بنفسه. وقبل ذلك بأسابيع تم إبلاغ هيرزر بمغادرة منزل ريدستون في لوس أنجلوس وأخذ داومان صفة الوكيل الصحي لريدستون بدلاً منها. ويهيم ريدستون على نحو 80 بالمئة من الأسهم التي يحق لأصحابها التصويت في «سي.بي.إس.» و«فياكوم» من خلال شركة قابضة".

وجاء في دعوى هيرزر إن ريدستون اختارها لاتخاذ القرارات الطبية نيابة عنه في حال عدم قدرته على ذلك لكنه غير هذا الاتفاق في 16 أكتوبر وأسقط عنها صفة وكيله الطبي. ينسار إلى أن سومر ريدستون، فصل شركة «سي. بي. إس.» عن «فياكوم» عام 2006،

يحتاج للخضوع إلى الفحص في ظل قول طبيبه الخاص إنه يستطيع اتخاذ قرارات الرعاية الصحية لنفسه. وجدال محامو ريدستون بأن إجراءات المحكمة لا تبدو مبررة منطقياً لحماية مصالح ريدستون ووصفوها بأنها "باطلة". وقال الطبيب ريتشارد غولد الذي يتولى علاج ريدستون في وثائق قدمت إلى المحكمة إنه وقع الكشف على ريدستون مؤخراً في 30 ديسمبر وإن الزيارة كانت "روتينية". وقال "السيد ريدستون بدا في حالته العادية ومزح معي".

وقال غولد إن أشعة على المخ أجريت في نوفمبر الماضي "كانت جيدة تماماً لشخص في الثانية والتسعين من العمر".

وتقدمت هيرزر بالتماس في نوفمبر

واشنطن - يتابع المستثمرون في ميدان الإعلام عن كثب القضية التي تنتظر فيها المحكمة ضد قطب الإعلام الأميركي سومر ريدستون، وسط مخاوف بشأن مدى قدرة ريدستون على الاستمرار بمنصب الرئيس التنفيذي لشركة فياكوم وسي.بي.إس.

وطلب محامو ريدستون من القضاء رفض التماس صديقه السابقة مانويلا هيرزر بإجراء تقييم جديد للحالة العقلية للرجل البالغ من العمر 92 عاماً، فيما قال محامو هيرزر إنهم سيطلبون استدعاء فيليب داومان المدير التنفيذي لشركة فياكوم للإدلاء بشهادته في القضية.

وجاء في الطلب المقدم بالنيابة عن الملياردير ريدستون الاثنين الماضي أنه لا

باختصار

طالب العشرات من الصحفيين والحقوقيين حركة حماس بالإفراج عن الصحفي أيمن العالول الذي اعتقل الأحد الماضي، خلال وقفة تضامنية معه أمام مقر المكتب الإعلامي الحكومي في غزة.

أعلن اتحاد إذاعات الدول العربية

وقوفه مع الإعلام في السعودية تجاه وسائل الإعلام الصفراء التي تحاول قلب الحقائق في ما يخص المحاكمات العادلة، ومانتج عنها من أحكام قضائية شرعية ضد الإرهابيين الذين خالفوا شرع الله والمبادئ الإنسانية.

أظهر استطلاع رأي أجرته

مؤسسة لـ"أمرو د كسلتنغ" لمقياس الشأن السياسي لشهر يناير 2016 أن نسبة 61,1 بالمئة من التونسيين يرون أن حرية التعبير في تونس أصبحت مهددة، مسجلة بذلك ارتفاعاً مقارنة بشهر نوفمبر 2015 حيث بلغت النسبة 44,4 بالمئة فقط.

قال رئيس اللجنة التعليمية الكويتية عودة الرويعي إن اللجنة بحثت خلال اجتماع ودي عقد بحضور وزير الإعلام الشيخ سلمان الحمود ومستشاري الوزارة التقرير النهائي للجنة بشأن قانون الإعلام الإلكتروني، مؤكداً "توصلنا خلاله إلى التوافق على التعديلات التي أقرتها اللجنة في اجتماعها الأخير".

دافع فيتولد فاشيكوفسكي وزير خارجية بولندا عن قانون الإعلام الجديد المثير للجدل في بلاده، وذلك على الرغم من الانتقادات التي وجهتها المنظمات المعنية بالدفاع عن حرية الإعلام إلى حكومة المحافظين، بسبب سعيها إلى فرض المزيد من القيود على خدمات البث العام.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

مواقع التواصل الإجتماعي لا تستطيع إلغاء نجومية التلفزيون

الحرية، حيث بإمكانها إنتاج برامج جديدة أسبوعياً، وبفترات عرض لا تتعدى الدقيقة، فضلاً عن مواعيد بث غير منتظمة، عكس التلفزيون الذي تحكمه دورة برامجية ثابتة سنوية أو نصف سنوية، وبالتالي استراتيجية استقطاب النجوم وتجفيف المنابع، لن تتمكن من إلغاء الإعلام الجديد، وهو قادر بشكل مستمر على صناعة مواهب ونجوم جديد.

من جهة، قال عبدالرحمن بيكو، منتج برامج إعلام جديد، إن محاكاة برامج التلفزيون لبرامج يوتيوب الكوميدية والحوارية، بقدراً ما كانت تحديثاً ضرورياً ومجاراةً بشكل مستمر على صناعة مواهب خلا إعلامياً كبيراً.

وأكد أنها لم تقدم جديداً يذكر، وما فعلته لم يتعد الاتكال على نجاح سابق لشهرة مقدمي تلك البرامج في منصات الإعلام الجديد، فضلاً عن أن قالبها لا يتناسب مع مشاهدي التلفزيون. وأشار إلى أن محاولات الإعلام التقليدي استقطاب نجوم الإعلام الجديد، تهدف إلى استرجاع سوق الإعلانات، سيما أن برامج الإعلام الاجتماعي تمكنت من جذب نسبة كبيرة من مشاهدي التلفزيون، وبالتالي نسبة من إيرادات الإعلانات.



الإعلام التقليدي لا يفقد بريقه

الجديد عندما بدأت، لاقت حرباً وتهميشاً من الإعلام التقليدي، لكن مع تفوقها وبروزها، غير التلفزيون من استراتيجيته التهميش، وعمل على استقطاب هؤلاء النجوم بالإغراءات المادية، كخطة دفاع أخيرة للحفاظ على وجوده.

وأضاف أن طبيعة الإعلام الجديد وبرامجه تتمتع بمساحة كبيرة من

وأوضح قسورة الخطيب مدير قناة "يوتيرن" أن مغادرة الأسماء اللامعة إلى التلفزيون لا يعني خفوت هج الإعلام الجديد، حيث أن ازدهار برامجه نابع من سهولة الانخراط فيها وتحقيق النجومية، بعكس التلفزيون الذي تحكمه تعقيدات كثيرة وبالتالي بطء عملية ظهور النجم.

وأشار الخطيب إلى أن ظاهرة الإعلام



تدرس شبكة تويتر الاجتماعية إمكانية رفع عدد الأحرف الحالي المسموح به داخل التغريدة من 140 حرفا إلى 10 آلاف حرف حسبما ذكر تقرير موقع The Code. وذكر أن الشركة بدأت بالفعل باختبار هذه الميزة داخليا بين موظفيها للوقوف على مدى فعاليتها وعملها بالشكل الأمثل قبل إطلاقها في فترة غير محددة لكنها على الأغلب خلال الربع الأول من عام 2016 الجاري.

في السعودية: الإنكليزية في خدمة الشرطة الدينية

□ الرياض - أثارت تغريدة نشرها حساب لقناة المجتمع السعودي، محسوب على هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في السعودية على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، سخرية بالغة بين المغردين.

وجاء في التغريدة "داهمت هيئة مكة حفلة ماحجة يوم السبت وقبض على 7 شبان و5 فتيات يقومون بالكلبز وحيازة العرق المسكر والحشيش واقتناء السلاح".

وأثارت جملة "يقومون بالكلبز، موجة من السخيرية وأطلق هاشتاغ يحمل نفس التسمية على تويتر استطاع في ظرف وجيز تقدم لائحة الهاشتاغات الأكثر تداولاً.

ويقصد من "يقومون بالكلبز" (couples) أي أن الفتيات والفتيان في ثنائيات.

وسخر مغرد "يقومون بالكلبز لا يمكن القيام بالكلبز بوجود 5 فتيات و7 شبان، لكل داء دواء يستطب به إلا أعمالهم وتفاهتهم وكذبهم". وتهكم آخر "إنهم يقومون بالكلبز والعياذ بالله".

وقال مغرد إن العبارة تشرح مستوى ثقافة وتعليم أفراد الهيئة، نفس أفراد الجهاز عاجزون عن تثقيف وتعليم أنفسهم فهم مهتمون بتعليمنا الأخلاق".

وتحول الهاشتاغ إلى مناسبة لانتقاد هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي تثير غضب السعوديين لتدخلاتها غير المقبولة، وفق بعضهم في الحياة الخاصة للأفراد.

ووصف مغرد "جهاز عقيم حتى باختیار من يقوم بإدارة حساباتهم، في إشارة إلى الحساب الذي نشر التغريدة

وسخر مغرد "كنت أشك من زمان أن قناة المجتمع حسابا ساخرا".

واقترح بعضهم إطلاق تسمية "هيئة الأمر بالسفغل والنهي عن الكلبز" على جهاز الشرطة الدينية.

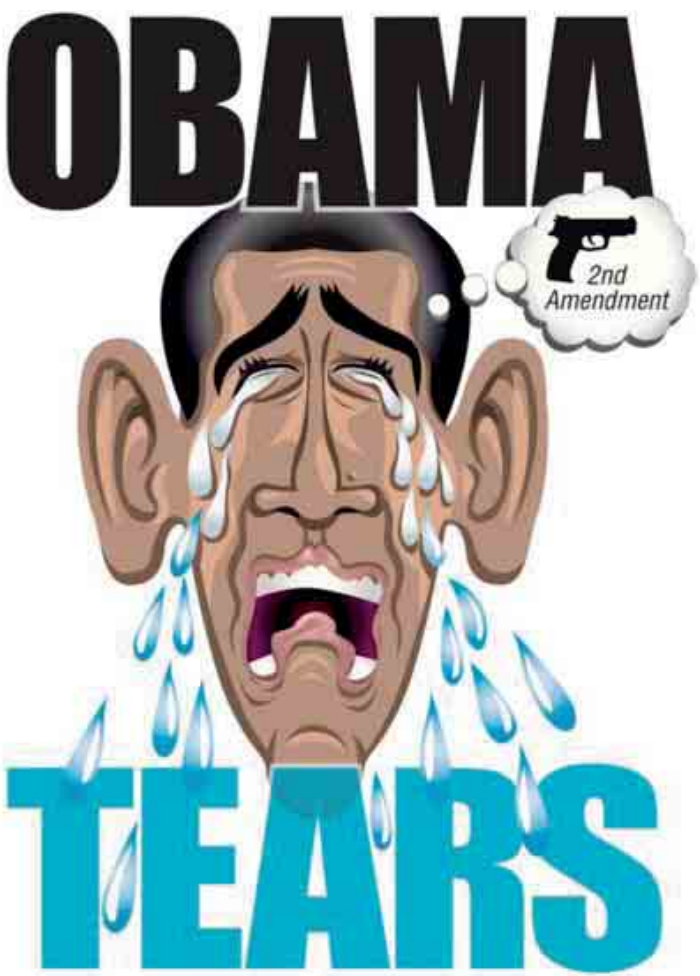
وتتصدر أخبار الشرطة الدينية السعودية عناوين الصحف باستمرار، سواء كان ذلك لتفكيكهم خلية تهريب مخدرات أو لقبضهم على صانعي الخمر أو للوم النساء لارتدائهن لباسا "غير محتشم".

وفي بعض الحالات أصبح المطوعون عرضة للسخرية، مثل عندما قاموا بإغلاق معرض للدبناصورات في متجر تجاري أو عندما منعوا اقتناء الكلاب والقطط كحيوانات البقة أو حينما قال أحد أعضائها "إن قيادة المرأة للسيارة تؤذي مياضها".

وقد أدت إجراءات المطوعين في بعض الأحيان إلى نتائج مأساوية كما حدث في حادث الحريق الذي طال مدرسة في مدينة مكة في مارس عام 2002، حيث قام المطوعون بعرقلة جهود الإنقاذ لطالبات المدرسة بسبب احتمالية عدم ارتدائهن للباس محتشم، ما أدى إلى وفاة 14 فتاة حرقا، وإثارة استنكارات حول العالم أو حين أدت مطاردتهم لسيارة إلى مقتل شقيقتين.

دموع أوباما أغرقت تويتر تهكما وسخرية

● الغضب الانتقائي حيال الإرهاب يحشر الرئيس الأميركي في الزاوية



لم يتوقع أوباما أن دموعه التي ذرفها لاستعطاف القلوب لن تنطلي على أحد بل أغرقتها تهكما وسخرية من أميركيين وعرب انتقدوا دموعه الانتقائية.

□ واشنطن - لم تمر دموع الرئيس الأميركي باراك أوباما التي ذرفها خلال مؤتمر صحفي عقده الثلاثاء، بالبيت الأبيض على ضحايا الإرهاب المحلي في بلاده مرور الكرام. وسرعان ما أغرقت دموع السيد أوباما مواقع التواصل الاجتماعي خاصة تويتر ضمن هاشتاغ «ObamaTears» (دموع أوباما). والتقطت عدسات وكالات الأنباء العالمية

صورا لأوباما وهو يبكي بحرقة عندما كان يتحدث عن ضحايا الإرهاب في الولايات المتحدة. وتهكم مغردون من عاطفية أوباما الشديدة.

وخلال المؤتمر، سعى أوباما بدموعه لإقناع الجمهوريين لتعديل قانون حيازة السلاح في أميركا، التي احتلت المرتبة الأولى

في حيازة الأسلحة في العالم. لكن الدموع لم تقنع الأميركيين على تويتر

التي وصفوها بـ"دموع التماسيح" وهو المصطلح الذي يطلق لوصف الشخص الماكر الخطير الذي يتباكى ليستعطف قلوب الناس بهدف الحصول على مراده.

وكان التعليق الأبرز الذي تداوله معلقون على فيسبوك "أنني هي دموع أوباما بشأن

المسائل التالية: عنف الدولة تجاه السود في الولايات المتحدة أو ضحايا الطائرات دون طيار وحربه الأوسع على الإرهاب. لقد غابت دموع أوباما أيضا حين أسر المهاجرون والأطفال ورحلوا مسجلين أرقاما قياسية بسبب سياساته".

وانتهى بعضهم إلى أن "هذا الغضب الأخلاقي الانتقائي على الماسي والعنف وعدم احترام إنسانية الآخرين أصبح مقززاً".

وسخر مغردون من ذوي البشرة السوداء "إن الرجال البيض يستطيعون حمل السلاح في أميركا دون مشاكل لأن بشرتهم ليست سوداء، مذكرين السيد أوباما بمجموعة من الرجال المسلحين التي تحتل مبنى حكوميا

في ولاية أوريغون الأميركية منذ أسبوع وتخطط للبقاء فيه لـ"أعوام عديدة".

وعبر مستخدمو تويتر عن تعجبهم من طريقة المعالجة الإعلامية لما حدث واصفين المسلمين بأنهم مجموعة إرهابية.

واشنطن - لم تمر دموع الرئيس الأميركي باراك أوباما التي ذرفها خلال مؤتمر صحفي عقده الثلاثاء، بالبيت الأبيض على ضحايا الإرهاب المحلي في بلاده مرور الكرام.

وسرعان ما أغرقت دموع السيد أوباما مواقع التواصل الاجتماعي خاصة تويتر ضمن هاشتاغ «ObamaTears» (دموع أوباما). والتقطت عدسات وكالات الأنباء العالمية صوراً لأوباما وهو يبكي بحرقة عندما كان يتحدث عن ضحايا الإرهاب في الولايات المتحدة. وتهكم مغردون من عاطفية أوباما الشديدة.

وخلال المؤتمر، سعى أوباما بدموعه لإقناع الجمهوريين لتعديل قانون حيازة السلاح في أميركا، التي احتلت المرتبة الأولى في حيازة الأسلحة في العالم. لكن الدموع لم تقنع الأميركيين على تويتر التي وصفوها بـ"دموع التماسيح" وهو المصطلح الذي يطلق لوصف الشخص الماكر الخطير الذي يتباكى ليستعطف قلوب الناس بهدف الحصول على مراده.

وكان التعليق الأبرز الذي تداوله معلقون على فيسبوك "أنني هي دموع أوباما بشأن المسائل التالية: عنف الدولة تجاه السود في الولايات المتحدة أو ضحايا الطائرات دون طيار وحربه الأوسع على الإرهاب. لقد غابت دموع أوباما أيضا حين أسر المهاجرون والأطفال ورحلوا مسجلين أرقاما قياسية بسبب سياساته".

وانتهى بعضهم إلى أن "هذا الغضب الأخلاقي الانتقائي على الماسي والعنف وعدم احترام إنسانية الآخرين أصبح مقززاً".

وسخر مغردون من ذوي البشرة السوداء "إن الرجال البيض يستطيعون حمل السلاح في أميركا دون مشاكل لأن بشرتهم ليست سوداء، مذكرين السيد أوباما بمجموعة من الرجال المسلحين التي تحتل مبنى حكوميا في ولاية أوريغون الأميركية منذ أسبوع وتخطط للبقاء فيه لـ"أعوام عديدة".

وعبر مستخدمو تويتر عن تعجبهم من طريقة المعالجة الإعلامية لما حدث واصفين المسلمين بأنهم مجموعة إرهابية.

◀ عدسات وكالات الأنباء العالمية

تهافتت على صور أوباما وهو يبكي بحرقة عندما كان يتحدث عن ضحايا الإرهاب في بلاده

أبرز تغريدات العرب



تونس

@hakimized

رئيس مجلس النواب يتدخل من أجل نقطة بيع مشروبات كحولية؛ ولم لا نوصلها لمجلس الأمن الدولي؟ ما هذه الرداءة؟

@takkou

عندما يقتنع المعلم أو المدرس أنه ليس موظفا عموميا وإنما هو صاحب مهمة ورسالة حينها نستطيع الحديث عن إصلاح المدرسة والتعليم.

@ali3bidi

المواطن التونسي يفرنسا بين خطر الدُمغة ومخلفات الإرهاب هو ضحية في الحاليتين.

@bylasko

ما يثير الأسف في البطولات التي يقوم بها حماة الوطن على خط النار هو أن أكثر من يستثمرها أوساخ يتزنون الناس ويظلمونهم.

@OlfaYoussef

عزيزتي أمال قرامي، لا تنزعجي... مصر أو تونس... ليبيا أو العراق...كلنا في الهم شرق... شعوب مهلة ليست إلا مستهلكة لأحدث تكنولوجيات الهواتف الذكية، لا تقرا كتابا ورقيا كان امر الكترونيا.

اليمن

@alasaadim

شروط جديدة لدخول اليمنيين إلى الأردن.. صعوبات ومعوقات جديدة من شأنها إحالة اليمن إلى سجن كبير.

@ARJaber

كم من الوقت والجهود يضع ونحن نختلف مع القريين منا على قضايا جانبية بسيطة في الوقت الذي نكاد نتفق "تماما" على نفس الأهداف!

@alrahb15

إيران لم تدعم اليمن بمشروع واحد لم تبن مستشفى ولا مدرسة ولم تعبد طريقا بل أرسلت متفجرات وأسلحة ميليشيات الحوثي.

@maldhabyani

من لم تطله بندقية القناص تكفلت به مدفعية الميليشيات، ومن نجا من القتل يجد نفسه في كمامشة حصارها الغاشم! EndTaizSiege.

@abdqatran

برنامج الغذاء العالمي 2,3 مليون نازح في اليمن و14,4 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي . هذا حال اليمن في ظل سيطرة الحوثيين. مآسي.

@x_jqt

الحوثيون... يُجرُمُون (بايديهم) فإن لم يستطيعوا (فبالسنتهم) فإن لم يستطيعوا (فبقلوبهم) وليس وراء ذلك مقال ذرة من إجرام.

سوريا

@MediaPmoffice

رفع الحصار عن الأهالي في مضايا والزبداني والغوطة والمعضمية والوعر ليس ورقة تفاوضية بل مسألة إنسانية، وعار على المجتمع الدولي ان يسكت عنها.

@sajakarim

الدول تستطيع إصالح السلاح إلى أي مكان داخل سوريا لكن لا تستطيع إدخال كيلو دقيق إلى مضايا المحاصرة!

@eyad1949

نجمة هوليوود سوزان ساراندون التقت لاجئي سوريا في اليونان وتعاطفت معهم، اما المفتي حسون فلم يبتئه بعد لجريمة الإبادة بالتجويع في ريف دمشق.

@Talha_khalid15

ويحدث أن يعرض أحدهم سيارته للبيع، مقابل: 10 كيلو من الأرز، أو 5 من الحليب؛ هنا سوريا المنسية.

@bashar__asad

لماذا لم يتحدثوا عن عملية حزب الله البطولية قبل يومين بتفسير زجاج عربة إسرائيلية وسقوط 3 براغي منها ردا على اغتيال القططار؟ إعلام متصهين.

العراق

@SINDBADIE

عبد الجيش العراقي 6 يناير 1921، كل عام وأبطال العراق جيشه العظيم بالف خير، تاريخ مشرف رفعنا به رؤوسنا، رحم الله شهداء القوات المسلحة.

@m__sam12

لا تخافوا على سلامة دينكم من تماثيل حجرية تزينون بها بيوتكم، بل خافوا من الإصنام البشرية التي تحتل رؤوسكم وتسجد لها عقولكم.

@sajadbayram

بسير الزمان ولا زالت الأرواح تزهق من أجل ديمومة حكم السلطان... لكي يبقى سلطانه وصولجانه ويبقى في برجه العاجي!! الحرب في ديارنا.

@AhmadRasoul

حديثه هي عبارة عن غصة وشوكة في حلق تنظيم داعش وعنوان حقيقي للصمود؛ عشائرها بمساندة قيادة عمليات الجزيرة والبادية صدت عشرات الهجمات منذ 2014.

@alrasam888

فقهاء المذاهب جميعهم افسدوا لم يتركوا شيئا بالأرض الا وافسدهو فهل يعقل أن نقول عنهم هم الصالحون ونقسدهم؟

ليبيا

@nbenotman

أغلب ميليشيات طرابلس في رحلة حج وعمرة سرية لتونس بحثا عن مكان في واقع 2259 وآخر الحجاج مصطفى نوح رئيس مخابرات ريكسوس!

@Bashir_RR

عبدالمنعم من مواليد 2000 أرسله أهله ليتعلم القرآن بالمسجد فانظم إلى داعش وفجر نفسه أول أمس في السدرة الربيع العربي—سنوات.

@youssef13129082

جملة ليست للنسيان وردت في قرار مجلس الأمن: ليبيا خطر مباشر على الأمن والسلم العالميين.

@loayomran

تحدثت مع شاب من بنغازي.. مهما يشرح لك وضع البلاد أفضل ألف مرة من أي سياسي أو مسؤول؛ يا رب احفظ هذا الشباب الرائع.

@Malekalshrif201

مرة "بصدور عارية" ومرة "عارية من الصحة" لا تعرف هذه اخبار دولة أو موقع اباحي.

@nbara5863

حان الوقت للوقوف مع بعض من اجل منع تمدد داعش. شبح الجوع والمرض والتهجير قريب.

مصر

@AlyaaGad

حكمة اليوم: كل الاختراعات والأعمال الإبداعية العظيمة بدأت بفكرة بسيطة مجنونة. الفرق بين النجاح والفشل يكمن في الاستمرار والإصرار.

@M7rusa

هي: أنا أخاف من الزهايمر هو: انت صغيرة على هذا الكلام، على ما تكبري يكونون وجدوا له علاج، هي: أنا بخاف يجيك وتنساني.

@mamdouhmahjoub

أمنياتي كثيرة أهمها أن يهدأ العالم ويتخلى قاداته عن هذا الجنون ويجنحوا للسلم وأن تمتلك كل دولة سيادتها على ارضها سيная.

@IbrahimFarghali

رحم الله الفنان ممدوح عبدالعليم، كان طيفا من ذكرياتنا الجميلة، وربما توجها دوره علي البدري.

@MhmdAbdelRahman

حزن المصريون على الممثل ممدوح عبدالعليم رغم أنه منوفي وهو ما يؤكد أن الخلاف ليس مع محافظة النوفية نفسها وإنما مع السياسيين المنايفة فقط.

تابعوا

@gadelmaleh

جاد المالح كوميدي مغربي فرنسي

كفتة "سي محمد"، تتميز بخلطتها السرية التي لا تبوح بأسرارها لأحد، فهي تعتمد على نسبة من لحم الخروف المفروم والمخلوط بلحم البقر، يضاف إليها مقدار معين من التوابل.

مواطنن: إتلاف الخبر حالة سيئة نشاهدها كل يوم في الشارع، وغالبا ما نجد أكياس الخبز في حاويات القمامة، وأحيانا أخرى على جنبات الطرقات.

الكفتة الرباطية كباب يسيل له لعاب الأغنياء والفقراء

● خلطة سرية لكل مطعم تستهوي الزبائن ● مشاهير مروا على مطاعم السويقة



الشمالي بنكهة مغربية



المشاوي للجمع

يمتاز المطبخ المغربي بالتنوع نتيجة تداخل الثقافات عبر العصور، ففيه تجد الأكل العربي البربري والأندلسي واليهودي، وفيه أيضا المشاوي التي اشتهر بها أهل الشام.

فيصل عبدالحسن

الرباط – تنتشر وجبة الكباب الشهية ذات الأصول الشامية في الكثير من المطاعم المتخصصة بالشواء في العواصم العربية، كالقاهرة وبغداد ودمشق وعمان وجبها الجميع لكونها أكلة سريعة وساخنة ولذيذة ويتم إعدادها بحضور الزبون، وتسمى في مدينة الرباط بـ"الكفتة البلدية الرباطية". ويؤكل طبق الكفتة في مطاعم السويقة وسط مدينة الرباط مع البيض



المقلي والزيتون وصلصة الفلفل الأحمر الحار.

ولا يختلف على حب هذا الطبق الرباطيون أو القادمون من مدن قريبة من عرب وأمازيغ وأفارقة ويهود ومورسكيين وسياح عرب وأجانب أتوا من شتى دول العالم. ويتجمع المحبون للكفتة الرباطية عند المطاعم بالقرب من جامع السويقة تجذبهم رائحة الشواء، أما الفقراء منهم فيقصدون عربات الشواء المنتشرة هي الأخرى في السويقة والتي تقدم لزبائنهم سندويشات كفتة مصنوعة من لحم الرأس مخلوط مع البيض وشرائح من لحم البقر والغنم والدجاج وسماك سردين مقلي وشرائح بانجان ونقانق بأسعار زهيدة الثمن.

وقد زار مطعم الكباب أو ما يسميه المغاربة "مولي الشواء سي محمد" الستيني وسط السويقة قرب جامع العطارين، الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر وصديقه سيمون دوبوفار، ولا يزال كرسياهما في مطعمه الصغير محط عنايته برفقة مساعده أيوب. وقد أمضى

سي محمد في مهنة شئ الكفتة وبيعها لمدة تفوق أكثر من أربعين عاما، فقد أحضر للمشاهير كفتتهم ونال استحسانهم ولديه صور فوتوغرافية بدأت تفقد معالمها معلقة على جدران المطعم تظهره بصحبة هؤلاء المشاهير في مطعمه.

ويحكي سي محمد لزبائنه عن المشاهير الأجانب والمغاربة حين يجد فرصة للحديث، وهو يعد "سفوف" الكفتة لشئها على فحم الموقد أمام الزبائن، فيحكي عن النحات سيزار وفريد بلكاية والرسام قديد والممثل المغربي محمد مفتاح، والمسرحي عبدالقادر البدوي وغيرهم.

ويتيم بيع الكفتة في مطعمه بالوزن، حيث يصل كيلو الكفتة إلى 90 درهما (10 دولارات أميركية) ويضاف إلى الكفتة عند الطلب البيض المقلي والزيتون والصوص الحار، ويمتاز المطعم بتقديم الخبز الرباطي الأسمر الساخن.

وتتميز كفتة سي محمد بخلطتها السرية التي لا تبوح بأسرارها لأحد، ولكن أيوب مساعده يهمس لمن يريد أن يعرف بعض تلك الأسرار التي تفيد من لديه نية في صنع كفتة مشابهة بحديقة منزله.

ويقول أيوب "إن نسب خلط لحم الخروف المفروم بلحم البقر يجب أن تكون متساوية، ويضاف إلى الخليط مقدار معين من التوابل الخاصة بالكفتة مع القليل من مفروم البقدنوس والبصل، ويستخدم ماء البصل

لطلاء سفوف الكفتة لإعطائها اللون البني الغامق".

وأضاف عن سر صمود كفتة مولي الشواء سي محمد وعدم سقوطها من سفوفها أثناء الشئ، أن ذلك يعود إلى استخدامه قليلا من مسحوق الصودا (بيكاربونات الصوديوم) مع الماء الذي يستخدمه لتلييل كل قبضة من الكفتة عندما يضعها على السفوف قبل أن يجعلها في مواجهة الفحم المشتعل. وما يبحث عنه زوار السويقة في مدينة الرباط بعد جولة تسوق متعبة بائع الكفتة المشوية، فالزائر لا يجد الوقت الكافي للذهاب إلى مطاعم المدينة الفخمة التي تقدم مشاوي مشرقية.

يحدثنا نزار برطيل، وهو أحد متعهدي توزيع اللحم المفروم والبطاطا المقلية عن الكثير من مطاعم الشواء في مدينة الرباط بقوله، إن "ما تقدمه من لحوم مفرومة هي من أجود اللحوم التي نوصلها إلى المطاعم وتشمل لحم الضأن والبقر".

وحدثنا يوسف المنصوري، وهو زبون دائم لهذه المطاعم بحكم قرب عمله منها، فهو يعمل بأحد متاجر بيع القبطان المغربي في مدخل السويقة "أنه يفضل في بعض الأحيان أن يتناول المعقودة وهو طعام يتكون من - البيض والبطاطس - مع إضافات من اللحم المفروم وأنواع التوابل، ولكنه عندما يحب التنويع يذهب إلى مطعم المشويات الذي اعتاد الأكل فيه".

الخبز

ويضيف قائلا وهو يحرك يده متأسفا "ليست كل المطاعم تقدم كبابا رباطيا أصيلا، فبعضها يستخدم اللحم المفروم ولحم القضبان بعد سلقه بالماء، ويضعه بعد ذلك على النار لشئ والكفتة المقدمة بهذه الطريقة أقل فائدة، وتكون قد فقدت طعم الكفتة المشوية الحقيقي".

وعلل هذا الفعل بقوله "هم يفعلون هذا للتغطية على جودة اللحم المستخدم في الكفتة المقدمة، وهذا للأسف ما يجعل الكفتة البلدية الرباطية تفقد زبائنها".

جدير بالذكر أنه تبقى للكفتة البلدية الرباطية الأصيلة وخلطتها السرية ومطاعمها التي دأبت منذ نصف قرن على تقديمها للزبائن من دون أن تغير في مواصفاتها مكانة لدى المغاربة وضيوفهم، حيث تظل رواثع الشواء الشهية تجذب إليها الكثيرين ممن يعشقون هذا النوع من الوجبات اللذيذة.

حاويات القمامة تعاني من تخمة الخبز في الأردن



والجائعون على الرصيف

زيادة الكمية وبيعها لأصحاب مطاعم الخبز "الجاروشة"، حيث يتم طحنها والاستفادة منها بشكل أعلاف للحيوانات.

لكن الأريغينية (أم أحمد) تكثفي بسرد قصة صغيرة يستفاد منها في كيفية التخلص من الخبز الزائد، إذ تقول "توجد بجانب بيتي اشجار، وقد وضعت قطعة خشب صغيرة على أحد أغصان الشجرة بشكل محكم، وأقوم بتثبيت الخبز اليابس عليها بعد طحنه لتأكل منه الطيور".

مندوب وممثل نقابة أصحاب المخابز في لواء عين الباشا يونس النبالي أكد هو الآخر وجود هدر في الخبز في الأيام العادية، وكذلك في المنخفضات الجوية أو الطوارئ، مستذكرا المنخفضات الثلجية العام الماضي، وأن مقدار ما تم هدره العام الماضي من الخبز يصل إلى حوالي 25 مليون رغيف.

ويوضح أن المخابز دائما ما تنتهي إلى مثل هذه الظروف الجوية الطارئة، كما أن وزارة الصناعة والتجارة والتموين عادة ما تزود المخابز بالطحين المدعوم لفترة تغطي المنخفض الجوي أو الحالة الطارئة، لكن هناك من يشترون خبزا خمسة دنانير، وهذه كمية ستزيد عن الحاجة ويكون مصيرها حاويات القمامة، مشددا على أهمية ألا يبالغ المواطن في شراء الخبز والاكتفاء بحاجته منه. ويدعو النبالي إلى تكريس ثقافة النظافة العامة وعدم تغيب عامل الحفاظ على البيئة، داعيا إلى تعميم مبادرة وضع الصفاثع المعدنية المكتوب عليها مخصص للخبز الجاف والزائد عن الحاجة "لأن رمي هذه النعمة في الطرقات تصرف غير حضاري".

ويؤكد الشيخ علي أبوهاشم أن الخبز والطعام من النعم التي توجب الشكر والمحافظة عليها وتجنب إتلافها، مشيرا إلى أن إلقاء الخبز في صناديق القمامة أو النفايات فيه امتهان لهذه النعمة وإضاعة للمال الذي بذل من أجلها. ويدعو إلى تقديم الزائد عن الحاجة للفقراء، أو وضعه في أكياس منفصلة ليطلع عامل النظافة أن فيها طعاما يمكن أن يقدم للدواجن والماشية.

ترشيد الاستهلاك ظاهرة حضارية تساهم في ضبط نفقات الأسرة سواء كانت فقيرة أو غنية وتدل على ثقافة المواطن في التعامل مع محيطه، فإتلاف الطعام يساهم في إهدار اقتصاد البلاد التي تدعم بعض المواد الغذائية، كما يساهم أيضا في تلويث البيئة.

عمان – يعتبر إلقاء الخبز في حاويات القمامة أو في الأزقة وعلى جنبات الطرق امتهاناً للنعمة وإضاعة للمال الذي بذل فيها ويشكل سلوكا غير حضاري، بحسب العديد من المواطنين.

ففي الكثير من الأحياء يتخلص مواطنون من الخبز بطريقة غير حضارية لا تتماشى مع حقيقة أنه أساس الأمن الغذائي، فيلقونه بطريقة عشوائية في حاويات القمامة أو بقرىها.

وفي مناطق أخرى يبدو المشهد مختلفا، فأكياس الخبز الجاف تنتشر على أسوار العمارات، في مظهر آخر يعبر عن السلوك الاجتماعي والغذائي، كما يشير إلى ذلك أحد المواطنين.

ويقول خالد حسن (موظف) معلقا على ذلك، إن كل ما نشاهده من رمي للخبز الجاف والزائد عن الحاجة بشكل عشوائي وغير حضاري هو مظهر من المظاهر السلبية، ولكن بإرادة ومجهود بسيطين منا جميعا وبمتابعة من قبل الجهات المسؤولة، ربما نساهم في التخفيف من هذه الظاهرة قدر المستطاع لنصل في يوم ما إلى تعديلها. فالخبز كما يقول "يمكن تجفيفه بوضعه في كرتونة أو صندوق وعرضه للهواء والشمس في الخارج، ومن ثمة استعماله كطعام للحيوانات".

وفي مناطق أخرى يبدو المشهد مختلفا، فأكياس الخبز الجاف تنتشر على أسوار العمارات، في مظهر آخر يعبر عن السلوك الاجتماعي والغذائي، كما يشير إلى ذلك أحد المواطنين.

ويقول خالد حسن (موظف) معلقا على ذلك، إن كل ما نشاهده من رمي للخبز الجاف والزائد عن الحاجة بشكل عشوائي وغير حضاري هو مظهر من المظاهر السلبية، ولكن بإرادة ومجهود بسيطين منا جميعا وبمتابعة من قبل الجهات المسؤولة، ربما نساهم في التخفيف من هذه الظاهرة قدر المستطاع لنصل في يوم ما إلى تعديلها. فالخبز كما يقول "يمكن تجفيفه بوضعه في كرتونة أو صندوق وعرضه للهواء والشمس في الخارج، ومن ثمة استعماله كطعام للحيوانات".

ويقول خالد حسن (موظف) معلقا على ذلك، إن كل ما نشاهده من رمي للخبز الجاف والزائد عن الحاجة بشكل عشوائي وغير حضاري هو مظهر من المظاهر السلبية، ولكن بإرادة ومجهود بسيطين منا جميعا وبمتابعة من قبل الجهات المسؤولة، ربما نساهم في التخفيف من هذه الظاهرة قدر المستطاع لنصل في يوم ما إلى تعديلها. فالخبز كما يقول "يمكن تجفيفه بوضعه في كرتونة أو صندوق وعرضه للهواء والشمس في الخارج، ومن ثمة استعماله كطعام للحيوانات".

ويقول خالد حسن (موظف) معلقا على ذلك، إن كل ما نشاهده من رمي للخبز الجاف والزائد عن الحاجة بشكل عشوائي وغير حضاري هو مظهر من المظاهر السلبية، ولكن بإرادة ومجهود بسيطين منا جميعا وبمتابعة من قبل الجهات المسؤولة، ربما نساهم في التخفيف من هذه الظاهرة قدر المستطاع لنصل في يوم ما إلى تعديلها. فالخبز كما يقول "يمكن تجفيفه بوضعه في كرتونة أو صندوق وعرضه للهواء والشمس في الخارج، ومن ثمة استعماله كطعام للحيوانات".

ويقول خالد حسن (موظف) معلقا على ذلك، إن كل ما نشاهده من رمي للخبز الجاف والزائد عن الحاجة بشكل عشوائي وغير حضاري هو مظهر من المظاهر السلبية، ولكن بإرادة ومجهود بسيطين منا جميعا وبمتابعة من قبل الجهات المسؤولة، ربما نساهم في التخفيف من هذه الظاهرة قدر المستطاع لنصل في يوم ما إلى تعديلها. فالخبز كما يقول "يمكن تجفيفه بوضعه في كرتونة أو صندوق وعرضه للهواء والشمس في الخارج، ومن ثمة استعماله كطعام للحيوانات".

ويقول خالد حسن (موظف) معلقا على ذلك، إن كل ما نشاهده من رمي للخبز الجاف والزائد عن الحاجة بشكل عشوائي وغير حضاري هو مظهر من المظاهر السلبية، ولكن بإرادة ومجهود بسيطين منا جميعا وبمتابعة من قبل الجهات المسؤولة، ربما نساهم في التخفيف من هذه الظاهرة قدر المستطاع لنصل في يوم ما إلى تعديلها. فالخبز كما يقول "يمكن تجفيفه بوضعه في كرتونة أو صندوق وعرضه للهواء والشمس في الخارج، ومن ثمة استعماله كطعام للحيوانات".

ويقول خالد حسن (موظف) معلقا على ذلك، إن كل ما نشاهده من رمي للخبز الجاف والزائد عن الحاجة بشكل عشوائي وغير حضاري هو مظهر من المظاهر السلبية، ولكن بإرادة ومجهود بسيطين منا جميعا وبمتابعة من قبل الجهات المسؤولة، ربما نساهم في التخفيف من هذه الظاهرة قدر المستطاع لنصل في يوم ما إلى تعديلها. فالخبز كما يقول "يمكن تجفيفه بوضعه في كرتونة أو صندوق وعرضه للهواء والشمس في الخارج، ومن ثمة استعماله كطعام للحيوانات".

ويقول خالد حسن (موظف) معلقا على ذلك، إن كل ما نشاهده من رمي للخبز الجاف والزائد عن الحاجة بشكل عشوائي وغير حضاري هو مظهر من المظاهر السلبية، ولكن بإرادة ومجهود بسيطين منا جميعا وبمتابعة من قبل الجهات المسؤولة، ربما نساهم في التخفيف من هذه الظاهرة قدر المستطاع لنصل في يوم ما إلى تعديلها. فالخبز كما يقول "يمكن تجفيفه بوضعه في كرتونة أو صندوق وعرضه للهواء والشمس في الخارج، ومن ثمة استعماله كطعام للحيوانات".

ويقول خالد حسن (موظف) معلقا على ذلك، إن كل ما نشاهده من رمي للخبز الجاف والزائد عن الحاجة بشكل عشوائي وغير حضاري هو مظهر من المظاهر السلبية، ولكن بإرادة ومجهود بسيطين منا جميعا وبمتابعة من قبل الجهات المسؤولة، ربما نساهم في التخفيف من هذه الظاهرة قدر المستطاع لنصل في يوم ما إلى تعديلها. فالخبز كما يقول "يمكن تجفيفه بوضعه في كرتونة أو صندوق وعرضه للهواء والشمس في الخارج، ومن ثمة استعماله كطعام للحيوانات".

ويقول خالد حسن (موظف) معلقا على ذلك، إن كل ما نشاهده من رمي للخبز الجاف والزائد عن الحاجة بشكل عشوائي وغير حضاري هو مظهر من المظاهر السلبية، ولكن بإرادة ومجهود بسيطين منا جميعا وبمتابعة من قبل الجهات المسؤولة، ربما نساهم في التخفيف من هذه الظاهرة قدر المستطاع لنصل في يوم ما إلى تعديلها. فالخبز كما يقول "يمكن تجفيفه بوضعه في كرتونة أو صندوق وعرضه للهواء والشمس في الخارج، ومن ثمة استعماله كطعام للحيوانات".

ويقول خالد حسن (موظف) معلقا على ذلك، إن كل ما نشاهده من رمي للخبز الجاف والزائد عن الحاجة بشكل عشوائي وغير حضاري هو مظهر من المظاهر السلبية، ولكن بإرادة ومجهود بسيطين منا جميعا وبمتابعة من قبل الجهات المسؤولة، ربما نساهم في التخفيف من هذه الظاهرة قدر المستطاع لنصل في يوم ما إلى تعديلها. فالخبز كما يقول "يمكن تجفيفه بوضعه في كرتونة أو صندوق وعرضه للهواء والشمس في الخارج، ومن ثمة استعماله كطعام للحيوانات".

ويقول خالد حسن (موظف) معلقا على ذلك، إن كل ما نشاهده من رمي للخبز الجاف والزائد عن الحاجة بشكل عشوائي وغير حضاري هو مظهر من المظاهر السلبية، ولكن بإرادة ومجهود بسيطين منا جميعا وبمتابعة من قبل الجهات المسؤولة، ربما نساهم في التخفيف من هذه الظاهرة قدر المستطاع لنصل في يوم ما إلى تعديلها. فالخبز كما يقول "يمكن تجفيفه بوضعه في كرتونة أو صندوق وعرضه للهواء والشمس في الخارج، ومن ثمة استعماله كطعام للحيوانات".

ويقول خالد حسن (موظف) معلقا على ذلك، إن كل ما نشاهده من رمي للخبز الجاف والزائد عن الحاجة بشكل عشوائي وغير حضاري هو مظهر من المظاهر السلبية، ولكن بإرادة ومجهود بسيطين منا جميعا وبمتابعة من قبل الجهات المسؤولة، ربما نساهم في التخفيف من هذه الظاهرة قدر المستطاع لنصل في يوم ما إلى تعديلها. فالخبز كما يقول "يمكن تجفيفه بوضعه في كرتونة أو صندوق وعرضه للهواء والشمس في الخارج، ومن ثمة استعماله كطعام للحيوانات".



أكد باحثون من أميركا أن تناول الطعام في غير أوقاته المحددة وتأخير الوجبات إلى ما بعد منتصف الليل، أي في الفترة التي من المفترض أن يتم تخصيصها للنوم، قد يتسبب في حدوث مشاكل كبيرة بالذاكرة ويحد من القدرة على التعلم.

تلعب العناية الجيدة بالبشرة دورا مهما في محاربة التجاعيد، حيث تسهم المستحضرات المحتوية على "الألو فيرا" أو "الأنثونين" في إمداد البشرة بالرطوبة. ومن المفيد أيضا استعمال زيوت الجسم المحتوية على زيت الأرغان أو زيت اللوز أو زيت الجوجوبا.



الزوجات المعنفات جنسيا.. حقوق مهدورة وآلام جسدية ونفسية

● الاغتصاب الزوجي تحركه الأنانية ● تعنيف الزوجة جنسيا قضية مسكوت عنها في المجتمعات العربية



الضرب أقل وطأة

يحتوي على أي مادة تجرم اغتصاب الزوج لزوجته على اعتبار أنه حق شرعي للرجل يتيح له التمتع بجسد زوجته وقتما شاء، في ظل ما تحدثه هذه العلاقة العنيفة من أضرار جسدية ونفسية للمرأة.

أما الدكتورة نجلاء الشبراوي أستاذة ورئيس قسم النساء والتوليد بجامعة الأزهر، فتؤكد أن تعرض المرأة للممارسة الجنسية العنيفة يتسبب لها في أضرار جسدية خطيرة، قد تصل إلى حد النزيف الرحمي الشديد، بالإضافة إلى ما تسببه الممارسة العنيفة من احتقان في منطقة الحوض والإصابة بالآلام والتهابات في الجهاز التناسلي، بالإضافة إلى آلام الظهر والبطن، وقد يتسبب الأمر في حدوث إجهاض فوري في حالات الحمل.

ما زالت بعض الثقافات التي لا تعترف بحق المرأة في الحصول على الإشباع الجنسي من خلال العلاقة الحميمية واقتصارها فقط على الرجل.

وتضيف الجندي أن الكثير من الزوجات يعانين من آلام نفسية وجسدية أثناء العلاقة مع أزواجهن، ولكنهن يفضلن الصمت لأنهن على يقين أن المجتمع لن ينصفهن، فلا يجدن أمامهن إلا الرضوخ لرغباته والقبول بالآمر الواقع من أجل الحفاظ على المنزل والأبناء. وهناك من يفضلن أن يعيشن ذليلات تحت ظل الرجل ولا يطلبن الطلاق كي لا يحصلن على اللقب خوفا من نظرة المجتمع، مشيرة إلى أنه يجب على الجهات المختصة إعادة النظر في قانون الأحوال الشخصية والذي لا

رغبة في إثبات رجولته وتحويلها إلى طاقة قهر وإذلال لزوجته لعله يجد في هذا القهر رجولته المفقدة.

أما الدكتورة سامية الجندي أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس، فترى أن قضية الاغتصاب الزوجي هي إحدى القضايا الحساسة والمسكوت عنها في المجتمعات العربية، نظراً لما تكرسه هذه المجتمعات من ثقافة تقديس للرجل الشرقي وما تعطيه له من صلاحيات بحق له بها التمتع بزوجته كما يشاء، فلأسف ثقافة المجتمعات العقيمة تحت الزوجة بكل الطرق على إرضاء زوجها مهما كان الثمن وأول طرق هذا الإرضاء تتمثل في الإشباع الجنسي والامتثال لرغباته دون النظر إلى احتياجاتها النفسية أو العاطفية، بل

قضية خطيرة وحساسة باتت من الأمور المسكوت عنها في كثير من المجتمعات العربية وهي تعنيف الزوجة جنسيا، والتي تمنح الرجل صلاحيات تتيج له التمتع بزوجته كيفما ووقتما شاء دون أي اعتبارات أخلاقية أو نفسية أو عاطفية، فلا تجد الزوجة أمامها إلا الطاعة الفورية والرضوخ لرغبات الزوج الذي لا تحكمه سوى الشهوة في تلك اللحظات، فيتحول أجمل ما في العلاقة الحميمة إلى اغتصاب ينتهك جسد ونفسية المرأة وسط صرخات مكتومة وحقوق مهدرة.

ريهام عاطف

□ عرفت منظمة الأمم المتحدة "الاغتصاب الزوجي"، بأنه العنف الممارس من قبل الشريك المعاشر، وهو سلوك ضمن العلاقة الحميمية بين الزوجين، يتسبب في ضرر جسدي أو جنسي أو نفسي، بما في ذلك الاعتداء الجسدي والعلاقات الجنسية القسرية والإيذاء النفسي وسلوكيات السيطرة.

وفي إحصائيات عن المنظمة، أفادت بأنه في المتوسط، تتعرض 30 بالمئة من النساء في العالم، في العلاقات مع الشريك، لشكل معين من أشكال العنف الجسدي أو الجنسي على يد شركائهن، ما يسفر عن عواقب اعتبرتها الأمم المتحدة "مميّنة" مثل القتل أو الانتحار.

وتوضح المنظمة العالمية، أن العنف الممارس من قبل الشريك المعاشر، يؤدي إلى إصابة النساء بالآلام في الظهر والبطن والجهاز الهضمي، إضافة إلى الصداع ونزيف الرحم ومشاكل في الجهاز التناسلي، كما أن العنف الجنسي خلال فترة الحمل، يزيد احتمالات الإجهاض التلقائي، والوضع قبل انقضاء فترة الحمل، وانخفاض وزن الطفل عند الولادة. وعن الجانب النفسي، توضح المنظمة أن العنف الجنسي من قبل الزوج، يصيب المرأة بالاكتئاب والإجهاد والقلق، إضافة إلى اضطرابات النوم والشهية.

ومن جانبه، يرى الدكتور جمال فرويز استشاري الطب النفسي في مصر، أن العلاقة

◀ ثقافة المجتمعات العقيمة

تحت الزوجة بكل الطرق على

إرضاء زوجها، وأول الطرق

تتمثل في الإشباع الجنسي

موضة

ألوان تكسو موضة

2016

□ يكسو اللون الأبيض موضة الشتاء هذا الموسم، ليمنح المرأة إطلالة ساطعة تشع نقاء وبساطة.

واوضحت مجلة "إن ستايل" الألمانية أن اللون الأبيض ينطق بالأناقة والفخامة مع الإطلالة الكاملة، كما يمكن الحصول على إطلالة جذابة من خلال تنسيقه مع اللون الأسود، حيث تخلق هذه التوليفة تباينا مثيرا يلفت الأنظار. وأشارت المجلة المعنية بالموضة والجمال إلى إمكانية التخفيف من الطابع الصيفي للون الأبيض من خلال المزج بين الخامات، كالمزج بين الحرير والتريكو.

هذا وأعلنت شركة "بانتون"

الأميركية أن اللونين

الوردي (Rose Quartz)

والأزرق (Serenity)

يتربعان على عرش

الألوان في عام 2016.

وأضافت الشركة

المتخصصة في

صناعة الألوان

أن هذين اللونين

الرقيقين يندرجان

ضمن الألوان

الباستيلية ذات

الطابع الحالم،

مشيرة إلى

أنهما يشعان

هواءً وراحة

نفسية.

ومن

جانبيها، قالت

مجلة "إن

ستايل"

الألمانية إنه

ينبغي تنسيق

هذين اللونين الرقيقين

مع لون محايد، كالجملي

الناعم مثلاً، كي لا يتسم

اللونان بطابع طفولي أو

بناتي.



تدريب الطفل على حل المسائل الحسابية يطور قدراته

اليومي يؤثر إيجابيا على الخصائص الفكرية لديه.

وأشارت الدراسة التي أجراها فريق من علماء النفس في جامعة شيكاغو الأميركية إلى أن أهالي الأطفال الذين يهتمون في هذه السن بإجراء تدريبات على الهندسة والحسابات الرقمية لمدة في المتوسط ثلاثة شهور مستخدمين موقع الباحثة الأميركية لورا أوفريدك بعنوان "باد - تايم - مات" عن طريق أجهزة التابلت أثبتوا إيجابية كبيرة في حال مقارنتهم مع التلاميذ الذين لا يبذل أبائهم أي جهد معهم خارج المدرسة لتعليم الحساب والرياضيات في المنزل.

ومن جانبها، قالت الدكتورة جيهان القاضي، من الجمعية المصرية لتعليم الطفل: إن ممارسة أنشطة الدماغ تؤثر بشكل إيجابي على تنميته وزيادة قدراته، خاصة عندما تكون في فترة الطفولة أفضل مراحل التعلم وتنمية المهارات، مع ممارستها بشكل مستمر ومنظم، موضحة أن أنشطة الدماغ المختلفة تعتمد بشكل أساسي على تنشيط الدماغ واستخدام وظائف العقل المختلفة في العد والملاحظة والتركيز والمتابعة والخيال والإبداع.

هذا وأكدت دراسة أميركية حديثة أن تدريب الأطفال من ست إلى سبع سنوات على حل المسائل الحسابية خارج الواجب المدرسي

أشفقوا على الآباء

ذلك أرواح لا يجب أن نقتلها، وهم أهش من أن نحولهم إلى آلات، لأننا باختصار سنخسرهم ساعتها، فالأبوة أكثر بكثير من مجرد توفير احتياجات الأبناء المادية. توفير المال، شيء مهم بالتأكيد، لكن لا يجب أن يكون الشغل الشاغل للآب وحده، فينقى بموجبه إلى غابة موحشة على أطراف الحياة، حيث القسوة والتطاحن والصراع دائمة، لينعم باقي أفراد الأسرة بضعة أمنة.

الأجد أن يتشارك الجميع في هذه المهمة فتخف على الكل، ولا تلتهم وقت وروح وحياة أحد على حساب آخرين. أعرف آباء كانت لهم مواهب جميلة، كالرسم والشعر، والفن، ومع الوقت وكثرة المشاغل وفي ظل السباق اللاهث نحو توفير احتياجات الأبناء التي لا تنتهي تخلوا عن مواهبهم واشغالاتهم، ونسوا أنهم بشر. يحدث هذا شيئا فشيئا ومن دون حتى أن ننتبه له. الغريب أن بعض الأسر الحديثة تحافظ على هذه التركيبة التقليدية رغم أن وضعها الاقتصادي مختلف، فتجد الأمهات وإن كن عاملات، يخرن أموالهن، في حين يتكفل الأب وحده بمهمة الصرف على الأسرة، وتجد المرأة تتباهى بأن زوجها لا يعرف قيمة دخلها، والزوج، يفاخر بأنه لم يلمس في حياته سنتا واحدا مما تجنيه زوجته من شغلها.

شيء ما في ثقافتنا العربية، لعل مصدره

الدين الإسلامي، الذي جعل "الرجال قوامون على النساء"، وعاة وأربابا لأسرهم، يمنع الرجل من "مد يده" لأموال شريكته. لكن الوقت تغير، والوعي أيضا تغير، وجميعنا بات يفهم اليوم أن الأسرة المتوازنة هي التي تتساوى فيها الحظوظ وتتقارب فيها المهام.

نفقد الكثير بتحويل آبائنا إلى آلات إنتاج، ومحاصرتهم وعزلهم في هذا الدور، نفقد الأب الذي يجلس ليستمع إلى مشاغلنا، الذي يشارك في التربية ورعاية الأبناء النفسية، الذي يخرج معنا في نزهة أو يمارس معنا رياضة ما، الأب الفنان، أو الرياضي، أو المثقف أو الشاعر، الذي يجد الوقت لنفسه وهواياته التي تريحه قليلا، وتبعد عنه الضغط والتوتر، ونفقد الأب الذي تشف روحه فيرتبط بابنائه بعلاقة إنسانية، أكثر منها علاقة استنزاف مستمر. فيقدرون ضعفه، ووهنه، وفسوة العالم الذي يتحرك فيه، فلا يغالون في مطالبهم ولا يسرفون في مص دمهم.

كلنا يعرف أن المطالب والإحتياجات المادية لا تنتهي، لكن هناك احتياجات أخرى أهم وأبقى للأسرة كلها، أولها الحاجة إلى تلك الروح الأبوية العالية، التي يجب أن نتعلم منها الكثير لندخل معترك الحياة، فإذا عزلناها أو قتلناها فقدنا معلمنا الأول، وضللنا الطريق.

◀ أكد تقرير نشرته هيئة الإحصاء التركية أن معدل الطلاق في تركيا زاد بنسبة 45 بالمئة مقارنة بمعدل الزواج، حيث زاد عدد المطلقين في عام 2014 بنسبة 4.5 بالمئة مقارنة بالعام الذي قبله فيما زاد معدل المتزوجين حديثا نسبة 0.1 بالمئة، مما دفع البرلمان التركي إلى تشكيل لجنة برلمانية للبحث في هذه الظاهرة.

◀ قالت دراسة أميركية، إن العامل الوراثي يلعب دوراً هاماً في زيادة فرص إصابة الإناث بالأرق بنسبة 59 بالمئة، ونحو 38 بالمئة للذكور. وتلعب الجينات دورا أكبر في تطوير أعراض الأرق بين النساء أكثر من الرجال، وتوفر أول دليل على وجود فروق بين الجنسين في هذا الصدد.

◀ وجدت دراسة إيطالية حديثة أن النساء يكون أدأؤهن أقل جودة حين يعملن تحت ضغط الوقت، حيث أجرت الدراسة امتحانا للنساء والرجال دون مهلة زمنية، فتفوقت النساء على الرجال، ولكن هذا التفوق تراجع كثيرا عندما تم تحديد موعد نهائي للامتحان.

◀ أظهرت وثيقة رسمية أن الصين لن تلزم الآباء بالحصول على موافقة لإنجاب طفلين بمقتضى "سياسة الطفلين" الجديدة، وهو تخفيف جديد في ما يبدو للقيود على الإنجاب في الدولة الأكثر سكانا في العالم.

◀ حذرت دراسة أميركية من تخدير الأطفال لما له من تأثير مباشر عليهم في ما يخص مشاكل التعلم والنطق أثناء الطفولة، ويمكن أن يتسبب في موت الخلايا وضعف الإدراك في المستقبل.

للمشاركة والتعليق:

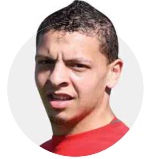
family@alarab.co.uk

رياضة



«الزمالك فاز والجميع أشاد باختياراتي للجهاز الفني، ولكن لو حدث أي شيء لانهالت الشائعات علي من 40 مليوناً من عشاق فريق القلعة البيضاء».

مرتضى منصور
رئيس نادي الزمالك المصري



«أعتقد أن المنتخب المغربي يملك الإمكانات من أجل الفوز باللقب الأفريقي، صحيح أن هذا الهدف يبقى سابقاً لأوانه لكن علينا أن نؤمن بحظوظنا».

عبد السلام بنغلون
لاعب منتخب المغرب للمحليين

منافسة ثلاثية على جائزة أفضل لاعب أفريقي لعام 2015

● أوباميانغ وأيو ينافسان توريه لأول مرة على اللقب



تستعد جماهير القارة السمراء لاكتشاف الفائز بجائزة أفضل لاعب أفريقي لكرة القدم عام 2015، عندما يقيم الاتحاد القاري للعبة (كاف) حفله السنوي لتوزيع الجوائز الأفضل في الكرة الأفريقية للعام الماضي في العاصمة النيجيرية أبوجا.

على لقب كأس الأمم الأفريقية التي أقيمت بغينيا الاستوائية مطلع العام الماضي، ليعيد منتخب القبلة إلى منصة التتويج الأفريقية مجدداً بعد غياب دام 23 عاماً، كما وأصل تالقه مع مانشستر سيتي، الذي سجل معه ستة أهداف في الدوري الإنكليزي هذا الموسم حتى الآن، ليقود الفريق نحو المنافسة بقوة على اللقب الذي فقده الفريق السماوي الموسم الماضي. ولكن لا تبدو مهمة توريه سهلة في ظل المنافسة المحتدمة التي يواجهها من أوباميانغ وأيو، اللذين يسعيان لحصد الجائزة للمرة الأولى في مسيرتهما، لا سيما عقب الأداء اللافت الذي قدمه كل منهما العام الماضي.

وحافظ أوباميانغ على مستواه الثابت مع دورتموند العام الماضي، مما دفع إدارة نادي أرسنال الإنكليزي للسعي نحو التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

وسجل قائد منتخب الغابون 16 هدفاً مع دورتموند في الدوري الألماني (بوندسليجا) موسم 2014 - 2015، و18 هدفاً بعد انتهاء جولة الذهاب في المسابقة هذا الموسم، ليتصدر قائمة هدافي البطولة بفارق ثلاثة أهداف أمام اللاعب الروبوت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ.

من جانبه، ساهم أيو في تاهل المنتخب الغاني للمباراة النهائية بكأس الأمم الأفريقية الأخيرة عقب إحرازه ثلاثة أهداف تقاسم بها صدارة هدافي المسابقة، كما حصل على المركز الثالث في ترتيب هدافي الدوري الفرنسي الموسم الماضي بتسجيله 20 هدفاً.

وتأقلم أيو سريعاً مع الملاعب الإنكليزية، ليحرز ستة أهداف مع سوانزي في الدوري الإنكليزي حتى الآن.

وللعام الثاني على التوالي يتنافس توريه وأوباميانغ للحصول على الجائزة، بعدما تواجدا في القائمة النهائية للمرشحين العام الماضي برفقة حارس المرمى النيجيري فينسنت انياما، فيما يعود أيو للمنافسة ضمن القائمة الثلاثة من جديد بعدما حصل على جائزة المركز الثالث عام 2011 خلف توريه والمالي سيدو كيتا.

في المقابل، ستكون الآمال العربية معقودة على النجم الجزائري بغداد بونجاح للحصول على جائزة أفضل لاعب داخل القارة السمراء، والتي ينافسه عليها المهاجم الترناني مبواتا ساماتا وحارس المرمى روبرت كيديابا فتاني فريق مازيمبي الكونغولي. ولعب بونجاح دوراً مهماً في تتويج فريق النجم الساحلي

□ أبوجا - ستكون أنظار عشاق الساحرة المستديرة في القارة السمراء شاحصة صوب العاصمة النيجيرية أبوجا، اليوم الخميس، للتعرف على الفائز بجائزة أفضل لاعب أفريقي لكرة القدم عام 2015، عندما يقيم الاتحاد الأفريقي للعبة (كاف) حفله السنوي لتوزيع الجوائز الأفضل في الكرة الأفريقية للعام الماضي.

وضمت القائمة النهائية للمرشحين للجائزة والتي أعلن عنها كاف الشهر الماضي كلا من الإفواراي يابا توريه لاعب وسط فريق مانشستر سيتي الإنكليزي، والغابوني ببير إيميريك أوباميانغ مهاجم بوروسيا دورتموند الألماني، والغاني أندريه أبو صانع ألعاب أولمبيك مارسيليا الفرنسي الذي انتقل الصيف الماضي إلى صفوف سوانزي سيتي الإنكليزي.

وللعام السابع على التوالي يواصل اللاعبون العرب غيابهم عن التواجد في القائمة النهائية للمرشحين لنيل الجائزة، برغم وجود خمسة منهم، هم الجزائريان سفيان فيغولي وباسين براهيمي، والمصري محمد صلاح، والتونسي أيمن عبدالنور، والسوداني مدثر الطيب (كاريسكا) في قائمة مختصرة تضم 10 لاعبين أعلن عنها في نوفمبر الماضي.

ولم تشمل القائمة النهائية للمرشحين للجائزة السنوية، والتي دائماً ما تتكون من ثلاثة لاعبين، أي لاعب عربي منذ حصول النجم المصري المعتزل محمد أبو تريكة على المركز الثاني عام 2008، خلف التوغولي إيمانويل ادبيابور.

وعقب حصده الجائزة في الأعوام الأربعة الأخيرة، يتطلع توريه إلى التتويج بها للعام الخامس على التوالي، للانفراد بالرقم القياسي في عدد مرات الحصول على الجائزة، وفرض شراكته مع النجم الكاميروني المخضرم صامويل إيتو الذي توج بها في أربع مناسبات.

وتعززت آمال توريه بشدة في التتويج بالجائزة، بعدما قاد منتخب بلاده للحصول

◀ الآمال العربية ستكون معقودة على النجم الجزائري بغداد بونجاح للحصول على جائزة أفضل لاعب داخل القارة السمراء

باختصار

◀ أعلن نادي الجزيرة الإماراتي لكرة القدم، عن ضم اللاعب أنجيل لافيتا بشكل رسمي من صفوف نادي خيتافي الإسباني وسينتقل المهاجم الإسباني للعيش في أبوظبي.

◀ توصل نادي دينامو كييف الأوكراني إلى اتفاق مع نادي شالكة الألماني، يتم من خلاله إعارة المغربي يونس بلهندي. ويتوقف توقيع العقد على نجاح اللاعب في الاختبار الطبي. وكان بلهندي مبتعداً عن الملاعب بسبب الإصابة.

◀ اجتاز أحمد حسام "ميدو" المدير الفني الجديد للزمالك أول اختبار صعب له بتغلبه على ضيفه الداخلية 2-0 على ملعب بتروسبورت في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة للدوري المصري لكرة القدم.

◀ تعاقد نادي الشباب السعودي مع البرازيلي كاميلو فارياش لتمثيل الفريق لمدة موسمين. وغادرت بعثة الفريق الأول لكرة القدم أمس إلى مدينة العين الإماراتية لإقامة معسكر خارجي لمدة 8 أيام.

◀ حط اللاعب الفلسطيني أشرف نعمان الرحال في المملكة العربية السعودية في ساعة مبكرة من صباح أمس من أجل الانضمام إلى نادي هجر المنافس في الدوري السعودي للمحترفين.

◀ فاز لاعب السلة التونسي صالح الماجري بجائزة أفضل رياضي عربي، بينما نالت مواظنته العداة حبيبة الغريبي جائزة أفضل رياضية عربية في عام 2015، في الاستفتاء السنوي الذي تنظمه صحيفة الهدف الجزائرية الرياضية.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



◀ تالق ديرون ويليامز في الثواني الأخيرة ليقود دالاس مافريكس إلى انتصار مثير على ساكرامنتو كينغز 117 - 116 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وسجل الألماني ديرك نوفيتسكي 23 نقطة وأضاف ويس ماتيبوس 20 نقطة ليحقق مافريكس الانتصار الثاني والعشرين على التوالي في المباريات التي تقام على ملعبه، كما أنه حقق الانتصار الـ20 له هذا الموسم مقابل 13 هزيمة. وبدا مافريكس قريباً من تلقي أول هزيمة على ملعبه أمام كينغز منذ 27 فبراير 2003، حيث تأخر بنتيجة 109 - 116 قبل 80 ثانية من نهاية المباراة.

◀ أكد الملاكم رومان غونزاليز من نيكاراغوا، بطل العالم ثلاث مرات في بطولات المجلس العالمي للملاكمة، في تصريحات لوسائل الإعلام في بلاده، أنه سيدافع عن لقبه في الخامس من مارس المقبل أمام نظيره المكسيكي جيوفاني سيغورا. وأكد غونزاليز، الذي تمكن من الحفاظ على لقبه في أكتوبر الماضي، عقب تغلبه بالضربة القاضية على الملاكم الأميركي بريان فيلوريا، أنه سيواجه سيغورا في المباراة التي ستقام بمدينة لوس أنجلوس الأميركية.

الأهلي المصري يعين البدري بدلا من بيسيرو

□ القاهرة - استقر النادي الأهلي المصري على تعيين حسام البدري مديراً فنياً للفريق بدلاً من البرتغالي خوسيه بيسيرو والذي تولى المهمة مطلع الموسم الجاري.

وقال مصدر بالنادي الأهلي لـ"العرب" إن تعيين البدري بات مسألة وقت برغم أن الفريق الأقل فقداً للنقاط بمسابقة الدوري، بسبب تعنت المدرب البرتغالي ضد بعض الصفقات التي دخل الأهلي صراعات كبيرة أضغطها خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، من بينها الغاني جون انطوي، وأحمد الشيخ، ومحمد حمدي زكي.

وأشار المصدر إلى أن المجلس منح مهلة أخيرة لبيسيرو لتقديم أداء مقنع وإثبات وجهة نظره في عدم إشراك بعض اللاعبين، خلال مباراتي الفريق أمام اتحاد الشرطة، اليوم الخميس، والمقاتلون العرب الأحد المقبل، على أنه في حال فقد أي نقاط جديدة فإن البدري سيتولى المهمة استعداداً لمواجهة الداخلية والإسماعيلي على الترتيب.

وتلقى حسام البدري اتصالاً من محمود طاهر رئيس النادي لاستغلال رايه بشأن قبول المهمة في هذا التوقيت، الأمر الذي رحب به البدري، الذي أقبل من منصبه كمدير فني للمنتخب الأولمبي، في ديسمبر الماضي، بعد فشله في التاهل لأولمبياد ريو دي جانيرو. ويحتل الأهلي المركز السادس بجدول ترتيب الدوري برصيد 19 نقطة، بفارق 4 نقاط عن المقاصة المتصدر، وله ثلاث مباريات مؤجلة. كان محمود طاهر رئيس النادي الأهلي قال في تصريحات تلفزيونية إن هناك تربصاً بناديه وبأي قرار يتخذه مجلسه، مشيراً إلى أنه قام بإعادة تكوين الفريق، بالتعاقد مع بعض النجوم بعدما تسلم فريقاً يعاني من اعتزال النجوم.

وشدد على أنه لا نية على الإطلاق للاستغناء عن جون انطوي الذي كلف خزينة النادي أموالاً طائلة، مضيفاً "لو الجهاز قرر بيعه يجب أن يقنعنا بالسبب، وعلى الأقل يجب أن نحصل على أموال تقترب من قيمة تعاقدنا معه".

لو كانت بالأقدمية!

على جائزة أفضل مدرب مع الفرنسيين هيرفيه رينارد مدرب منتخب كوت ديفوار السابق وباتريس كارترون مدرب مازيمبي، بالإضافة إلى باي با مدرب منتخب مالي للنشئين تحت 17 عاماً، وإيمانويل أمونكي مدرب منتخب نيجيريا لنفس المرحلة العمرية.

التونسي بلقب كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفدرالية الأفريقية) العام الماضي للمرة الرابعة في تاريخ أبناء سوسة، بعدما أحرز سبعة أهداف تصدر بها قائمة هدافي المسابقة.

ويتنافس المدرب التونسي المخضرم فوزي البنزرتي المدير الفني لفريق النجم الساحلي

العين يبحث عن انطلاقة قوية في إياب الدوري الإماراتي

يعرف طعم الفوز في آخر 6 مباريات. أما الوصول الرابع (23 نقطة) فيستضيف الجزيرة العاشر (14 نقطة) بغياب مهاجمه البرازيلي إدغار برونو بعد طرده في مباراة فريقه الأخيرة أمام الأهلي. وأدخل الجزيرة تعديلات كثيرة على الإطار الفني حيث ستكون مباراة الوصول الظهور الأول لمدربه الهولندي تين كات الذي حل بديلاً للبرازيلي أبل براغا.

ويلعب الوحدة السادس (20 نقطة) مع مضيفه دبا الفجيرة الصاعد حديثاً والذي يعد مفاجأة الموسم مع احتلاله للمركز الثامن برصيد 17 نقطة. وتتوجه الأنظار إلى المباريات التي تجمع الفرق المهتدة بالهبوط ومنها الشارقة الثالث عشر قبل الأخير (12 نقطة) الذي يستضيف الشباب الخامس برصيد 20 نقطة في مباراة يصعب التكهن بنتيجتها. وفي حين لم يضم الشارقة أي لاعب جديد حتى الآن، تعاقد الشعب الأخير برصيد نقطتين والذي يواجه مضيفه بني ياس السابع (17 نقطة) مع البرازيليين زي إدواردو دي ألميدا وماركوس.

في الصدارة سيقصص من حظوظه في إحراز اللقب.

وتعرض الأهلي لضربة قوية بعدما تاكد غياب مهاجمه البرازيلي رودريغو ليما ثاني ترتيب الهادفين برصيد 11 هدفاً عن الملاعب لمدة 3 أشهر مما قد يعني انتهاء موسمه، ولا سيما في حال قرر فريقه تسجيل مهاجم آخر مكانه.

وسجل الأهلي مؤقتاً لاعبه السابق جوزيل سياو مكان ليما، لكن المنافسة الشرسة مع العين قد تضطره لإبرام صفقة مع أحد المهاجمين المعروفين ليلعب إلى جانب السنغالي موسى سو وأحمد خليل في بقية مباريات الموسم. وتعاقد الفجيرة مع فهد خلفان قادماً من الشباب، وسيفتقد أمام الأهلي مدافعه الجزائري مجيد بوقرة للإيقاف وسيعول مجدداً على الليباني حسن معتوق والنيجيري باتريك إيز والفرنسي كريستوفر مانداني. ويحل النصر الثالث (25 نقطة) ضيفاً على الإمارات الحادي عشر (13 نقطة) والذي لم

«العين» لا تملؤها المراكز الدنيا



«أعمارنا صغيرة ونمتلك الموهبة ونسير بشكل جيد، ونحن نعمل بشكل جاد ولهذا فالأمور تتسم بالإيجابية ولكننا نحتاج أن نتقدم خطوة بخطوة».

هوغو ليوريس
حارس مرمى نادي توتنهام الإنكليزي

«أريد أن يعرف الجميع في هذا النادي، من مجلس الإدارة، المدراء التنفيذيين، العمال وكل المشجعين، أنه كان شرفاً وامتيازاً لي تدريب ريال مدريد».

رافائيل بينيتيز
مدرب نادي ريال مدريد السابق



رياضة

غوارديولا تحت منظار

كبار إنكلترا

● السيتي وأرسنال ويونايتد.. من الأقرب

أعرب المدرب الأسباني جوسيب غوارديولا عن رغبته في التدريب بإنكلترا بعد انتهاء مهمته مع بايرن ميونيخ الألماني في مايو المقبل، وهو ما خلق حالة من الإثارة في كرة القدم الإنكليزية.

قاعدته لاستقبال غوارديولا منذ عدة سنوات، وهو مرشح قوي للتعاقد معه. ويناسب تسلسل سبتي الهرمي غوارديولا كونه عمل مع المدير التنفيذي فيران سوريانو ومدير كرة القدم تشيكي بيغريستين، عندما قاد برشلونة في فترة تاريخية بين 2008 و2012. حتى أن مدرب السيتي الحالي التشيلي مانويل بيليغريني رضخ للأمر الواقع وقال مؤخراً، "في نهاية المطاف سيأتي إلى هنا".

ويعتبر كل من ناديي مانشستر يونايتد وتشيلسي من أقرب المرشحين أيضاً للعمل مع غوارديولا في المستقبل. كذلك مالك تشيلسي الروسي رومان أبراموفيتش معجب بغوارديولا منذ وقت بعيد، ويعتقد أن الملياردير أجرى عدة محاولات فاشلة لجلبه إلى ستامفورد بريدج. لكن لغوارديولا مخاوف حول إمكانية تخلي أبراموفيتش بسرعة عن تدريبه، كما يفضل التعاقد مع فريق مرشح للتأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، إذ يتعد تشيلسي راهنا 13 نقطة عن مواقع التأهل في البرمير ليغ. من ناحية أخرى يبدو موقع الهولندي لويس فان غال مع مانشستر يونايتد أكثر صلابة راهنا بعد مرحلة حرجية تزامنت مع نتائج سلبية للشياطين الحمر. ويعتقد أن مجلس إدارة يونايتد منح الثقة لفان غال كي يعيد تقويم الأمور، ويشعر أنه مع تواجد مساعده الويلزي راين غيغز، ابن النادي، سيكون اسم البديل جاهزاً في ملعب أولد ترافورد. لكن في حال هبوط أسهم فان غال، قد يغري مشروع يونايتد المدرب الرومنسي وتجذبه فكرة إعادة يونايتد إلى عهد السير أليكس فيرغوسون.

في جانب آخر لم يظهر مدرب أرسنال الفرنسي أرسين فينغر أي إشارة لإمكانية رحيله، لكنه يمضي راهنا عامه العشرين مع المدفعية، وفي حال أنهى صياما في البرمير ليغ مستمرا منذ 12 سنة، قد يجد ابن السادسة والستين فرصة سانحة للتنازل عن موقع القمة. صنع فينغر تشكيلة ملائمة لأسلوب غوارديولا الذي عبر عن إعجابه سابقا بالفريق اللندني، قائلاً إنهم "يلعبون دوماً بأسلوب جيد".

ويتطلع غوارديولا إلى إنهاء مشواره مع بايرن ميونيخ في أفضل صورة، كما سبق وأن صرح بأنه لا يريد أن ينترك لخليفته الإيطالي كارلو أنشيلوتي فريقاً قوياً فحسب، بل إرثاً كبيراً مثلما فعل سلفه يوب هانكس عندما فاز بثلاثية الدوري والكأس ودوري الأبطال في موسم 2012 - 2013.

❑ ميونيخ (ألمانيا) - قرر المدرب الأسباني جوسيب غوارديولا الرحيل عن النادي الألماني لخوض تجربة التدريب في الدوري الإنكليزي، أحد أغنى الدوريات في العالم. ولم ينجح بايرن ميونيخ في إطار صراعه للاحتفاظ بالمدرّب الأسباني "المرغوب" أمام المغريات الاقتصادية والأجواء الرياضية المميزة، التي تتمتع بها مسابقة الدوري الإنكليزي.

وكانت الأعوام الثلاثة الماضية كافية لهذا المدرب المولع بكرة القدم لكي يشعر بعدم الراحة والسعي للعمل في إنكلترا بعد نهاية الموسم الجاري. وقال غوارديولا "السبب الوحيد الذي دفعني لعدم تمديد تعاقدي هو أنني أرغب في خوض تجربة التدريب في الدوري الإنكليزي". وظهر غوارديولا، الذي اقتررب من إكمال عامه 45، "منتشياً" خلال المؤتمر الصحفي الأول له، منذ إعلان بايرن ميونيخ الأسبوع الماضي عن رحيل مدربه الأسباني في نهاية الموسم الجاري، كما لو كان قد تخلص لتوه من حمل ثقيل.

وتخلّى غوارديولا عن تحفظه وغموضه المعهودين، بل إنّه تخطى ذلك الأمر إلى الإفصاح عما يجول بخاطره بشأن المستقبل. وأشار المدرب العالمي إلى أنه يرغب في الماضي من جديد في استكمال رحلته بعد أن قضى مع برشلونة أربعة مواسم استثنائية، ثم حظ رحاله لبرهة في بايرن ميونيخ الذي لم يفز معه بعد ببطولة دوري أبطال أوروبا حتى الآن.

وأوضح غوارديولا أنه يبحث عن دوافع جديدة في بلد جديد من خلال مسابقة دوري أخرى "أرغب في معرفة ملاعب جديدة ومدن جديدة ومطاعم جديدة وأشخاص جدد، ثلاثة أعوام مع أحد الأندية كافية، أنا لست أحد هؤلاء المدربين الذين يقضون 30 عاماً مع نادٍ واحد".

ولم يشأ المدرب الأسباني الكشف عما إذا كان مانشستر سيتي هو وجهته المقبلة، حيث يسعى النادي الإنكليزي للحصول على خدمات غوارديولا بعد مسيرته الناجحة مع برشلونة وبايرن ميونيخ. ليس سرا أن السيتي يحضر

◀ غوارديولا لا يريد أن يترك لخليفته الإيطالي أنشيلوتي فريقاً قوياً فحسب، بل إرثاً كبيراً مثلما فعل سلفه يوب هانكس

خط الدفاع صداع في رأس كلوب

"في هذه اللحظة لا أملك أي قلب دفاع جاهز للمشاركة في المباريات وبالتالي أعتقد أنه من الضرورة دخول سوق الانتقالات". وأضاف "قبل أسبوعين كنا نملك ثلاثة لاعبين في مركز قلب الدفاع، وفي مطلع الموسم كان لدينا خمسة، أما الآن فلا أحد". كما تعرض ليفربول لضربة أخرى بإصابة صانع العالمة البرازيلي فيليب كوتينيو الذي سيبعد ثلاثة أسابيع على الأقل عن الملاعب. واعتبر كلوب أن إصابة لاعبيه في مباراة ستوك حجت الضوء عن العرض القوي الذي قدمه فريقه ليخرج فائزاً خارج ملعبه ذهاباً ويضع قدما في نهائي كأس الرابطة.

❑ لندن - ألمح مدرب ليفربول يورغن كلوب بأنه قد يتعين عليه التعاقد مع مدافع خلال فترة الانتقالات الشتوية، وسط الأزمة التي يعانيها في هذا الخط جراء الإصابات الكثيرة التي طالته.

وبغيب قلب الدفاع مارتن سكرتل حتى فبراير المقبل لإصابة بتمزق في العضلة الخلفية، وقد لحق به ديسان لوفرين وكولو تورييه بعد إصابة مماثلة في المباراة ضد ستوك سيتي في كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة.

كما غاب قلب الدفاع الآخر ماماد ساكو عن المباراة ضد ستوك للإصابة. وقال كلوب

الأمير علي: اختيار الرئيس الخطأ يدخل الفيفا في كارثة



لن نحتمل «بلاتارية» جديدة

سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي ورجل الأعمال طوكيو سيكسويل من جنوب أفريقيا في الانتخابات الشهر القادم.

للعبة وجيروم فالك الأمين العام للفيفا. وإلى جانب الأمير علي سيتنافس جيروم شامبين نائب الأمين العام السابق للفيفا والشه

وتابع "لا نريد وضعاً نجد فيه المزيد من الفضائح بعد عام أو عامين. عقدت العزم على إنقاذ الفيفا والبداء من الداخل. هناك الكثير من الناس حول العالم يرغبون في فيفا قوي ومتماسك وأنا أحدهم". ويدعو البرنامج الانتخابي للأمير علي لوجود مدتين كل منهما أربع سنوات كحد أقصى لمنصب رئيس الفيفا وأعضاء اللجنة التنفيذية مع نشر رواتب المسؤولين الكبار من أجل الشفافية. كما يريد الأمير علي تعديل نظام التصويت على استضافة كأس العالم بداية من 2026 إضافة لزيادة المساعدات المالية السنوية للاتحادات الوطنية من ربع مليون إلى مليون دولار. وبدأت الأزمة الحالية للفيفا في مايو الماضي بعدما وجه مكتب التحقيقات الاتحادي في الولايات المتحدة والسلطات السويسرية اتهاماً إلى 14 مسؤولاً كروياً وتنفيذياً بعد مدامات في زوريخ قبل يومين من انعقاد الجمعية العمومية للفيفا عندما تفوق بلاتر على الأمير علي في الانتخابات. وبسبب الفضيحة والتحقيقات قال بلاتر الموجود في منصبه منذ 1989 إنه سيسبق هذا العام قبل إيقافه مع مسؤولين آخرين من بينهم ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي

❑ لندن - أكد الأمير الأردني علي بن الحسين عند نشر برنامج ترشيحه أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) سيواجه مستقبلاً "كارثياً"، إذا وقع الاختيار على الشخص الخاطئ لرئاسة المنظمة العالمية خلال الانتخابات الشهر القادم.

وكان الأمير علي خسر الانتخابات السابقة في مايو الماضي أمام سيب بلاتر، لكنه أحد خمسة مرشحين يتطلعون إلى خلافة المسؤول السويسري الذي عوقب الشهر الماضي بالإيقاف عن أنشطة اللعبة لمدة ثماني سنوات. وأكد الأمير علي (40 عاماً) في لقاء مع صحفيين في لندن أن الانتخابات التي ستجري في زوريخ يوم 26 فبراير القادم تمثل الفرصة الأخيرة أمام الفيفا لإصلاح أخطاء الماضي.

وقال الأمير الأردني "هذه لحظة مهمة للغاية من أجل مستقبل المنظمة. ستكون كارثة للمنظمة إذا لم تحدث الأمور بشكل صحيح". وأضاف "الشيء الأكثر أهمية أنه يجب أن نحظى بقيادة حقيقية ومسؤولة في الفيفا. يجب وجود قيادة يمكنها تطبيق التغييرات الصحيحة مهما يحدث في المستقبل وهذا ما ألتمز به".

دونغا يستنجد بنيمار في أولمبياد ريو 2016

ميلان الإيطالي هم الثلاثي الذي ستسمح لهم أنديتهم بأن يشاركوا في الدورة الأولمبية بربو دي جانبرو في أغسطس المقبل. ويمكن للاعبين الثلاثة الذين تتخطى أعمارهم 23 عاماً المشاركة في الدورة الأولمبية فقط إذا سمحت لهم أنديتهم بهذا الأمر، فيما يشارك باقي اللاعبين الأولمبيين بشكل تلقائي بمجرد ضمهم لقائمة منتخب بلادهم دون الحصول على إذن مسبق من أنديتهم. وأعرب نيمار في أكثر من مناسبة عن رغبته الشخصية في المشاركة في الدورة الأولمبية لمساعدة البرازيل في حصد الميدالية الذهبية في منافسات كرة القدم.

❑ ريو دي جانيرو - اختار كارلوس دونغا المدير الفني لمنتخب البرازيل الأول المهاجم نيمار والحارس اليسون والمدافع ميراندا لضمهم إلى قائمة منتخب البلاد الأولمبي خلال دورة الألعاب الأولمبية القادمة في ريو دي جانبرو.

ويأتي اختيار الثلاثي في إطار أحقية كل منتخب أولمبي في ضم ثلاثة لاعبين ممن تعدت أعمارهم 23 عاماً للمشاركة معه في الدورات الأولمبية. ويرى الاتحاد البرازيلي لكرة القدم أن كلا من نيمار مهاجم برشلونة الأسباني وأليسون حارس مرمى فريق إنترناسيونال البرازيلي وميراندا مدافع إنتر

باختصار

◀ قال رئيس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم غريغ دايك "ستطلق النار على أنفسنا" بحال فشل منتخب الأسود الثلاثة في بلوغ الدور الثاني من كأس أوروبا 2016 لكرة القدم.

◀ سيكون الفرنسي زين الدين زيدان مدرباً رفيع المستوى مع ريال مدريد الأسباني حسب ما توقع المدرب السابق لمنتخب فرنسا جيرار أوبييه، معتبراً أن صانع الألعاب السابق حقق مسيرة كافية للنجاح كمدرّب.

◀ اقترب نادي روما من ضم الفرنسي ماثيو ديبوتشي الظهير الأيمن لفريق أرسنال الإنكليزي، على سبيل الإعارة. ويرغب ديبوتشي في الانتقال إلى صفوف روما والعمل مع مواطنه رودي غارسيا المدير الفني للثلاث.

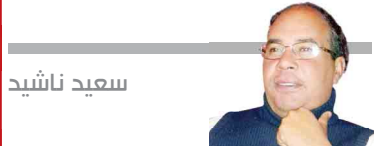
◀ يسعى لاتسيو الإيطالي لكرة القدم، إلى تعزيز خط دفاعه في سوق الانتقالات الشتوية بعد البداية المخيبة للأمال للفريق الذي يديره ستيفانو بيولي بالالتشيو.

◀ حسم الألماني الكسندر زفيريف ومواطنه سابينه ليزيكي فوز بلادهما على فرنسا 2 - 1 في دور المجموعات ببطولة كأس هوبمان للتنس، أمس، من خلال مباراة الزوجي المختلط.

◀ لن يقوم المدير الفني لكرة السلة الفرنسية باتريك بيسلي بمحاولة لإقناع يواكيم نواه للعب مع منتخب فرنسا في الدورة التأهيلية لألعاب ريو دي جانبرو الأولمبية 2016 بين 4 و10 يوليو المقبلين.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



سعيد ناشيد

ما الحب

هل للحب من معنى أم أنه مجرد وهم ضروري كما يظن البعض؟ بهذا السؤال نكون قد انتقلنا بالحب من مجال القول الأدبي والشعري إلى مجال الاشتغال الفلسفي والنظري. هل هذا ممكن؟ في الواقع، رغم أن الكلام عن الحب في تاريخ الفلسفة قليل إلا أنه محوري. فشهادة ميلاد الفلسفة مختومة بخاتم الحب والمحبة: محبة الحكمة. وتاريخيا، يعتبر كتاب أفلاطون "المادية" كتابا مرجعيا عند تناول السؤال ما الحب؟

في "المادية" جلسة جماعية شارك فيها عدد من الحكماء والشعراء والمبدعين، وتكلموا جميعهم في موضوع الحب. من وجهة نظر التاريخ الرسمي للفلسفة قد يسهل الانحياز إلى رأي سقراط الذي يمجّد الحب باعتباره بحررنا من أناثيتنا وتعصبنا ويدفعنا إلى السمو والشجاعة والفكر ونكران الذات والتجرد، لكننا هنا لسنا مطالبين باسم الوفاء لنص أفلاطون بأن نقصي منه سائر الأصوات المغايرة، بل بوسعنا أن نرى في اختلاف أصوات "المادية" سمفونية غنية ومتناغمة. ضمن أصوات "هناك صوت أرسطوفان الذي يؤكد أن الإنسان في أصله مخلوق أندورجيني، لكنه أثار غضب كبير الآلهة زوس فسطره إلى نصفين، ذكر وأنثى، فبدأ كل نصف يبحث عن نصفه الآخر ليعاود معه الاتحاد. وهنا يكمن مبدأ الحب. لذلك قد لا نعتبر العبارة التي تقول "قلان يبحث عن نصفه الثاني" مجرد تعبير مجازي. الحب تضميد لجرح الكينونة وبلسم لانشطار الروح. وهذا هو الموقف الذي أعاد ابن عربي صياغته من داخل الثقافة الإسلامية، بحيث يبدو انفصال حواء عن آدم بمثابة انشطار مؤلم في كينونة الإنسان بين الذكورة والأنوثة. لهذا يقع عشق الرجل للمرأة ضمن حنين الكل لجزئه، ويقع عشق المرأة للرجل ضمن حنين الفرع لأصله. الحب مرة أخرى بلسم لانشطار الروح. غير أن رؤية ابن عربي تمثل أيضا حلا تركيبيا بين أفلاطون أرسطوفان، طالما أن عناق الأجساد مجرد وسيلة لعناق الأرواح، وعناق الأرواح هو من باب حنينها إلى أصلها الإلهي.

باديو مؤخرا استعادة مقاربة أفلاطون للحب انطلاقا من خلفية ماركسية وخلفية نيتشوية. وبالجملة يضعنا كتابه "مديح الحب" أمام ثلاث خلاصات: أولا، ليس هناك حب آمن، إذ "لا يمكن أن يصبح الحب هدية تمنح في غياب تام للمخاطرة"، ثانيا، الآخر ذات فاعلة لا مجرد موضوع للمصلحة، إذ "يركز الحب على وجود الآخر في حد ذاته، على الآخر الذي يتدفق، متسلحا بوجوده، إلى حياتي مزمقا ومشكلا إياها من جديد"، ثالثا، الحب لا يخضع لأي مخطط حساسي، وهذا بالذات ما يجعل "الحب ثقة حقيقية في الصدفة".

يقول فيلسوف فرنسي آخر، سبونفيل: يفكر الرجل في الجنس أكثر، وتفكر المرأة في الحب أكثر، وهكذا، لولا النساء لما بقي الحب في هذا العالم. إذا اتفقنا مع هذا الاستنتاج المثير للقلق ستبدو صناعة الحب وظيفة النساء بالأساس، لكن، لرّبما هنا يكمن البعد الدراماتيكي في كينونة المرأة التي عليها أن تراهن على مسألة محفوفة بالمخاطرة غير المحسوبة وبالصدفة غير المضمونة. إنها دراما الأنوثة بامتياز. لكن، ليست الحياة نفسها بهذا النحو؟

حفلة موسيقية للكلاب على إيقاع العواء في نيويورك



الصديق الوفي يستحق تكريما

أحييت فنانة أميركية حفلا موسيقيا للكلاب في مدينة نيويورك حضره العشرات من الكلاب مع أصحابها، حيث قدم منظمو الحفل سماعات آذن خاصة لكي يستمتعوا بالحفل برفقة كلابهم.

لـ **نيويورك** - استضافت ساحة تايمز سكوير في نيويورك حفلة موسيقية للكلاب. فقد عوت العشرات من الكلاب خلال هذه الحفلة، التي وضعت فكرتها الفنانة التجريبية لوري أندرسن، على أنغام كان يمكن للحيوانات وحدها سماعها. أما المئات من الأشخاص الحاضرين الذين حملوا في غالبيتهم كلابهم، فكان بإمكانهم الاستمتاع بالحفلة شرط وضع سماعات خاصة.

وكتبت أندرسن مقطوعة "موسيقى للكلاب" ومدتها 20 دقيقة ووصفتها بأنها "تجمع اجتماعي بين الأنواع على نطاق لم ير من قبل هنا".

وقد نظمت أندرسن الحفلة لمرافقة فيلمها الأخير "هارت أوف ايه دوغ" الذي يروي قصة كلب تبنيت مع زوجها أسطورة الروك لورييد الذي توفي العام 2013، كاساس للتفكير بالموت والذاكرة.

وسيعرض مقطع من الفيلم يستمر ثلاث دقائق طوال شهر يناير قبيل منتصف الليل على عدة ألواح إعلانية في تايمز سكوير.

وتعتبر الفنانة أن حفلتها، وهي الأولى من نوعها في هذه الساحة، تشكل تحية إلى قدرة الكلاب على الجمع بين البشر.

وأوضحت "أظن أن عددا متزايدا من الأشخاص يشاطرون الكلاب في أيامنا هذه لأن الجميع يسافر كثيرا".

وأضافت "العواء في تايمز سكوير أمر ممتع". وتخلت خلال الحفلة عن كمانها الإلكتروني لختار أنغاما أنعم على سمع الكلاب.

وقد تفاعلت الكثير من الكلاب رغم البرد القارس (عشر درجات مئوية تحت الصفر) مع هذه الموسيقى ومن بينها الكلاب المدربة

صدمة في الأوساط المصرية

برحيل الفنان ممدوح عبدالعليم

هشام السيد

وهشام سليم وأثار الحكيم وآخرون. ويعتبر عبدالعليم من الفنانين القلائل الذين يتمتعون بثقافة واسعة ويجيد لعب جميع الأدوار بحرفية عالية، فهو لم يحصر نفسه في خندق محدد، بل تنوع بين الفنان الكوميدي والتراجيدي والاجتماعي. وتلقى العديد من الفنانين مثل عمرو سعد وسمية الخشاب وإلهام شاهين ووفاء عامر وغيرهم، نبا رحيله بصدمة شديدة. وقالت وفاء عامر التي نعتته بعبارة "وداعا صديقي العزيز" لـ "العرب": أراه من أطيب الفنانين الذين صادفتهم في حياتي، وعملت معهم، فهو عنوان للفنان المتواضع الذي كان دائما يحتضن العاملين البسطاء. ووصفه المخرج مجدي أبو عميرة، الذي عمل مع الفنان الراحل في مسلسل "الضوء الشاردر" بشخصية رقيق بك، في تصريحات لـ "العرب" بأنه الفنان الذي أعاد إلى الشخصية الصعيدية هيبته بما تحمله من فروسية ونيل، بعد أن كانت متفارا للسخرية والنكات في الأفلام السينمائية.

وكان آخر عمل قدمه الممثل المصري على شاشة التلفزيون مسلسل "السيدة الأولى" مع غادة عبدالرازق. وكان فيلم "العنزراء والشعر الأبيض" العام 1983 أول أفلامه التي تجاوزت الثلاثين فيلما، وقد شارك فيه مع محمود عبدالعزيز وشريهان ونabila عبيد وآخرين. ومن أهم الأفلام التي شارك في بطولتها "كتيبة الإعدام" و"البريء" و"سوبرماركت" و "الحب في طابا" و"رومانتيكا".

لـ **القاهرة** - ودع المصريون أمس الأربعاء الفنان القدير ممدوح عبدالعليم الذي توفي مساء الثلاثاء، إلى مثواه الأخير وسط حضور كبير للفنانين ولمحبيه.

وغادر عبدالعليم، الذي تعرض لأزمة قلبية مفاجئة أثناء ممارسته الرياضة بأحد الأندية، عن عمر ناهز الستين عاما، وترك وراءه جرحا نافذا في قلوب محبيه الذين وضعوه في منزلة كبار فناني جيله، رغم قلة أعماله مقارنة بزميله.

وأخر كلمات كتبها الممثل المصري الموهوب بمناسبة قدوم العام الجديد، كانت على حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، حيث دون أمنية مفادها أن يهدأ العالم ويتخلى قاداته عن هذا الجنون ويجنحوا للسلم وأن تمتلك كل دولة سيادتها على أرضها.

وفي آخر لقاءاته التلفزيونية، ظهر عبدالعليم متأثرا جدا لما حدث في مصر خلال الفترة التي أعقبت 25 يناير 2011، حيث انسابت دموعه على الهواء مباشرة حينما سُئل عن سبب توقف أعماله الفنية بطريقة فجئية، فكان رده "كيف أعمل بالفن وبلادي مجروحة؟".

ولم يمهّل القدر عبدالعليم إلى حين خوض تجربة سادس أجزاء الملحمة الدرامية "ليالي الحلمية" الذي يعكف على كتابته حاليا عمرو محمود ياسين، وأيمن بهجت قمر، لاستكمال شخصية "علي البدري" التي سطع فيها نجم الممثل الراحل إلى جانب يحيى الفخراني وصالح السعدني

نحلة تؤخر إقلاع طائرة إندونيسية أربع ساعات

بيان إن "التحقيق أظهر أن المشكلة التقنية سببها وجود حشرة في أنبوب الجهاز". وأضاف "قررت غارودا إندونيسيا تأجيل الرحلة حفاظا على السلامة"، وأكد مسؤول آخر في الشركة أن نحلة كانت موجودة في أنبوب قياس جهاز قياس سرعة الريح هي التي تسببت في المشكلة.

وما إن حلت المشكلة حتى أقلعت الطائرة باتجاه جاكرتا. وكان خلل في جهاز قياس سرعة الرياح أدى إلى تحطم طائرة أيرباس إي-330 تابعة لشركة أيرفرانس كانت تنفذ رحلة بين ريو دي جانيرو وبابريس ومقتل كل ركبائها البالغ عددهم 228 ركابا في مياه المحيط الأطلسي.

لـ **جاكرتا** - اضطرت طائرة تابعة لشركة الطيران الإندونيسية "غارودا" إلى تأخير إقلاعها ساعات عدة بسبب وجود نحلة في جهاز قياس سرعة الرياح، على ما أعلن المتحدث باسم الشركة أمس الأربعاء.

وكانت الطائرة وهي من طراز بوينغ 737 تستعد للإقلاع مساء الثلاثاء من مطار كوا الانامو شمال جزيرة سومطرة، وعلى متنها 156 مسافرا، متجهة إلى جاكرتا.

لكن انطلاقتها تأخر أكثر من أربع ساعات، إذ أن قائدها أحجم عن الإقلاع بعدما لاحظ وجود مشكلة في جهاز مراقبة سرعة الرياح.

وقال المتحدث باسم شركة الطيران في

